الإثنين 24 تموز 2017
العدد 3232 السنة الحادية عشرة
lundi 24 juillet 2017 nº 3232 11ème année

24 صفحة
1000 ليرة

الأخبار
al-akhbar

www.al-akhbar.com

سوريا: «القاعدة» ينفرد بحكم إدلب
12

اليمن: بدء مرحلة «ما بعد الرياض»
12

فلسطين: العدو يصعّد إجراءاته حول الأقصى
14

تحرير الجرود
الأمر للمقاومة

[2 ـ 3]

التقدّم الكبير الذي حققته المقاومة وتحرير نحو 70 في المئة من الأراضي التي كانت تحتلها «النصرة» يمهّد لحسم سريع ونهاية المرحلة الأولى من المعركة (أ ف ب)

على الغلاف

معركة الجرود
تقدّم كبير يمهّد لحسم سريع ضد «النصرة»

المواقع التي احتلتها جبهة النصرة، في جرود عرسال، تتساقط الواحد تلو الآخر. التقدّم الكبير الذي حققته المقاومة (تحرير نحو 70 في المئة من الأراضي التي كانت تحتلها «النصرة») يمهّد لحسم سريع ضد جماعة «أبو مالك التلي»، ونهاية المرحلة الأولى من المعركة، لتبدأ بعدها المرحلة الثانية: تحرير الأرض التي يحتلها «داعش»

مرة جديدة، تُثبت المقاومة أنها حامية البلاد، ومحرّرة الأرض. من تحرير العام 2000، إلى منع الاحتلال و«فتح كوّة في جدار الردع الإسرائيلي» عام 2006، وصولاً إلى منع المنظمات الإرهابية من السيطرة على الحدود اللبنانية السورية بدءاً من العام 2012، وأخيراً، تحرير جرود عرسال المحتلة. في غياب الدولة، وعجز السلطة السياسية عن اتخاذ قرار لحماية السيادة، ليس من حامٍ للبلاد سوى المقاومة، بدماء أبنائها، وبخبرتها المتراكمة منذ أكثر من ثلاثة عقود. هذه الوقائع لم تعد قناعة عند فئة صغيرة من اللبنانيين، ولا هي حكر على جمهور المقاومة وحده. ثمة تضامن واسع، عابر للقوى السياسية وللاصطفافات الطائفية، يعبّر عن نفسه على وسائل التواصل

> **قُتل أكثر من 100 مسلح من «النصرة» في الأيام الثلاثة الأولى للمعركة**

الاجتماعي، وفي مواقف سياسيين وفنانين وناشطين ومثقفين ووسائل إعلام لا تكن الود للمقاومة ولا لمشروعها، يؤيدون بوضوح عملية تحرير الجرود. القوى المعادية للمقاومة بدت معزولة، فرفعت أمس صوتها، لكن بلا طائل. حتى تيار المستقبل وجد نفسه محرجاً، فهرب من اتخاذ موقف، نحو إطلاق المواقف المؤيدة للجيش، والحديث عن «لا جدوى المعركة»، والاكتفاء بـ«التنقير» عليها، او محاولة شد عصب الجمهور وتوجيهه، على وسائل التواصل الاجتماعي، نحو تمني أن تطول المعركة ليخسر المتقاتلون جميعاً!

ثلاثة أيام مضت على انطلاق معركة تحرير جرود عرسال من احتلال «جبهة النصرة» الإرهابية. أيامٌ قليلة كانت كافية حتّى يُحقق رجال المقاومة تقدّماً أسرع ممّا كان مُخططاً له. لا يُعدّ الأمر مفاجأة، مقارنةً بخبرات المقاومين القتالية التي تعود إلى سنوات بعيدة، ومقارعتهم للإرهابيين في سوريا منذ 2011. ولكن، هناك عوامل عدّة كانت تشي بأنّ معركة جرود عرسال قد تكون أكثر صعوبة مما ظهرت عليه. الجغرافيا التي تدور عليها العمليات صعبة، وشديدة الوعورة. الجزء الأكبر منها يرتفع أكثر من 2000 متر عن سطح البحر، وفيها الكثير من الوديان والتلال والهضاب والمغاور والكهوف. طبيعة هذه المنطقة تلعب دوراً إيجابياً لمصلحة المدافعين، إذ يمكنهم استغلال تضاريسها الطبيعية ليكمنوا للمقاومين، مستخدمين الصواريخ الموجهة، المضادة للدروع، التي يملكون أعداداً كبيرة منها، ويوقعوا أكبر عدد ممكن من الخسائر في صفوف المهاجمين. كذلك فإنّ رجال المقاومة يُقاتلون على الأرض من دون غطاء جوي داخل الاراضي اللبنانية. أضف إلى ذلك، أنّ المقاومة تُقاتل فرقاً إرهابية تُعدّ من قوات «النخبة» بين المجموعات المسلحة في سوريا. فالإرهابيون في جرود عرسال خبروا المنطقة التي ينتشرون فيها منذ ستّ سنوات جيداً. بالاستناد إلى عامل الجغرافيا والظروف القتالية لـ«النصرة»، يُمكن القول إنّ هؤلاء كان من المفترض أن يخوضوا حرباً دفاعية شديدة الشراسة، ضدّ المقاومة والجيش السوري الذي يُقاتلهم في الشقّ المُحتل من الأراضي السورية. مع ذلك، لا يُمكن إنكار أنّ المواجهات في الأيام الثلاثة الأخيرة كانت عنيفة، لكنها انتهت لمصلحة المقاومة التي أدى تقدمها السريع إلى تقلّص المساحة التي تسيطر عليها جبهة النصرة إلى نحو 30 في المئة ممّا كانت تسيطر عليه سابقاً، مع تحرير كامل جرود فليطا السورية. مصادر ميدانية أكدت لـ«الأخبار» أنّ التقدّم في جرود عرسال «كان أسرع من المتوقع». عمليات إغارة عدّة «نُفّذت على مواقع لجبهة النصرة. في بعض المواقع حصلت اشتباكات قاسية. وفي مواقع أخرى، نُفّذت «إغارات صامتة» فاجأت المسلحين في مواقعهم. وبنتيجة القتال، تجاوز عدد المواقع الرئيسية التي سيطرت عليها المقاومة عتبة الـ17 موقعاً، فيما أدّت شدّة المعارك إلى مقتل أكثر من 100 مُسلح من «النصرة» في الأيام الثلاثة للعملية، بحسب مصادر ميدانية. وأشارت مصادر مطلعة إلى أنّ أكثر من 220 مقاتلاً، من مسلحي سرايا أهل الشام، أعلنوا انسحابهم من جرود عرسال، وانتقلوا، بعد التنسيق مع المقاومة، إلى أحد مخيمات النازحين السوريين في وادي حميد ومدينة الملاهي في خراج عرسال، إلى حين انتهاء المعارك. أما مقاتلو النصرة، فانسحب عددٌ منهم من مواقعه باتجاه مناطق تقع تحت سيطرة «داعش». وفرّ الكثير من مواقعه في حرف وادي الدبّ، وحرف وادي الخيل. وكان الإعلام الحربي قد أعلن «فرار أحد مسؤولي النصرة، أبو طلحة الأنصاري، مع حوالي 30 مسلحاً باتجاه قلعة الحصن شرقي جرد عرسال»، وهو ما يمكن اعتباره مؤشراً على إمكان انضمامه، مع المقاتلين غير السوريين وغير اللبنانيين، إلى صفوف «داعش». وتشير مصادر ميدانية إلى احتمال أن يكون عدد من مسلحي النصرة قد اندسّ بين مسلحي «سرايا أهل الشام» للانسحاب من أرض المعركة. وتقول المصادر الميدانية لـ«الأخبار» إنّه سيتم «تزخيم التقدم في الأيام المقبلة لحسم المعركة بوجه النصرة سريعاً». وترى المصادر أنه في حال استمر التقدم بوتيرة الأيام الثلاثة الماضية، فإن المعركة ستُحسَم في غضون أيام.

بعد وادي الخيل، تتركز الأنظار صوب منطقة خربة يونين (بوابة

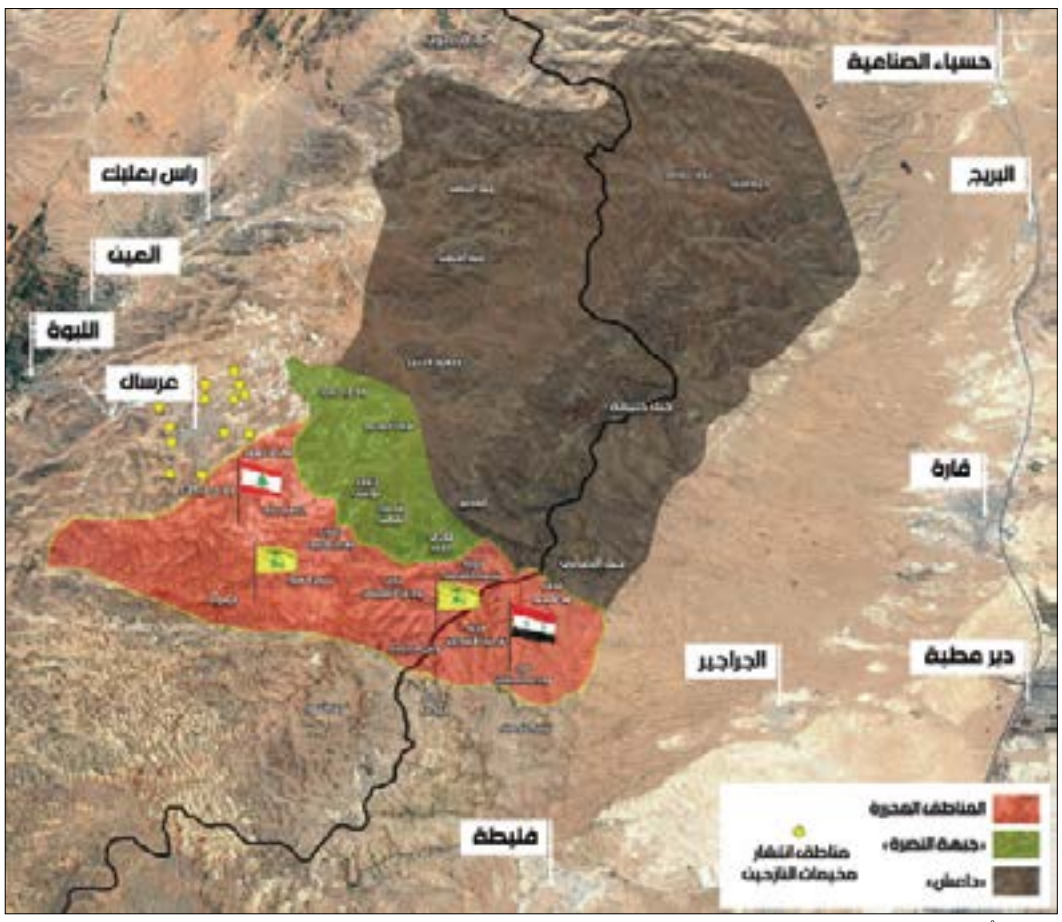

خريطة تُظهر المناطق التي حرّرتها المقاومة في الأيام الثلاثة الماضية (تصميم سنان عيسى)

تقرير

اغتيال الفليطي: محاولة لتوريط

رامح حمية

نعت عرسال ابنها أحمد الفليطي الذي توفي متأثراً بجروح أصيب بها بعد استهداف سيارته بصاروخ موجّه من قبل مسلحي «جبهة النصرة» في جرود بلدة عرسال. نائب رئيس البلدية السابق كان الوسيط الذي طلب منه «أمير جبهة النصرة» في القلمون، أبو مالك التلي، التوجه إلى الجرود، لوجود أمر يريد البحث معه في شأنه. ذهب إلى الجرود بنيّة «وقف سفك الدماء في جرود عرسال»، يقول عارفوه.

فجر أول من أمس، اتصل الفليطي بالوزير السابق وائل أبو فاعور، وأبلغه أنه سيقصد الجرود. حاول أبو فاعور ثنيه عن قراره، قائلاً له إن المنطقة ساحة حرب الآن. لكن الفليطي أصرّ. اتصل بالأجهزة الأمنية وبالجيش اللبناني، وثمة من أمّن له تواصلاً مع حزب الله. حصل على موافقة الجيش والحزب و«النصرة» على التوجه إلى الجرود التي يعرف كل شبر فيها كما لو أنها منزله.

استقل مع قريبه فايز الفليطي سيارة رباعية الدفع، واتجه صوب الجرود. بعد انتظار دام أكثر من ساعة على الحاجز الأخير للجيش اللبناني، انطلق نحو مقصده. وعندما انتهى من طريق وادي حميد عند مفرق العجرم، استهدفت مجموعة من «جبهة النصرة» في وادي حميد السيارة بصاروخ، ما أدى إلى إصابته بجروح بالغة في ساقه التي بترت، وما لبث أن فارق الحياة متأثراً بنزيف حاد.

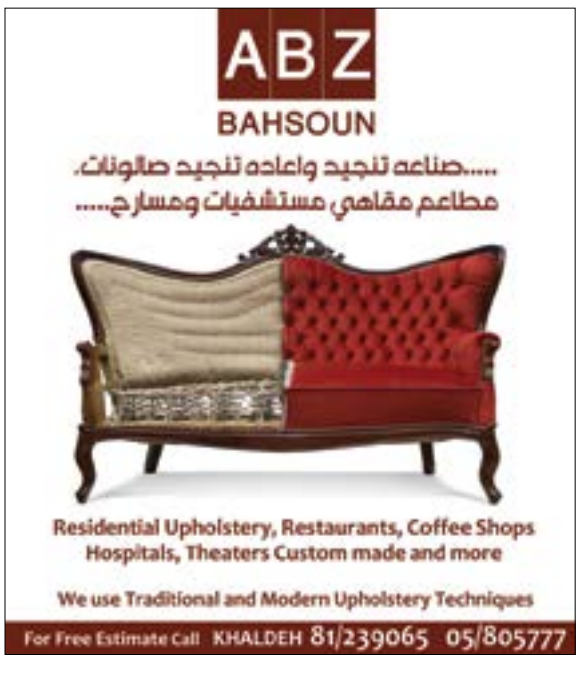

ابراهيم الأمين

موتوا بغيظكم... الإمرة للمقاومة أينما وجدت!

هل من داعٍ لسجال جديد مع أنصار الإرهاب في لبنان؟ ماذا ينفع النقاش، بعد كل ما حصل وإزاء ما تقوم به المجموعات المسلحة في سوريا من أعمال إرهابية، مع من لا يزال يتحدث عن ثورة وثوار؟

ماذا ينفع النقاش مع من ينظرون إلى من يفوز بالمعركة، لا إلى من يخسر؟ هؤلاء ضد أن تخسر إسرائيل الحرب مع العرب إذا كان ذلك سيحصل على أيدي رجال محور المقاومة، فهل سيبالون بهزيمة أقذر المجموعات الإرهابية في العالم؟

ماذا ينفع النقاش مع من هم مقتنعون بأن المقاومة في لبنان فعل إجرامي يقوم به مرتزقة يتبعون لإيران، ولا يوجد أي بعد وطني لما تقوم به؟

طرد الاحتلال عام 2000، ومنعه من العودة عام 2006، كان بالنسبة إلى هؤلاء هزيمة، ليس لأن إسرائيل خسرت، بل لأن محور المقاومة ربح.

ماذا ينفع النقاش مع من لم يروا جريمة واحدة ارتكبتها الولايات المتحدة وأوروبا في عالمنا العربي؟ مع أفراد

> **هل من داعٍ بعد لمناقشة عملاء وخونة يتآمرون مع العدو منذ عقود ولا يزالون؟**

وجهات لا يريدون إحصاء عدد الذين قتلتهم أميركا والغرب في الحرب على العراق، ولا هم يسألون، اليوم، عن عدد المدنيين الذين تقتلهم أميركا وأوروبا في سوريا باسم قتال الإرهاب.

ماذا ينفع النقاش مع مجموعات تعيش على استغلال النازحين السوريين؟ التدقيق في مصادر دخل من يقودون حملات التضامن ضد المقاومة والجيش بحجة مناهضة العنصرية، وفي أماكن عملهم وأنواعه، سيبيّن لمن يرغب سبب غيرتهم على النازحين، وجلّهم لم يزر نازحاً في خيمته. وهؤلاء، كما فريق رئيس الحكومة الرسمي والسياسي والأمني والحزبي والديني، لا يريدون لنا أن نعرف كيف صرفت موازنات المساعدات العربية والدولية الخاصة بالنازحين، ولا أسماء المؤسسات والشركات والمطاعم والصيدليات والمكتبات والمحلات التي صارت مورداً لحاجات النازحين، ومن يشتري بونات المازوت أول كل شهر.

هؤلاء يريدون أن يقرروا، نيابة عن النازحين، أن موعد العودة إلى بلادهم لم يحن بعد. طبعاً، سمير جعجع وفارس سعيد وسعد الحريري ومعين المرعبي يعرفون دواخل النازحين، وهم تثبّتوا مباشرة، من النازحين أنفسهم، أنهم لا يريدون العودة إلى مناطق سيطرة النظام في سوريا، ولا إلى مناطق سيطرة المعارضة... لكنهم لا يريدون البقاء في لبنان، وهم ممنوع عليهم سؤال السعودية أو الكويت أو قطر أو الإمارات العربية أو فرنسا أو بريطانيا عن سبب عدم استضافتهم في بلادها الغنية!

ماذ ينفع أن تناقش فريقاً لا توصيف دقيقاً لمهنته سوى العمالة؟ العمالة التي تعني التآمر على أبناء بلده، والتعاون مع أعداء لبنان من أجل مصالحه الخاصة. والصدفة ـ ما أحلى الصدفة! ـ هي التي تجعل خصوم المقاومة قبل التحرير، والمطالبين برأسها مع القرار 1559، والداعين إلى تدميرها في 2006، ودعاة إلقاء السلاح بعد 2006، والساعين إلى الانقلاب عليها في 2008، والمستعدين لمحاصرتها وعزلها باسم العدالة والعقوبات ومكافحة الإرهاب... هم أنفسهم يريدون من المقاومة اليوم ترك التكفيريين يجولون ويصولون في العراق وسوريا ولبنان.

وهم أنفسهم الذين فرحوا ويفرحون عندما يفجر الإرهاب عبوة ناسفة في الضاحية، أو عندما يُعلَن استشهاد مقاوم في سوريا. وهم أنفسهم الذين يموتون غيظاً لأن «أبو مالك التلّي» في أزمة. وهم أنفسهم الذين يستعدون لفعل أي موبقة ما دام لا يجب على محور المقاومة الفوز بهذه المعركة أو تلك...

أليس هؤلاء بعملاء، حتى ولو حملوا بطاقات عضوية في أحزاب موجودة داخل الحكومة أو المجلس النيابي، وحتى لو كتبوا طوال الليل والنهار في صحف ومواقع إلكترونية، أو احتلوا الشاشات المحلية أو العربية، حتى ولو كانوا رؤساء أحزاب أو نواباً أو وزراء أو مسؤولين في مؤسسات الدولة الرسمية والسياسية والأمنية والعسكرية والاجتماعية. وحتى ولو كانوا أصحاب مصارف أو متاجر كبيرة، أو كانوا من رجال الأعمال وأصحاب الشركات الكبرى، أو أساتذة جامعات أو مدارس أو أطباء أو مهندسين أو محامين أو خلاف ذلك.

لا تهمّ مواقعهم، ولا وظيفتهم في الحياة، ولا طائفتهم ولا مذهبهم ولا منطقتهم... هم عملاء وخونة وليس أي شيء آخر. وليس علينا سوى التعامل معهم على أساس أنهم عملاء وخونة!

غير ذلك، ستلاحق المقاومة كل تافه وحقير وتكفيري وعميل، وكل جندي أميركي وإسرائيلي، وكل مرتزق عربي أو إسلامي يعمل مع الاحتلال، وستقتلهم بندقية المقاومة في كل بلاد العرب وحيث أمكن الوصول، أما من لديه رأي آخر، فليبلّط البحر بعد أن يشرب ماءه!

عرسال

كثيرون من أهالي عرسال يحمّلون «جبهة النصرة» مسؤولية اغتيال الفليطي، فيما يطالب آخرون بتحقيق، مشكّكين في رواية الجيش الذي أكّد أن الصاروخ أطلقه إرهابيّو «النصرة». وذكّرت مصادر في البلدة بـ«الدور الكبير» الذي أداه الفليطي في جميع مراحل المفاوضات مع الإرهابيين لإطلاق مخطوفين لبنانيين وسوريين وأجانب، وهو وصل إلى مدينة الرقة السورية قبل نحو عام، عبر الأراضي التركية، للبحث في مصير الجنود اللبنانيين المخطوفين لدى تنظيم «داعش».

وتلفت مصادر أمنية إلى أن المحيّر في اغتيال الفليطي أن طرفي القتال في الجرود، أي النصرة وحزب الله، وصلا إلى اقتناع بعدم جدوى التفاوض بعدما احتدمت المعركة. وبالتالي، ما الذي دفع التلي إلى الطلب منه التوجه إلى الجرود، في ظل غياب أي موضوع للتفاوض بشأنه؟ ولا تستبعد المصادر أن يكون التلّي قرر اغتيال الفليطي بهذه الطريقة بهدف توريط عرسال في المعركة.

عرسال تلقّت خبر الفليطي بكثير من الحزن، لكونه «زلمي آدمي، ولم يتوانَ عن المضيّ رغم المعارك من أجل مهمته الإنسانية، وبالتالي هو شهيد الوساطة ومن أجل الوطن» كما يقول أحد أبناء البلدة. تيار المستقبل رأى في بيان له أنّ ما تعرض له الفليطي «هو عمل دنيء لا وظيفة له إلا محاولة زج عرسال في التطورات العسكرية التي تشهدها جرودها المتداخلة مع الاراضي السورية»، متوجهاً إلى أهالي عرسال «بالتحلي بأعلى درجات الحكمة واليقظة لإحباط أي مخطط للنيل من استقرار البلدة، والاستمرار في وحدتهم خلف الجيش اللبناني في كل ما يقوم به لحماية البلدة من أيّ تداعيات محتملة لما تشهده الجرود».

البلدة عبّرت عن حزنها خلال التشييع يوم أمس بكثافة المشاركة، وبدا لافتاً أن عرسال ما زالت على «هدوئها» رغم حزنها على الفليطي، بحسب ما يؤكد باسل الحجيري، رئيس بلدية المدينة، لـ«الأخبار». وشدد الحجيري على أن «عرسال قدمت وما زالت الشهداء على مذبح الوطن وكرامة عرسال، ولها الفخر بأن يستشهد أبناؤها في سبيل وقف الدماء وتحرير أراضي البلدة من الإرهاب، حتى تعود أرزاقنا لنا».

وبعد استهداف الفليطي، سارع العديد من النازحين السوريين في مخيمات وادي حميد والملاهي إلى التوجه إلى معبر وادي حميد، ودخل العديد من العائلات والحالات الإنسانية الى عرسال.

وادي الخيل الشمالية مع سهل العجرم)، ومعبر الزمراني (نقطة تماس بين مسلحي «النصرة»، و«داعش»)، ومنطقة «الحصن الكبير»، شرقي خربة يونين من جهة الزمراني وشمال وادي الدب، والذي يحوي أسفل تضاريسه الحادة نفقاً ضخماً سبق أن حفرته الجبهة الشعبية منذ عقود. ويُعتبر «الحصن الكبير» معقل قيادة «النصرة»، وسط ترجيح أن يكون «أمير» جبهة النصرة المدعو أبو مالك التلي قد لجأ إليه.

بعد استعادة المنطقة التي تُسيطر عليها «النصرة» تنتهي المرحلة الأولى من العملية، لتبدأ المرحلة الثانية: العمل في المساحات التي يحتلها «داعش»، وهي أوسع من مناطق سيطرة النصرة، وأكثر وعورة. ولكن من «إيجابياتها» أنّها أبعد عن بلدة عرسال، من تلك التي تحتلها النصرة. كذلك فإنها بعيدة عن مخيمات النازحين السوريين، وبالتالي، ستكون المقاومة أكثر قدرة على التجهيز للمعركة والمناورة واختيار المحاور الأفضل للهجوم.

من ناحيته، أخذ الجيش اللبناني على عاتقه حماية بلدة عرسال ومخيمات النازحين السوريين في خراجها. وواجه يوم السبت محاولات تسلل نفذها مسلحو «النصرة» باتجاه المخيمات من جهة وادي الضام، ووادي الزعرور. فاستهدفت مدفعيته تلك المجموعات، مُجبرةً إياها على الانكفاء أكثر من مرّة.

وفي موازاة العمل العسكري، نظّم أهالي بلدة القاع، بدعوةٍ من التيار الوطني الحر، وقفة تضامنية مع الجيش والمقاومة. وحيّا كاهن الرعية الأب اليان نصرالله «الجيش ورجال المقاومة الذين يُسطرون الملاحم دفاعاً عن لبنان في وجه الإرهابيين والتكفيريين». وانتقل بعدها عدد من الأهالي إلى مستشفيات المنطقة للتبرع بالدم لجرحى العمليات العسكرية.

(الأخبار)

مقالة

ناوِله دولة

محمد نزال

كتب مارون عبّود في «مناوشاته» الشهيرة، قبل 66 عاماً، مقالاً بعنوان «جيشنا». توجّه به إلى «النائب (كميل) شمعون» موبّخاً وساخراً وناصحاً، إذ كان الأخير «يُفزّع» الناس مِن الجيش اللبناني، وبالتالي «يُضعِف معنويات الجيش المُقدّسة». إنّها قصّة معنويّات هذا الجيش، التي، كما يبدو، شغلت اللبنانيين منذ ولادته ولمّا تزل! يأتي عبّود في مقاله على ذكر «الكاتب العسكري» البريطاني الكابتن ليدل هارت، داعياً شمعون إلى قراءة ما كتبه، وهذا «لا شكّ أنّ الأستاذ (شمعون) قد عرفه حين مكث بلندن ثلاث سنوات ممثّلاً لبنان». يقول عبّود: «قال هذا الكاتب (ليدل هارت) بعدما استعرض جيوش الشرق الأوسط، بمناسبة ما تتمخّض به الأيّام مِن الأحداث الخطيرة: إنّ على الجيش اللبناني المؤلّف مِن خمسة آلاف جندي أن يحمي حدوداً طولها مئتا كيلومتر ونيّف، إلا أنّه ربّما لا يُمكن الاعتماد عليه في مقاومة طويلة النفس». كان هذا عام 1951. اللافت أن التعرّض للجيش، آنذاك، كان آتياً مِن طرف مسيحي قحّ، أي كميل شمعون، الذي سيُصبح بعد عام رئيساً للجمهوريّة. تغيّرت بلادنا، إلا أنّ مسألة الجيش، إيّاها، لم تتغيّر. ما زال الجيش «لا يُمكن الاعتماد عليه في مقاومة طويلة النفس». هكذا أُريد له أن يكون وهكذا كان. لا أحد يتحدّث هنا عن العنصر البشري، إذ المسألة، كما يَعلم الجميع، في التجهيز اللوجستي. نقص التسليح. هذا هو «النشيد» الذي كبرت عليه أجيال ورحلت.

مناسبة هذا الحديث ما يَحصل، هذه الأيّام، عند السلسلة الشرقيّة لجبال لبنان، داخل لبنان لا خارجه، في البقاع عند جرود عرسال تحديداً. هناك حيث تدور معارك طاحنة بين حزب الله اللبناني مِن جهة، وجماعات مُسلّحة (القاعدة وداعش وما شاكل) مِن جهة أخرى. تلك الجماعات التي تحتل، منذ سنوات، تلك الأراضي اللبنانيّة، وقد فعلت ما فعلت بالجيش والقوى الأمنيّة والمدنيين، خطفاً وذبحاً وتفجيراً، ونجحت في جعل لبنان برمّته، مرّة تلو أخرى، يعيش «على أعصابه». أيّ لبناني اليوم، وحزب الله ضمناً، لم يكن يتمنّى أن يكون الجيش اللبناني هو مَن يقود هذه المعركة وفي الصفّ الأمامي؟ أيّ كائن لا يُحبّ أن يكون جيش بلاده

> «العالم الحرّ» لا يُريد تسليح الجيش اللبناني حرصاً على أمن إسرائيل. هذه حفظناها غيباً

قويّاً بما يكفي ليمنع عنه الغزاة أو يطردهم؟ أيّ مواطن لا يَرغب أن تُترجم الضرائب التي يدفعها أمناً وأماناً؟ نعم، الجيش حاضر في منطقة المعركة، وبكلّ ما لديه مِن قوّة، حيث يحمي عرسال مِن تسلّل المُسلّحين إلى المدنيين فيها. أمّا في الجرود فتلك مسألة أخرى. هناك تنسيق ميداني مع المقاومة على أعلى مستوى، صحيح. ربّما لا يكون هذا الحديث الآن في وقته. المعركة محتدمة. دماء شهداء المقاومة تُنزَف على تلك الأرض. ربّما هذا حديث لا يُرضي الجيش ولا المقاومة. لكن، أيضاً، لا يُمكن ترك المزايدين الفارغين، التجّار، يُشوّشون على الجيش والمقاومة معاً. لا يُمكن الصمت على تسميم الأجواء، بخبث، في ظلّ حالة وجدانيّة متأجّجة وسط بيئة مقاتلي المقاومة والمؤيّدين والمتعاطفين. حتماً، كلمات مِن هنا أو هناك لن تؤثّر على قرار المقاومة، ولا على معنويّات الجيش، ولذا ربّما يكون الآن هو الوقت المناسب لتذكير «تجّار الوهم» بحقيقة الوضع. الآن حيث الوجع... الوطني.

كم حُكي عن ضرورة تسليح الجيش سابقاً؟ أجيال شابت على هذا الدعاء. أميركا وبريطانيا وفرنسا لا تريد تسليح الجيش. ما العمل؟ هل لدى الجيش طائرة حربيّة واحدة لشن غارة على معاقل المُسلّحين هناك؟ كلّا. «العالم الحرّ» لا يُريد تسليح الجيش اللبناني حرصاً على أمن إسرائيل. هذه حفظناها غيباً. عندما تأتي دولة أخرى، مِن خارج منظومة هذا العالم، وتعرض تسليح الجيش، ولو بالمجّان، فإنّ عرضها يُرفض. المسألة تبدأ في السياسة وتنتهي في السياسة. يَكتب النقيب فؤاد عوض عام 1973 الآتي: «كانت قضيّة تسليح جيشنا الصغير هي شغلنا الشاغل. ومنذ سنة 1955 أي منذ أن أصبحتُ في الأركان وأنا أتلقّى الرسائل بهذا الخصوص. تعاقدنا في تلك السنة مع فرنسا لشراء بعض الأسلحة الخفيفة ودفعنا قسماً مِن الثمن، ولكن فرنسا تمنّعت عن تسليمنا السلاح المتّفق عليه، متعلّلة بأن حالة الشرق الأدنى المتوترة لا تسمح بذلك، وأنّ هناك اتفاقاً بين الدول الغربيّة على فرض حظر إرسال السلاح». يُمكن للجيش اللبناني أن يُصدّر شجاعة إلى العالم، وليس في هذا مبالغة عند مَن يعرفه، وقد خبرناه غير مرّة، ولكن ما العمل إن كان العالم لا يُريد أن يُصدّر إليه السلاح (اللازم)؟ لهذا، أصلاً، هنالك مقاومة. لو كانت هنالك دولة، حقيقيّة، ذات نزعة سياديّة فعليّة، لا إنشائيّة ـ فولكلوريّة، لما كانت نشأت مقاومة شعبيّة أساساً. هذه تُدرَك بداهة. هذا هو لبنان. هذا وفارس سعيد يُغرّد أخيراً: «التسليم بأنّ حزب الله يحمي لبنان خطير لأنّ مَن يحمي الأرض يَحكمها. نُريد دولة». فليُناوِله أحد ما دولة.

تقرير

يسار ويمين ضد «الضرائب التفقيريّة»!

غريب: الزيادات على الريوم المصرفية والارباح العقارية والمصرفية غير كافية (هيثم الموسوي)

فيفيان عقيقي

مطالبة رئيس الجمهوريّة بإعادة قانون الإجراءات الضريبيّة إلى مجلس النواب، رفضاً للضرائب التي أقرّت عشوائياً، خلال الجلسة التشريعيّة الأخيرة، لتطاول كلّ اللبنانيين، وخصوصاً محدودي الدخل، واستبدالها بسلّة ضريبيّة عادلة مربوطة بخطّة اقتصاديّة إصلاحيّة، هي أبرز المطالب التي رفعتها الأحزاب والمجموعات الشبابيّة، أمس، في وسط بيروت.

اللافت في التظاهرة، كان اجتماع كلّ من الحزب الشيوعي واتحاد الشباب الديمقراطي من جهة، مع الكتائب والأحرار من جهة أخرى في ساحة واحدة ضدّ الإجراءات الضريبيّة الأخيرة، مع ما يحمله الطرفان من أفكار اقتصاديّة يساريّة ويمينيّة متناقضة، وانضمت إليهم مجموعات من «الحراك المدني» مثل «بدنا نحاسب» و«جايي التغيير» تحت شعار «عشوائيّة الضرائب» المفروضة التي ساوت الأعباء بين من ينال القليل ومن يسيطر على غالبية الثروة.

بالنسبة إلى نائب الأمين العام لحزب الكتائب باتريك ريشا «الاختلاف العقائدي بين الأحزاب والمجموعات المُشاركة، لم يحل دون إصدار بيان ختامي موحّد رافض للإجراءات الضريبيّة الجديدة، علماً أننا لم نناقش يوماً البدائل التي تنطوي على اختلافات جوهريّة، لكوننا نحمل وجهات نظر أكثر ليبراليّة. إلّا أن الهمّ الأساسي، اليوم، هو التكاتف معاً لإيقاف ما تقترفه السلطة».

فبحسب البيان الختامي، يصف المشاركون الإجراءات الضريبيّة الجديدة بـ«قانون تفقير الناس»، لكونها فُرضت «دون أي دراسة للآثار الاقتصاديّة والمفاعيل المعيشيّة المترتبة عنها، ودون ربطها بخطّة اقتصاديّة ونظرة إصلاحيّة شاملة»، إذ يطالبون رئيس الجمهوريّة بـ«إعادة القانون إلى مجلس النواب لإعادة دراسته، وفرض سلة إصلاحات تشتمل على تحسين الجباية ووقف التهرّب الضريبي والهدر وضبط الجمارك، كما وفرض ضرائب استثنائيّة على الأرباح الاستثنائيّة التي حقّقت جراء الهندسات الماليّة الأخيرة، وضرائب على التعديات على الأملاك البحريّة والنهريّة».

بالنسبة إلى الحزب الشيوعي، الاعتراضات تطاول ثلاثة بنود أساسيّة، بحسب ما يشير الأمين العام للحزب حنا غريب، «أولها

تحليل إخباري

حزب الله ـ إسرائيل: فات أوان الردع والتدمير الأُحادي

علي حيدر

بعد أكثر من عقد، لا تزال بعض السجالات، في الساحة الإسرائيلية، تتركز على أسباب فشل جيش العدو في الحرب ضد حزب الله عام 2006. ولا يزال تقاذف المسؤوليات بين القيادتين العسكرية والسياسية هو السائد، ترجمة للمبدأ القائل إن الفشل يتيم الأبوين، فيما النصر له ألف أب وأم. على هذه الخلفية، يردد بعض القادة العسكريين أن أحد الأخطاء الأساسية التي ارتكبتها القيادة السياسية خلال تلك الحرب، أنها لم تبادر، منذ أيامها الأولى، إلى تدمير البنية التحتية للدولة اللبنانية، الأمر الذي كان يمكن أن يؤدي إلى تغيير مجرى الحرب ونتائجها.

ينبغي القول، بداية، إن تقدير نتائج أي استراتيجية عسكرية بديلة من تلك التي نفذها جيش العدو، يبقى، في أحسن الأحوال، نظرياً وفي إطار الفرضيات. وتبقى أي مقاربة نقدية في الساحة الإسرائيلية لخيار الحرب على حزب الله، قبل 11 عاماً، في إطار «حكمة ما بعد الفشل والهزيمة».

الطرح الذي قدمته قيادة جيش العدو في حينه باستهداف البنية التحتية اللبنانية، كان يستند إلى الرهان على نجاح عملية «الوزن النوعي»، التي كان يفترض أن تسلب حزب الله القدرة على الرد في العمق الإسرائيلي بعد تدمير قدراته الصاروخية البعيدة والمتوسطة المدى. بل يمكن القول إن كل الرهانات الإسرائيلية في تلك الحرب كان منشأها هذا التقدير الذي تبين لاحقاً خطأه. فبعد سنوات، كشف الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، أن تلك العملية لم تكن سوى «وهم نوعي»، مؤكداً أن جيش العدو لم ينجح في تحقيق هدفه من وراء تلك الضربة الجوية.

وعلى المستوى الميداني، كشفت مجريات الحرب أن حزب الله بقي محتفظاً بقدراته الصاروخية، ما مكّنه من مواصلة استهداف العمق الإسرائيلي حتى اليوم الأخير من الحرب، وهو ما يؤكد عملياً أن الضربة الجوية الإسرائيلية لم تحقق أهدافها المأمولة، إضافة إلى ما كشفه فرض السيد نصر الله خلال الحرب معادلة «بيروت ـ تل أبيب» (وهو ما سيرد لاحقاً أيضاً).

صحيح أن الاستهداف الواسع للبنية التحتية اللبنانية كان سيسبب المزيد من الدمار. ولكن تحضر في مقابل هذا الخيار، مسألتان: الأولى حول علاقة ومدى خدمة هذه الاستراتيجية في تحقيق هدف الحرب في حينه. والثانية، حول خيارات إسرائيل إذا رد حزب الله باستهداف تل أبيب، رداً على استهداف البنية التحتية للدولة اللبنانية.

بعد العدوان العسكري الذي نفذه جيش العدو رداً على عملية الأسر، كان بإمكان إسرائيل أن توقف عدوانها نتيجة أنها نفذت رداً غير تناسبي على العملية، وبالتالي كان يمكن أن تتوقف الحرب في اليومين الأولين. وبالمناسبة، أطلقت إسرائيل على عدوانها في بدايته «الجزاء المناسب»، وهو ما يشير إلى أن الضربات الأولى كانت تحت عنوان ردّ الفعل. لكنها عادت وغيَّرت الاسم إلى «تغيير الاتجاه»، انسجاماً مع هدف الحرب التي بادرت إليها، كما أكد تقرير فينوغراد، انطلاقاً من أنه كان أمامها مجموعة من الخيارات البديلة.

لن نكرر أهداف الحرب التي كُشف عنها في حينه وفي مناسبات مختلفة، من ضمنها ما أعلنه رئيس الوزراء الإسرائيلي في حينه إيهود أولمرت في كلمته أمام الكنيست بعد سبعة أيام على الحرب، بالقول: «إن الشرق الأوسط بعد الحرب لن يكون كما قبلها». والموقف الشهير لوزيرة الخارجية الأميركية، آنذاك، كوندوليزا رايس، التي رأت في الحرب مقدمة لإنتاج شرق أوسط جديد. وبناءً عليه، يحضر السؤال: كيف كان لاستهداف البنية التحتية اللبنانية أن يحقق هدف سحق حزب الله، الشرط الإلزامي لإنتاج شرق أوسط إسرائيلي ـ أميركي؟

نعم، كان يمكن أن يحقق التلويح باستهداف البنية التحتية هدفاً ردعياً، ولكن الهدف الإسرائيلي في حينه لم يكن أقل من تدمير قدرات حزب الله وشطبه من المعادلتين اللبنانية والإقليمية.

أيضاً، أثبتت مجريات الحرب أن حزب الله لم يستنفد قدراته الاستراتيجية في الرد على العمق الإسرائيلي، وهو ما برز في نجاحه في فرض معادلة «بيروت ـ تل أبيب»، التي حمى من خلالها العاصمة اللبنانية. ثم تبين لاحقاً أن حزب الله كان يملك في حينه صاروخ فاتح 110 (كشف عن ذلك أمينه العام في إحدى المقابلات الصحافية).

تثبت هذه المحطة المفصلية في الحرب أن الإسرائيلي كان سيجد نفسه، في حال التلويح أو البدء بتنفيذ خيار استهداف منشآت الدولة اللبنانية منذ الأيام الأولى، أمام خيار الرد باستهداف تل أبيب منذ الأيام الأولى أيضاً، وهو ما كان سيضع صانع القرار الإسرائيلي أمام امتحان وخيار صعب، وقد ثبت لاحقاً أنه غير مستعد للمغامرة بالتسبب بدفع حزب الله إلى استهداف عاصمة كيانه، وهو ما برز تحديداً عندما انكفأ العدو أمام تهديد السيد نصر الله.

في كل الأحوال، تندرج هذه المناقشات التي لن تغير من الواقع شيئاً، ولا من صورة الحرب ونتائجها، ضمن إطار تقاذف المسؤوليات عن نتائج الحرب التي شكّلت محطة مفصلية في تاريخ الصراع مع إسرائيل، وأدت إلى إنتاج معادلات إقليمية، وأدخلت مفاهيم جديدة في الصراع، وحفرت عميقاً في وعي صنّاع القرار في تل أبيب.

أما الآن، وبعد مضي أكثر من عقد على تلك الحرب، باتت طروحات استهداف البنية التحتية للدولة اللبنانية، تندرج ضمن إطار محاولة تعزيز صورة الردع الإسرائيلية. ولم يعد هناك أي فرصة للردع الأُحادي، بشقيه الاستراتيجي والعملاني. وفي أسوأ السيناريوهات، لم يعد هناك أي فرصة لخيار التدمير الأحادي، خصوصاً أن صانع القرار في تل أبيب يدرك أن تنفيذ هذا الخيار سيواجه باستهداف المنشآت الاستراتيجية في الكيان الإسرائيلي، وبقدرات تفوق بأضعاف ما كان لدى حزب الله قبل 11 عاماً. وعلى ذلك، من الضروري التذكير بحقيقة أن إدراك قادة العدو لخطورة القدرات الاستراتيجية التي يملكها حزب الله، وبأن قيادة حزب الله تملك شجاعة وإرادة تفعيل هذه القدرات عندما تقتضي الحاجة، هو أحد مقومات الردع المتبادل الأساسية الذي وفر أماناً استراتيجياً لحزب الله ولبنان وعمقه الإقليمي.

لا تزال القيادتان العسكرية والسياسية في إسرائيل تتقاذفان مسؤولية الفشل في حرب تموز (أرشيف)

يُمكن الجيش أن يُصدّر شجاعة إلى العالم. لكن ما العمل إن كان العالم لا يُريد أن يُصدّر إليه السلام؟ (مروان بوحيدر)

تصف الأحزاب والمجموعات المشاركة، الإجراءات الضريبية الجديدة بـ«قانون التفقير الضريبي»

متعلّق بنسبة الزيادة المختلفة بين القطاعات المستفيدة من سلسلة الرتب والرواتب التي كنّا رأس حربة في خوض معركتها، وهو ما أدّى إلى ظلم أصحاب الحقوق. ثانيها تتعلّق بالمطالبة بإعادة النظر بالبنود التي ضربت المنح الاجتماعيّة وصناديق التعاضد وتعاونية الموظّفين، والتقديمات الصحيّة والاستشفائيّة ليكون ذلك تمهيداً لإلغائها جزئياً أو كلياً. أمّا الاعتراض الثالث، فهو على الضرائب التي طالبنا بفرضها على الريوع المصرفيّة والعقاريّة والتعدّيات على الأملاك البحريّة والنهريّة العموميّة لتمويل السلسلة، إضافة إلى مكافحة الفساد ووقف الهدر وتحسين الجباية وضبط المرفأ والمطار، تحاشياً لأي تضخم». ويقول غريب: «إن الزيادات التي طاولت الريوع المصرفيّة (رفعت الضريبة على فوائد المودعين من 5 إلى 7%) والأرباح العقاريّة والمصرفيّة (التي باتت 15% و17% على التوالي) غير كافيّة، وهي أتت على حساب الفقراء وأصحاب الدخل المحدود، من دون إعطائهم أي تقديمات في المقابل مثل التغطية الصحيّة الشاملة، وهو ما سيكون بداية فتح معركة تطاول كلّ الملفات الاقتصاديّة والاجتماعيّة وتوحيد اللبنانيين حول مصالحهم المشتركة».

أمّا المطلب الكتائبي الأوّل، فهو «ردّ رئيس الجمهوريّة قانون الضرائب إلى مجلس النواب»، بحسب ما يشير ريشا، «أو اللجوء إلى الطعن بالقانون أمام المجلس الدستوري إن لم يستجب الرئيس لذلك». ويتابع ريشا: «لا شكّ أن الضرائب أساسيّة، ولكننا نرفض فرضها بعشوائيّة، وتحميل محدودي الدخل العبء الأكبر منها، مثل الـTVA والرسوم على الدخول والخروج من لبنان، والرسوم على فواتير الاتصالات. نحن مع وضع خطّة شاملة تطاول كل القطاعات، ووضع دراسة للآثار الاقتصاديّة للضرائب، وإقرار كلّ ضريبة بقانون على حدة، أي الإبقاء على الضرائب الجيّدة وإلغاء تلك التي تطاول الفقراء وتستهدف الاستهلاك. لا وضعنا أمام الأمر الواقع عبر فرض سلّة نقبلها أو نرفضها كما هي».

في المقابل، يأتي إقرار السلسلة بعد نضال طويل خاضته هيئة التنسيق النقابية وأصحاب الحقوق المهضومة في القطاع العام، وبعد أكثر من عقدين من تجميد أجور العاملين فيه، ليشكّل فاتحة معركة «رفع الحدّ الأدنى للأجور إلى مليون و200 ألف ليرة، وإعطاء التقديمات الاجتماعيّة والعائليّة وربطها بالحدّ الأدنى لتشكّل 75% من قيمته»، بحسب رئيس الاتحاد الوطني لنقابات العمّال والمستخدمين في لبنان كاسترو عبدالله، الذي يشير إلى أن «ما حصل يندرج ضمن مسلسل الكذب المستمرّ، فيما المطلوب واحد، وهو الإصلاح الحقيقي وإعطاء الناس حقوقهم الاقتصاديّة والاجتماعيّة». ويتابع عبدالله: «رغم أن بعض الضرائب طاولت الريوع والأرباح المصرفيّة والعقاريّة، إلّا أنها أتت جزئيّة، إذ ساووا بذلك بين الفقراء وحيتان المال، وحمّلوا الفئة الأولى الضريبة الأكبر. وهو ما يدعو إلى رفض الضرائب غير المباشرة التي طاولت الفقراء وأصحاب الدخل المحدود والمتوسط، والمطالبة بفرض ضرائب مباشرة على الأرباح الضخمة والشقق الشاغرة، وناهبي الأملاك العامّة، ليكون التعديل الضريبي واقعياً وذا قيمة».

تقرير أزمة الديون العقارية تشغل بال حاكم مصرف لبنان رياض سلامة. في اللقاء الشهري الأخير مع المصارف ولجنة الرقابة على المصارف، تمنّى على إدارات المصارف اللجوء إلى تملك العقارات، عارضاً عليها تمديد مهلة تصفيتها من 5 سنوات إلى 15 سنة. هذه المحاولة من مصرف لبنان لمنع انفجار الفقاعة العقارية ليست الأولى، بل سبقتها مجموعة إجراءات غير مجدية، بعدما أصبحت الديون العقارية بشقيها المباشر وغير المباشر تمثّل 90% من مجمل محفظة القروض

الفقاعة العقارية: تعثّر مستتر قبل الانـ

زادت القروض للمقاولين وتجار البناء والقروض السكنية باكثر من 18% في العام الماضي (مروان طحطح)

محمد وهبة

في اللقاء الشهري الأخير بين حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، ومجلس إدارة جمعية المصارف بحضور لجنة الرقابة على المصارف، أثار سلامة موضوع التعثّر في محفظة الديون العقارية، إذ تحدّث عن «أوضاع صعبة وغير مريحة للقطاع العقاري»، لافتاً إلى طرق معالجة هذا الأمر من خلال «لجوء المصارف عند الحاجة إلى استبدال الديون بتملك العقارات استناداً إلى تعاميم ونظم مصرف لبنان ولجنة الرقابة بهذا الخصوص، والتي تعطي مهلة تصفية 5 سنوات ويمكن تمديدها إذا اقتضت الحاجة حتى 15 سنة».

ماذا يعني كلام سلامة؟ في الواقع، إن الديون العقارية في السوق هي نوعان: قروض مصرفية معطاة للمطورين العقاريين والمقاولين وسواهم من منشئي الأبنية، أو معطاة للزبائن لشراء الشقق السكنية عبر برامج التحفيز أو خارجها، وقروض معطاة لمختلف الأشخاص المعنويين من أفراد وشركات مكفولة بضمانات عقارية.

وبحسب التقرير السنوي لجمعية المصارف، فإن قيمة قروض البناء والمقاولات بلغت في نهاية 2016 ما قيمته 17414 مليار ليرة (11,55 مليار دولار) بزيادة نسبتها 18% عن السنة السابقة، فيما بلغت قيمة القروض السكنية 17981 مليار ليرة (11,92 مليار دولار) بزيادة 18,6% عن السنة السابقة. أما القروض مقابل تأمين عقاري، فتبلغ حصّتها 36,6% من مجمل محفظة القروض البالغة 96781 مليار ليرة (64,19 مليار دولار)، أي ما يعادل 35421 مليار ليرة (23,49 مليار دولار). وهذا يعني أن حجم الديون العقارية المباشرة وغير المباشرة يبلغ 46,96 مليار دولار، أو ما يوازي 73,1% من مجمل محفظة التسليفات.

لكن المعطيات الإحصائية الواردة في تقرير «تقييم استقرار النظام المالي للبنان»، ولا سيما النسخة غير المنقحة منه التي تخصص فصلاً كاملاً عن الديون العقارية وخطرها على النظام المالي بأكمله وعن انكشاف المصارف على الديون العقارية، تشير إلى أن أكثر من 90% من القروض الممنوحة من المصارف منكشفة على الخطر العقاري بشكل مباشر أو غير مباشر. مجموع قيمة الديون المباشرة وغير المباشرة، كما احتسبها صندوق النقد الدولي تبلغ 63,1 مليار دولار موزّعة بين 31,6 مليار دولار للمكوّن المباشر و31,5 مليار دولار للمكوّن غير المباشر.

قد يعزى الفرق بين إحصاءات جمعية المصارف وما ذكره تقرير صندوق النقد الدولي إلى مكوّنات الاحتساب، إذ إن الصندوق يحتسب هذه القروض بالاستناد إلى الميزانيات المجمّعة للمصارف اللبنانية (في الداخل والخارج)، فيما إحصاءات الجمعية تحتسب الميزانيات المحليّة فقط.

على أي حال، إن المشكلة كبيرة بصرف النظر عن طريقة الاحتساب، سواء أكانت حصّة القروض العقارية 73,1% أم 90% من مجمل المحفظة، فالانكشاف الكبير على القطاع العقاري ينذر بمخاطر كبيرة على ميزانيات المصارف التي انخرطت على مدى السنوات الماضية بالاستفادة من موجات التضخّم العقاري الذي تحوّل اليوم إلى فقاعة تهدّد القطاع العقاري وكل ما هو مرتبط به من مصارف وقطاعات أخرى.

حاول مصرف لبنان طوال السنوات الست الماضية تقليص مخاطر الديون العقارية في السوق، سواء من خلال الطلب إلى المصارف إعادة جدولة ديون زبائنها المتعثّرين، أو من خلال السماح بالمضاربات العقارية من خلال صندوق عقاري يتملك عقارات تعثّر أصحابها أو منشئوها، إلا أنه فشل في هذا الأمر. كذلك مدّدت لجنة الرقابة على المصارف مدّة تصفية العقارات من سنتين إلى خمس سنوات للعقارات التي تتملكها المصارف استيفاءً للديون، إلا أن الأمر لم يحرز نجاحاً بعد في ظل الجمود القاسي في مبيعات العقارات.

جمود القطاع العقاري ليس ناتجاً من مشكلة في التمويل المتوافر بكثرة لدى المصارف، بل تكمن في طبيعة النظام المالي في لبنان الذي يعتمد على التدفقات المالية من الخارج، أي ما يعرف بالتمويل الخارجي للاستهلاك المحلي. هذا يعني أن تجارة العقارات، من أراضٍ وأبنية، كانت تعتمد على نوعين من الزبائن: الزبائن الأجانب، وتحديداً الخليجيين الذين لديهم قدرات مالية كبيرة تتيح لهم شراء العقارات الفخمة والأغلى سعراً على واجهة بيروت البحرية أو في مناطق الاصطياف، علماً بأن قسماً من هؤلاء كانوا مجرّد مضاربين عقاريين اشتروا العقارات بثمن رخيص نسبياً وباعوها بثمن أعلى، محققين أرباحاً طائلة وسهلة، وهذا ما يعرّف بالريع الذي لم يكن خاضعاً لأي ضريبة قبل إقرار مجلس النواب الضريبة على الأرباح العقارية بمعدل 15% (لم تطبق بعد في انتظار نشر القانون في الجريدة الرسمية). أما النوع الثاني من الزبائن، فهم المغتربون اللبنانيون الذين يعمل القسم الأكبر منهم في دول الخليج، وهؤلاء كانت لديهم قدرات مالية كبيرة أيضاً قبل انهيار أسعار النفط وانعكاسها على الاقتصادات الخليجية.

> **90% من القروض الممنوحة من المصارف منكشفة على الخطر العقاري**

في المحصّلة، باتت مبيعات القطاع العقاري تعتمد على الزبائن المحليين، أي الزبائن اللبنانيين الذين في غالبيتهم هم من الطبقة المتوسطة التي انخرطت في الاستدانة من المصارف لتمويل شراء مسكن لها. هذا النوع من الزبائن ليست لديه قدرات مالية كبيرة، وبالتالي إن نوع المساكن التي يبحث عنها هي المتوسطة وما دون، أي تلك التي تقل أسعارها عن 400 ألف دولار والتي تقل مساحتها عن 200 متر مربع.

إحباط عقاري

بحسب النسخة غير المنقحة من تقرير صندوق النقد الدولي (http://al-akhbar.com/node/276142) فإن «الأطراف ذات الصلة في القطاع العقاري تتوقع تعافياً سريعاً للقطاع بناءً على فرضيات متفائلة (نهاية النزاع السوري، انتخاب رئيس جمهورية...) ينتج منها حلقة تعزّز نفسها، حيث يرفض المطورون العقاريون خفض أسعارهم، ويتوقعون أن تشهد الأسواق انطلاقاً ما يُسهم في خفض متزايد للطلب». لكن هذه الأطراف أصيبت بالإحباط بعد أكثر من مفصل؛ فقد تبيّن أن انتخاب رئيس للجمهورية لم ينعكس إيجاباً على حركة البيع، ولا الاتفاق على الحكومة، ولا أي نوع من الهدوء السياسي كان له أثر إيجابي!

فجار!

وبنتيجة هذا الوضع، تبيّن وفق تصريح صادر عن رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت محمد شقير، أن في مدينة بيروت وحدها أكثر من 4500 شقة فارغة جاهزة للسكن، لكن لا زبائن لشرائها. والمسألة هنا لا تتعلق بالعرض والطلب فقط، بل هي أزمة في بنية النظام نفسه الذي كان يقدّس الريوع التي تحمل مخاطر واسعة قد لا يكون بإمكانه استيعابها أو تنفيسها لوقت طويل، كما يحاول مصرف لبنان القيام به. وأبعد من ذلك، إن هذه الأزمة لا تنحصر بديون المطورين والمتعهدين، بل هي تطاول الأسر اللبنانية أيضاً، ولا سيما أن صندوق النقد الدولي لمّح إلى وجود عملية «نفخ» لأسعار الشقق المشتراة من الزبائن الذين سعوا إلى الاستفادة من القروض المدعومة. والخطر في ذلك، أنه تبيّن لمصرف لبنان قبل بضع سنوات، أن مديونية الأسر ارتفعت إلى مستويات مقلقة وتجاوزت في بعض النماذج مستوى 50% من دخلها. حتى الآن يعاني السوق من التعثّر المستتر، لكن الفقاعة مستمرة بالانتفاخ.

تقرير

مبنى مهدَّد بالسقوط في السكسكية:
الدوران في حلقة العجز

هديل فرفور

عام 2012، شهدت بلدة السكسكية، في قضاء صور، انزلاقاً حاداً للتربة هدّد عدداً من بيوت البلدة. أكثر المُتضرّرين، كان المبنى القريب من موقع الانزلاق الذي تعرّض لتصدعات كبيرة، وهو عبارة عن ثلاث طبقات تسكنها ثلاث عائلات.

وبحسب رواية الأهالي هناك، فإن المعنيين زاروا المكان حينها، وطلبوا منهم إخلاء شققهم لأنها باتت غير صالحة للسكن وتهدد حيواتهم وأُعطوا تعويضات تكفيهم لاستئجار بيوت بديلة لمدة أربعة أشهر، على أن تُفحص التربة وتُعالَج خلال هذه الفترة، درءاً لأي خطر قد يلحق بالمبنى في ما بعد، وبالتالي بحياة قاطنيه.

في اتصال مع «الأخبار»، يقول محمد حويلي، أحد القاطنين في المبنى، إنهم أُبلغوا بعد ستة أشهر من الحادثة بأن الأموال التي كانت مخصصة لفحص التربة ومُعالجتها قد سُرقت، نتيجة تعرّض صندوق الهيئة العليا للإغاثة للسرقة حينها، «ومنذ ذلك الوقت، ونحن لا نزال ننتظر الفرج».

تعيش هذه العائلات حالة من «الترحال» الموسمي منذ نحو خمس سنوات، إذ تضطر إلى ترك منزلها خلال فصل الشتاء، خوفاً من العواصف ومن تأثيراتها على التربة، وبالتالي خوفاً من انهيار المبنى وتصدّعه أكثر فأكثر، وتعود إليه خلال الصيف لتتجنب عبء الإيجارات عبر توفير دفع الإيجار لمدة أربعة أشهر.

يقول حويلي إن العائلات سئمت هذا الوضع، إذ تعيش في حالة «عدم استقرار»، في ظل عدم الاكتراث والاهتمام بوضعهم وبتعويضاتهم المُستحقة. ووفق الكشف الذي أُجري على التربة حينها، قُدّرت التكلفة آنذاك بنحو 120 ألف دولار.

يقول رئيس بلدية السكسكية علي عباس، في اتصال مع «الأخبار»، إن هذه التكلفة تفوق قدرة البلدية على دفعها، لافتاً إلى أنَّ ملف هذا المبنى قُدِّم إلى الهيئة العليا للإغاثة، لكنه رُفض، ومُشيراً إلى أن البلدية كانت قد أقدمت على إعداد دراسة جيولوجية للتربة ومحيطها، وقد كلفتها نحو 7 آلاف دولار.

وبحسب عباس، أجمع المهندسون على أن التربة غير قابلة للبناء عليها، مُتسائلاً عن مسؤولية التنظيم المُدني الذي منح الرخصة. ويُضيف: الخلل يكمن، بحسب المُهندسين، في أساسات المبنى، وبالتالي يحتاج إلى ترميم جذري قد يتطلّب هدماً كاملاً. ما الحل إذاً؟ يُجيب عباس بأنه التقى أخيراً محافظ الجنوب منصور ضو، وتباحثا في القضية، وهما بانتظار اكتمال الملف كي يُقررا الخطوات

> تعيش هذه العائلات حالة من «الترحال» الموسمي منذ نحو خمس سنوات

اللازمة للحلّ المطلوب خلال الاجتماع المُقبل، مُشيراً إلى أن البلدية «سبق أن أسهمت في دفع الإيجارات للعائلات». من جهتها، تقول فاطمة حويلي، إحدى القاطنات في المبنى، إن البلدية لم تدفع لهم سوى إيجار أربعة أشهر خلال السنة الأولى التي تلت حادثة الانزلاق والتصدّع، لافتةً إلى أن العائلات التي تضم نحو 16 شخصاً لا «حول لهم ولا قوة»، ولا يملكون إلا خيار اللجوء إلى البلدية لإيجاد حل يقيهم عبء التنقل الموسمي». وتُضيف: «بالطبع، لو كنا نعلم أن التربة غير صالحة للبناء لما أقدمنا على تشييد المبنى».

حالياً، يراهن الأهالي على أي تحرّك أو خطوة تتوصل إليها البلدية بالتعاون مع المحافظ قبل انتهاء موسم الصيف، علّهم يبيتون في الشتاء في منازلهم من دون قلق أو خوف.

(هيثم الموسوي)

تقرير

صندوق تعاضد أساتذة «اللبنانية»:
ممنوع الرجوع إلى الوراء

فاتن الحاج

استنفرت المادة 33 من قانون سلسلة الرتب والرواتب المتعلقة بتوحيد الصناديق الضامنة أساتذة الجامعة اللبنانية، باعتبارها «مادة تنطوي على نية مبيَّتة لإطاحة نضالات الأساتذة من أجل إنشاء صندوق تعاضد يؤمن الحد الأدنى المقبول من التقديمات الاجتماعية والصحية لهم ولأسرهم». ودعت الهيئة التنفيذية لرابطة الأساتذة المتفرغين قواعدها للاستعداد للتحرك المرتقب بكل أشكاله، وصولاً إلى الإضراب المفتوح. فهل يقفل الأساتذة أبواب الجامعة منذ اليوم الأول للعام الدراسي المقبل، كما فعلوا مع سلسلة الرتب والرواتب الأخيرة التي نالوها في عام 2012؟

لصندوق التعاضد الذي باشر تقديماته في تشرين الثاني 1997 حكاية. في تلك الأثناء، كانت الرابطة برئاسة النقابي صادر يونس تفاوض رئيس الحكومة الراحل رفيق الحريري بشأن سلسلة الرتب والرواتب التي صدرت بالقانون 717 /1998. يومها، وافقت الرابطة على التخلي عن نحو نصف نسبة الزيادة التي كانت تطالب بها مقابل عرض الحريري تعزيز خدمات الصندوق واعتباره جزءاً من الراتب أو السلسلة. جرى ذلك تحت عنوان «خصوصية الأستاذ الجامعي»، وهو شعار أطلقه الحريري آنذاك وتمسك به الأساتذة في كل تحركاتهم المطلبية في ما بعد للحفاظ على مكاسبهم. قبل ذلك، كان أساتذة الملاك في الجامعة فقط دون المتفرغين والمتعاقدين يستفيدون من تقديمات تعاونية موظفي الدولة.

> توحيد تعرفات المستشفيات وليس إدارة الصناديق

اليوم، يضم الصندوق 13 ألف منتسب ويغطي الداخلين في الملاك وعائلاتهم ومن في عهدتهم، المتعاقدين المتفرغين وعائلاتهم ومن في عهدتهم والمتقاعدين وعائلاتهم ومن في عهدتهم. ومن امتيازاته أنّه مؤسسة عامة وليس إدارة عامة ولا يخضع للبيروقراطية الإدارية ويتمتع بمرونة لا تتمتع بها الصناديق الأخرى، إذ يستطيع رئيس مجلس الإدارة توجيه كتاب إلى وزيري التربية والمال للحصول على موافقتهما بتغطية دواء أو جهاز طبي جديد أو تعرفة معينة، ولدى حصول الموافقة يصبح الأمر نافذاً. يمكن أن يواجه الصندوق بعض العراقيل من وزارة المال، ففي نهاية عام 2011 مثلاً، اتخذ المجلس القرار 2011/246 رفع بموجبه منحة التعليم. يومها، حظي بموافقة وزير التربية، وكان موضع أخذ ورد مع وزير المال ولم ينل توقيعه. لكن ما حصل أن مجلس الإدارة انتظر أكثر من شهر، أي المهلة التي إذا انقضت يصبح معها القرار مصدقاً حكماً، ولم يأتِ الجواب، فعدّ المجلس القرار نافذاً وطبق التعديل الجديد في عام 2012. يذكر أن هذه المنحة باتت تصل إلى أكثر من 12 مليون ليرة لبعض اختصاصات التعليم الجامعي.

(هيثم الموسوي)

ومن المنافع والخدمات التي يقدمها الصندوق المساعدات المرضية أو الاستشفائية، منح الولادة والزواج، مساعدات الوفاة، القروض السكنية للمنتسبين وفق نظام خاص يضعه مجلس الإدارة، حسومات في الأسعار والتعرفة بواسطة اتفاقات يعقدها الصندوق مع مؤسسات خاصة تجارية وغير تجارية، إعطاء سلف مالية للمنتسبين في حالات مرضية معينة أو عمليات جراحية يتعذر إجراؤها في لبنان، وخدمات اجتماعية مختلفة يقررها مجلس الإدارة وفق الأصول، ومنها لذوي الاحتياجات الإضافية تراوح بين 4 و8 ملايين ليرة.

بالنسبة إلى أساتذة الجامعة، الصندوق هو من أهم المكتسبات التي حققوها، وممنوع الرجوع إلى الوراء، وإذا كان لا بد من توحيد الصناديق، فليكن على السقف الأعلى، وإن كانوا يعتقدون أن التوحيد يجب أن يكون في تعريفات المستشفيات وفي الدفع المقطوع للعمليات الجراحية وليس في إدارة الصناديق.

يذكر أنّ الصندوق يخضع لرقابة التفتيش المركزي ولرقابة ديوان المحاسبة المؤخرة، كذلك تمارس وزارة المال رقابتها ووزارة التربية وصايتها على الصندوق.

تحقيق

مقاهٍ بيروتية كثيرة أغلقت أبوابها في السنوات الأخيرة. لا نتحدث هنا عن تلك التي آوت مثقفي المدينة وصعاليكها، فكان لإقفالها «دويّ» إعلامي، بل عن مقاهٍ «أعتق» بكثير من ذلك: كراسيها خيزران، وطاولاتها خشب، والسيادة فيها لـ «النَّفَس» العجمي، ولا صوت يعلو فيها فوق نداء «نارة يا ولد». بعض هذه المقاهي «مات» بهدوء، وبعضها يصارع من أجل البقاء الصعب

مقاهي بيروت القديمة

العزّ للعجمي... والمعسّل شنق حالو!

لؤي فلحة

كأن الزمن قد توقف خارج أبواب المقاهي البيروتية القديمة. من زارها قبل عشرات السنوات لن يلحظ تغييراً. قد لا يلحظ تغييراً، أيضاً، إذا ما زارها بعد عشرات السنوات. هذا إذا افترضنا استثناءها من «زحف الباطون» الذي غطّى المدينة. وحدهم أصحابها ومؤسسوها رحلوا، وباتوا مجرّد صور على جدرانها، فيما الكراسي والطاولات الخشبية العتيقة لا تزال على حالها، ولا يزال العزّ لـ «النَّفَس العجمي»، على حساب «المعسَّل» المنبوذ، بكوكتيلاته المختلفة.

داخل «مقهى قليلات»، في منطقة كورنيش المزرعة، تعلو أصوات الزبائن، شيبة وشباناً، مع احتدام «دقّ» الورق. في المقهى الذي مضى على افتتاحه أكثر من نصف قرن، الحماسة لـ«التريكس» و«الليخة» و«الأربعمية» و«الأربعتعش» لا لمباريات الـ«ريال» والـ«برسا». يقول إبراهيم الخراط، وهو من قدامى روّاد المقهى، إن «الزبائن هنا يأتون من مناطق مختلفة، من بيروت والضاحية وإقليم الخروب وغيرها. قد يختلفون في الدين والسياسة وفي كل شيء، إلا أنهم جميعاً يتفقون على الأركيلة العجمية». ويردف: «عمي... العزّ للعجمي، والمعسّل شنق حالو»، مشيراً إلى أن نرجيلة المعسّل «مغضوب عليها في المقاهي القديمة، ولا تقدم إلى الزبائن لأنها تفسد نكهة أراكيل العجمي بسبب رائحتها القوية ودخّانها الكثيف».

على عكس ما تشي به اليوم، لم تكن مقاهي بيروت التي بدأت العمل في عشرينيات القرن الماضي وتكاثرت في أربعينياته مكاناً لتجمّع العاطلين من العمل و«لعّيبة السبق»،

نرجيلة المعسّل مغضوب عليها في المقاهي القديمة (مروان طحطح)

أسد في «مقهى قليلات»

لإبراهيم الخراط، أحد قدامى رواد «مقهى قليلات»، ذكريات لا تنضب عن «الزمن الجميل» للمقاهي البيروتية، إذ إن «القهوة كانت المكان الذي يفد إليه زعماء الأحياء والقبضايات لحل خلافاتهم. فإذا حلّ الخلاف شرب المتخاصمون قهوة الصلحة، أما إذا احتدّت المشكلة وتفاقم الخلاف، فكان صاحب القهوة غالباً يدفع الثمن بتكسير الطاولات والكراسي».

وأطرف ما يرويه الخراط، يعود إلى السبعينيات، عندما جاءت فرقة سيرك أجنبية لإقامة عروض في المدينة الرياضية. «يومها هرب أسد ضخم من أحد الأقفاص. وفيما كنت مع أصدقاء في المقهى، فوجئنا بالأسد الهارب يقف قبالة الباب. يومها عمّ الذعر في القهوة وبدأ الزبائن بالقفز فوق الطاولات متسابقين للهرب من الباب الخلفي. غير أن الأسد لم يعبّرنا، إذ وقف يتفرج علينا قبل أن يغادر بهدوء»!

> «سيمونيدس» من المقاهي الشعبية القليلة التي كانت تسمح بالاختلاط

بل ارتبطت ارتباطاً وثيقاً بالحياة الاجتماعية والسياسية للعاصمة. في بداياتها، كانت مقصداً ترفيهياً احتكره الرجال قبل عصر التلفزيون والإنترنت، قبل أن تنقسم إلى مقاهٍ «نخبوية» تركّزت في ساحة البرج يؤمّها المثقفون والصحافيون، وأخرى شعبية في مناطق المزرعة والجميزة والبسطا وغيرها، سرعان ما تحوّلت مركز نفوذ «تُركّب» فيها التحالفات و«الكومبينات» السياسية، وتخضع لنفوذ زعماء السياسة وقبضاياتهم ومفاتيحهم الانتخابية، كلٌّ بحسب المنطقة التي يقع فيها. فمقاهي البسطا، مثلاً، كانت تؤيد الرئيس صائب سلام وتعمل بحمايته، فيما كان «مقهى صليبا»، الذي افتتح عام 1951 في المزرعة، تحت حماية الوزير البيروتي هنري فرعون الذي اعتاد زيارته مع النائب الراحل نسيم مجدلاني، خصوصاً في مواسم الانتخابات... واعتمد البعض سياسة «مع الواقف»، فإذا ربح النائب بقيت صورته معلّقة على الحائط. وفي حال خسارته سرعان ما كانت تنزع لتعلق صورة النائب الجديد مكانها!

عام 1951، افتتح ميشال صليبا مقهاه في منطقة المزرعة المختلطة طائفياً. ويروي كبار السن في الحيّ أنه كان يمنع زبائنه، حتى المسيحيين، من الجلوس أمام المقهى خلال شهر رمضان، مراعاةً للصائمين. بعد وفاة ميشال، ورث أقارب له المقهى، فحافظوا على طابعه وديكوره القديم. وهو يبدو اليوم أشبه ما يكون بدار للعجزة بسبب الحضور الطاغي لكبار السنّ فيه. وتعود علاقة هؤلاء بالمقهى، وبعضهم تجاوز الثمانين، إلى عشرات السنوات، بعدما تحوّلت زيارته طقساً يومياً بالنسبة إلى بعضهم. والأمر عينه ينطبق على مقهى إيليا سيمونيدس قبالة مدخل شارع مار الياس. يروي بسام كلثوم، الذي يعمل في المقهى منذ 25 عاماً، أن المعلم إيليا ذا الأصول اليونانية افتتح المقهى قبل 50 عاماً، وتوفي قبل سنوات. ويجزم بأن «سيمونيدس» من المقاهي الشعبية القليلة التي كانت تسمح بالاختلاط، «وحتى اليوم لا تزال بعض السيدات يأتين لزيارتنا». يحنّ كلثوم إلى الزمن الجميل عندما كان يستقبل وزراء وقضاة وشخصيات بارزة، ويشكو تغير معاملة الزبائن وتراجع الأحوال الاقتصادية: «ما كنا نجنيه في أسبوع لم نعد نؤمنه في شهر»، فيردّ أحد الزبائن ممازحاً: «وقّف نق يا بسام. نحنا منجي لهون لنهرب من نق نسوانّا»!

عام 1998 أعاد محمد سعيدون افتتاح مقهى عبد الحفيظ العانوتي العريق في منطقة عائشة بكار، وسمّاه «مقهى المستقبل» تقرّباً من الرئيس رفيق الحريري. حافظ سعيدون على الطراز القديم للمقهى، وزيّنه بصور قديمة لأجداده. «أعجبت الفكرة سكان المنطقة، فصار كل منهم يحضر صورة أبيه أو جده». اليوم، جدران المقهى أشبه بمعرض توثيقي لتاريخ بيروت، إذ تزينها أكثر من 300 صورة لشخصيات بيروتية مشهورة ومغمورة.

في المقاهي كانت «تُركّب» التحالفات و«الكومبينات» السياسية

القضاء يغطي مزرعة مخالفة: الزهراني ليست في سويسرا!

نقل المواشي الى المزرعة يؤثر على القرى المجاورة (الاخبار)

رغم قرار محافظ الجنوب بإقفالها بالشمع الأحمر، منذ عامين، لمخالفتها الشروط القانونية، لا تزال مزرعة لتربية الأبقار في بلدة قاعقعية الصنوبر (قضاء الزهراني) تعمل وكأن لا قرار صدر. والمفارقة أن القضاء يعمل على عرقلة تنفيذ القرار

أمال خليل

«لماذا لم تتحركوا قبل الآن؟. الأزمة عمرها ثلاث سنوات!». سأل محافظ الجنوب منصور ضو وفداً من ناشطين من بلدة البيسارية، قصدوه لإيجاد حلّ للمزرعة التي تخنق بلدتهم وجوارها بالروائح الكريهة والغازات السامة. «نحن وأصحاب المزرعة أبناء بلدة واحدة. وهناك اعتبارات عائلية في القرى، فضلاً عن أنهم وعدونا مراراً بتسوية الوضع»، قال أحد أعضاء الوفد. طفح كيل الأهالي من الروائح والحشرات التي تستجلبها. مع ذلك، قلة قليلة قررت رفع الصوت. فيما استسلم آخرون أمام حظوة أصحاب النفوذ.

ضو استعرض الإجراءات التي اتخذها منذ رفض بلدية قاعقعية الصنوبر منح ترخيص لـ«الشركة اللبنانية للتجارة العامة ـ نابلسي إخوان» لإنشاء المزرعة لقربها من التجمعات السكنية والمياه الجوفية، قبل أن تحيل ملفها على المحافظة للبت بمصيرها. حينها، نهاية عام 2014، تقدمت البلدية بشكوى إلى وزارة البيئة ضد أصحاب المزرعة الذين يستقدمون مئات رؤوس الأبقار المستوردة بالشاحنات التي تتساقط منها كميات من الروث أثناء تنقلها بين القرى نحو المزرعة، ثم يجمعونها في حظائر مكشوفة. علماً بأن المزرعة في الأساس نالت ترخيصاً من البلدية عام 2013 على أساس أنها مستودع لأعلاف المواشي. وبعد أشهر، أحال محافظ الجنوب السابق بالوكالة نقولا أبو ضاهر على البلدية طلب النابلسي إنشاء مزرعة أبقار في العقار ذاته. بعد استبيان آراء الأهالي، ردت البلدية الطلب مرفقاً بأسباب الرفض تحسباً من الآثار البيئية المحتملة وخوفاً على نظافة مجرى المياه الطبيعي المجاور للعقار. رغم ذلك، بدأ أصحاب المزرعة باستقدام الأبقار.

بعد مسار من الكشوفات الميدانية وتقارير الخبراء، قرر ضو إقفال المزرعة بالشمع الأحمر استناداً إلى دراسة المجلس الصحي في المحافظة منتصف عام 2015، وأرسل إلى قيادة منطقة الجنوب الإقليمية في قوى الأمن الداخلي لتنفيذ القرار عبر فصيلة عدلون. وفق النظام، تحتاج العناصر الأمنية لمخابرة النائب العام الاستئنافي قبل تنفيذ مهماتها لأن القضاء يراقب حسن تنفيذ مهمات القوى الأمنية لضمان حقوق الأفراد. لكن النائب العام الاستئنافي في الجنوب بالإنابة القاضي رهيف رمضان ضمن حقوق أصحاب المزرعة، موعزاً إلى الدرك بإعطائهم مهلة لتسوية أوضاعهم (متخطياً صلاحياته التي لا تجيز له التصرف بقرار المحافظ، بل الإشراف على تنفيذه فقط). المهلة تجدد تلقائياً منذ عامين. أين حقوق الأفراد؟. «المسألة عند القضاء»، خلص المحافظ.

> المزرعة في الأساس نالت ترخيصاً على أساس أنها مستودع للأعلاف!

عند باب رمضان الأسبوع الفائت، انتظر وفد الناشطين ساعتين. في الأثناء، وصل أحد الأشقاء من أصحاب المزرعة إلى مكاتب النيابة في قصر العدل في صيدا، فأشركه رمضان في الجلسة مع الوفد. الأخير أكد أن «المزرعة خالية من المواشي بعد تصريفها في الأسواق في موسم عيد الفطر، وستبقى كذلك حتى عيد الأضحى المقبل». فيما اقترح رمضان «إيفاد خبير للتحقق من التزام آل النابلسي بالشروط القانونية». الشقيق تعهد بـ«دفع تكاليف عمل الخبير من جيبه الخاص». في الختام، دعا رمضان الوفد إلى «تحمل بعضنا البعض والروائح الصادرة عن المزرعة، لأننا لسنا في سويسرا»!

نام الوفد على حرير وعود القاضي وأصحاب المزرعة. بعد يومين فقط، نقلت عشرات الشاحنات مئات رؤوس الأبقار إلى المزرعة. خطوة الناشطين الثالثة، البدء بجمع تواقيع لعريضة شعبية تطالب بإقفال المزرعة، ترفع إلى وزير العدل سليم جريصاتي.

الحلّ في تنفيذ قرار المحافظ

ماذا عن وضع المزرعة القانوني؟. المحامي حسام الجواد، وكيل بلدية القاعقعية، أوضح أن آل النابلسي تقدموا بمراجعة أمام مجلس شورى الدولة ضد رفض البلدية منح المزرعة ترخيصاً. ورغم أن المراجعة «يجب أن ترد شكلاً لأن من منح الترخيص هو المحافظ وليس البلدية»، إلا أن المجلس لم يبت بها حتى الآن (قدمت في أيلول 2015). بعد أشهر، تقدموا باعتراض أمام قاضية الأمور المستعجلة رولا العاكوم بوقف تنفيذ قرار المحافظ. وبعد تكليف خبير بالكشف على الشروط الصحية، تبيّن أن «مخاوف السكان في محلها وأن المزرعة تستوعب 230 بقرة». الجواد تقدم باستدعاء لاحق أثبت فيه أنها كانت تضم حينها حوالى 800 بقرة. بالتزامن، استحصل آل النابلسي على موافقة من وزارة البيئة (صاحبة رأي استشاري) بتشغيل المزرعة شرط الالتزام بسقف الـ 230 بقرة والكشف الدوري والتنظيف المستمر وفحص الآبار الجوفية. بعد عام من تقديم الاعتراض، وجدت القاضية في أيار الفائت «أن عنصر الضرر الواقع لا يبرر تدخلها وأنها غير مختصة بالقضية». قبلها، جمعت البلدية وأصحاب المزرعة في محاولة تفاوضية لأن «مصلحتي الطرفين جديرتان بالحماية». ما هو المخرج القانوني؟. «تنفيذ قرار المحافظ فوراً من دون اللجوء إلى مخارج قانونية» جزم الجواد.

قضية

مأزق الجامعة اللبنانية:

السياسيون يستدعون الأساتذة!

منطق التحاصص الطائفي والمذهبي، المغلّف بشعار «التوازن الوطني»، لم يعد محصوراً بتوزيع الحصص والمداورة بين القوى السياسية وتسيير قاعدة «مرقلي تمرقلك»، بل تعدّى ذلك إلى تطويب كليات وفروع في مناطق محددة لطوائف محددة. وعدم التردد في الاحتجاج علناً لدى السياسيين ورؤساء الأحزاب أو حتى تلبية استدعائهم تحت عنوان «حماية الحقوق»، بعدما كان ذلك يجري في «الغرف المظلمة» وتحت الطاولة

ابتزاز السلطة السياسية للجامعة اللبنانية ليس جديداً. النكسة الأولى كانت في الحرب الأهلية حين توزعت المؤسسة الوطنية على فروع تبعاً لخريطة الانقسام السياسي والطائفي. النكسة الثانية كانت صدور قرار مجلس الوزراء الرقم 42 بتاريخ 1997/3/29 الذي صادر صلاحيات الجامعة الأكاديمية والمالية والإدارية وعرقل مسيرتها. القرار نسف استقلالية الجامعة المنصوص عنها في قانون تنظيمها الرقم 57 بتاريخ 1967/12/26 والمعدل بالقانون الرقم 66 بتاريخ 2009/3/4. قبل ذلك، كانت الجامعة تدار باعتبارات أكاديمية بحتة، ولم تكن قاعدة المناصفة قائمة في التعاقد والتفرغ وتعيينات العمداء والمديرين. النكسة الثالثة، وربما الضربة القاضية، كانت بين عامي 2004 و2014 حين عطّلت السلطة نفسها مجلس الجامعة ومنعت تشكيله لتصادر ما بقي من صلاحيات رئاستها ومجالسها التمثيلية وكلياتها، لمصلحة منطق التحاصص الطائفي والمذهبي، والمغلّف بشعار «التوازن الوطني». كل ذلك حصل في ظل منح التراخيص لجامعات خاصة، وبينها بضع دكاكين أو «امتيازات جامعية» غب البيع والطلب.

«أهل» الجامعة داخل اللعبة

لكن منذ مصادرة مجلس الوزراء لصلاحيات الجامعة بناءً على طلب أحد رؤسائها بحجة الضغوط السياسية عليه وحتى اليوم، يشارك «أهل» الجامعة في اللعبة ولا يتوانون عن الذهاب إلى السياسيين لأخذ مباركتهم أو مطالبتهم بالتدخل لحماية حصتهم، بدلاً من التصدي لعبث هؤلاء بمقدرات الجامعة. وهذا الأمر لم يكن حكراً على طرف دون آخر، وأتى على حساب تطبيق القوانين وترجمة الاستقلالية المالية والإدارية والأكاديمية، وترسيخ دور الأستاذ الباحث ومنع تحوله إلى موظف، وتثبيت الهيكلية الإدارية، وتحديد الملاكات التعليمية وتعزيز الأبحاث العلمية.

«الحملة» في الجامعة من الأحزاب السياسية ومن «أهل» الجامعة، التي أشعل شرارتَها الاعتراضُ على تعيين مدير سُني بدلاً من مسيحي للفرع الرابع في معهد العلوم الاجتماعية في زحلة، هي بالذات وليدة هذه الظروف. وهي ليست بالمناسبة

> المسألة تتجاوز التوازن المتفق عليه إلى تكريس طائفية العمادة

حادثة فريدة من نوعها، فعمادات وإدارات الكليات والفروع مطوّبة للطوائف، ومشهد الإقفال القسري للفرع الثالث لكلية الإدارة الأعمال والعلوم الاقتصادية في طرابلس في شباط 2015 لمدة تتجاوز 5 أسابيع، احتجاجاً على تعيين مدير مسيحي بدلاً من سُني لا يزال ماثلاً أمامنا. يومها، عاد رئيس الجامعة السابق عن قراره نتيجة الاحتجاجات، ولا شيء يمنع تكرار هذه الحادثة في أي لحظة.

أسباب خفية للحملة؟

هذه المرة «كبرت كتير»، ووضع بعض الأكاديميين أنفسهم في تصرف السياسيين ورؤساء الأحزاب، ولم يتردد أحد الأساتذة، وهو معروف بعلمانيته، في القول إنه استُدعي على عجل لمعالجة الخلل. يرى عميد كلية الهندسة رفيق يونس أن الجامعة راعت التوازن بشكل كلي وليس عبر حجز مركز بعينه لطائفة معينة. ويؤكد أنّه تكفي لمعالجة هذه الأمور الإشارة إلى الموضوع داخل مؤسسات الجامعة للتصويب تعيينات مقبلة وعدم الاستثمار الطائفي الذي لا يخدم أحداً. ويذكر العميد يونس بأنّه هذا ما حصل في تعيينات أخرى لا سيما حين عيّن رئيس الجامعة فؤاد أيوب الدكتور طوني زينون عميداً بالتكليف لكلية طب الأسنان، وهو موقع محسوب للمسلمين. من هنا يستبعد أن يكون حجم القضية أكاديمياً أومهنياً لأن رئيس الجامعة لم يرتكب أي خطأ مهني في هذا المجال، فثمة خلاف ما، خفي بالسياسة، لا نعرفه تدفع ثمنه الجامعة تماماً كما يدفع الجيش اللبناني ثمن الخلافات السياسية. وفي احتفال تخريج طلاب كلية طب الأسنان، قال أيوب: « تعزيز الجامعة اللبنانية يكون بوحدتها ووحدة أهلها وإدارتها ومناهجها، ولن تستطيع تلك الأصوات الجوفاء تغيير هذه الحقيقة التي تسعى إلى تبديلها بعض الأبواق الجاهدة لإضعاف مستواها أو النيل من كفاءة أهلها».

تكريس طائفية الفروع

الخطير في ما يحدث، بحسب عميد كلية الإعلام جورج صدقة، أن المسألة باتت تتجاوز «التوازن المتفق عليه والذي لا نعارضه» إلى تكريس طائفية العمادة أو الإدارة في كلية محددة وفي منطقة معينة، بمعنى أن هناك 50 مديراً، ويمكن حفظ هذا التوازن في فرع آخر، باعتماد نظام المداورة المطبق في الجامعة. يدرج صدقة

«الشوشرة» الحاصلة في إطار حملة مغرضة ضد الجامعة «وكبروها أكثر مما تستحق»، مشيراً إلى أن قرار تعيين المدير الجديد للمعهد في زحلة كان صائباً لجهة استيفاء الشروط القانونية والأكاديمية. أما وضع قانون جديد وعصري للجامعة للتخفيف من البيروقراطية والمركزية، فهو مطلب للجميع، كما يقول صدقة، ولكن يجب أن ينطلق من رؤية وطنية، وليس من خدمة الأحزاب، ويجب أن يراعي تحدي المنافسة مع الجامعات الخاصة.

«مضبطة» بالتجاوزات الفنوية

يرفض الفريق المعترض، كما قال

تقرير

9

خمس ميزانية السلسلة أرباح للمدارس الخاصة والمجانية والجامعات

نعمه نعمه *

لم يكد قانون سلسلة الرتب والرواتب يُقَرّ في الجلسة التشريعية للمجلس النيابي، حتى خرج اتحاد المؤسسات التربوية الخاصة يهوّل باتجاه «تداعيات القانون على الأقساط المدرسية وقدرة الأهل على تعليم أبنائهم والمدارس على المحافظة على المستوى التعليمي والتربوي». وقال الاتحاد إنّه يعكف على إعداد دراسة دقيقة لتحديد هذه التداعيات. قبل ذلك، خرج من الاتحاد من يروّج للزيادة على الأقساط بنسبة 27% (وقد بات الأمر اليوم مشرّعاً بموجب القانون)، من دون الأخذ في الاعتبار حجم المدرسة وأعداد التلامذة فيها، وأرباح المدارس التي تزيد على المليار دولار سنوياً من دون وجه حق، لكونها مؤسسات لا تبغي الربح، بحسب دراسة غير منشورة أجرتها مجموعة من الباحثين وأولياء الأمور (http://www.al-akhbar.com/node/276526).

إنها السلسلة تصدر أخيراً، بعدما ضمنت السلطة السياسية إخفاء الأصوات المعارضة في هيئة التنسيق النقابية (بقياداتها السابقة) وعممت أحزابها التسويق لها والتغاضي عن الضرائب الإضافية والتبعات التي تسقط على كاهل المواطنين والمواطنات من الطبقات الفقيرة والمتوسطة.

منذ بدء الحراك المُطالب بحق السلسلة، سوّقت المدارس الخاصة، وعلى رأسها المدارس الكاثوليكية، أن إقرار القانون سيرفع الأقساط، فتحالفت مع أحزاب السلطة لعزل أي صوت معارض من حنا غريب إلى نعمه محفوض ومحمود حيدر وغيرهم. ووافقت ضمنياً على الإقرار بعدما ضمنت حقها في الفوز بزيادة أرباحها من خلال زيادة الأقساط.

الموازنة المقترحة لعام 2017 رصدت

> الإشكالية تظهر في الفارق بين مخصصات المنح والرقم الفعلي المدفوع

مبلغ 245 مليار ليرة للمساعدات المدرسية للسلك العسكري وموظفي القطاع العام، إلا أن وزارة المال لم تحتسب أنها في العام الدراسي السابق (2017 ـ 2016) دفعت فعلياً 371 ملياراً (253 ملياراً و518 مليون ليرة للسلك العسكري و113 ملياراً و736 ألف ليرة أعطتها تعاونية موظفي الدولة للمعلمين وموظفي الإدارة العامة)، ولم تبنِ ميزانيتها على هذا الأساس. مع احتساب المبلغ المقترح من المدارس الخاصة كزيادة أقساط (27%) سيصبح المبلغ الفعلي الذي ستدفعه الدولة في معظمه للمدارس والجامعات الخاصة كمنح تعليمية 472 ملياراً (زيادة 100 مليار) أي بفارق 227 ملياراً مما هو مخصص في الموازنة العامة.

نعيد التذكير بخلاصة الدراسة التي نشرتها «الأخبار» عن أرباح المدارس الخاصة التي وصلت إلى تحديد الكلفة الفعلية للتلميذ/ة وقيمتها بين 40 و60% من القسط المدفوع من قبل الأهل، وطبعاً الدولة من خلال المنح التعليمية.

بمعنى آخر، سيعود إقرار السلسلة بفائدة كبيرة على المدارس الخاصة، فهو سيزيد أرباحها بنسبة 15 إلى 20%، وإذا احتسبنا القيمة الفعلية للزيادات التي ستطاول المعلمين/ات والتي في متوسطها العام ستقارب المليون ليرة للمعلم/ة. أما القسط في معدله الحالي، 6 ملايين فسيصبح 7,6 ملايين، أي بزيادة تزيد على مليون ونصف مليون عن كل تلميذ/ة، الذي يصل عددهم إلى 30 تلميذاً/ة في الشعبة الواحدة، أي ما يقارب 45 مليون ليرة يُصرف منها مليونا ليرة شهرياً لتغطية السلسلة كرواتب للمعلمين، أي ما يقل عن 25 مليوناً، ويبقى صافي أرباح إضافية تضاف إلى الأرباح السابقة للمدارس بقيمة 20 مليون ليرة عن كل شعبة في المدرسة.

الإشكالية الأخرى تظهر في الفارق بين مخصصات المنح في الموازنة (245 مليار ليرة) والرقم الفعلي المدفوع في السنة السابقة (371,5 مليار ليرة) والرقم المتوقع (472 مليار ليرة) والفارق بين المخصص والمتوقع هو 227 مليار ليرة، وهو ما يعادل 16% من المخصصات الإجمالية لتغطية تكاليف السلسلة (1400 مليار ليرة في السنة الأولى (1200 مليار + 25 % من 771 ملياراً للمتقاعدين + 70 ملياراً درجات الأساتذة). أما إذا اضفنا إليها زيادات الأقساط في المدارس الخاصة المجانية، فقد تصل الكلفة إلى 20% من مخصصات السلسلة في الموازنة، وكلها ستذهب أرباحاً إضافية للمدارس الخاصة، إضافة إلى أرباحها السابقة. ولكن من سيغطي الـ 227 مليار ليرة غير المحتسبة في الميزانية؟ من جيوب الناس أم ستضاف إلى الدين العام؟

* باحث في التربية والفنون

(مروان طحطح)

إعداد **فاتن الحاج** للمشاركة في صفحة «تعليم» التواصل عبر البريد الإلكتروني: felhajj@al-akhbar.com

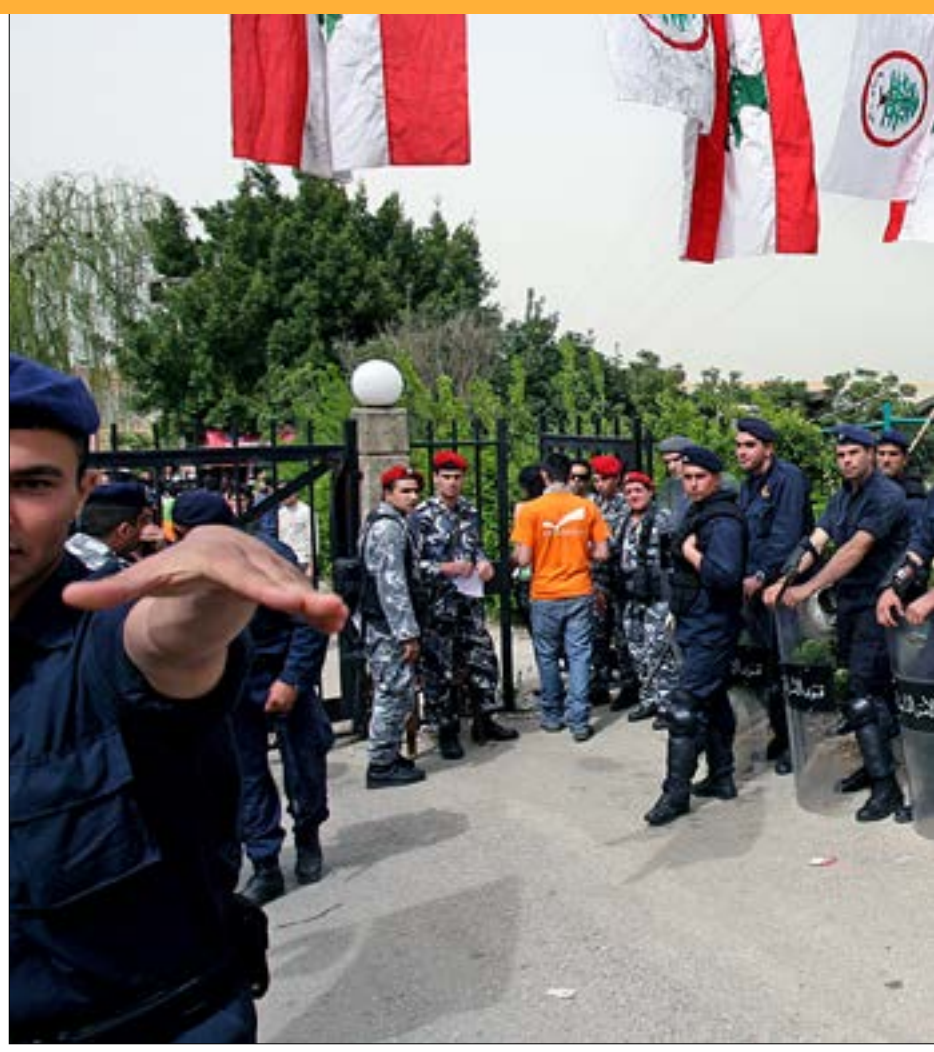

الفريق المعترض: حصلت تجاوزات جعلت المسيحيين يشعرون بالقلق على مصير الجامعة (أرشيف)

أنصاره، التكلم بعبارات طائفية، «فالجامعة جامعتنا ونغار عليها، لكننا نسأل بأي هدف يجري إيلاء معظم المواقع في الجامعة للون واحد؟». ويشير إلى أنّه أعد ما سماه «مضبطة» بالتجاوزات: استبدال منصب رئاسة مكتب العلاقات الخارجية (مسيحي) وتعيين 6 منسقين بدلاً منه، استبدال رئيسة قسم المعلوماتية بلجنة تقوم بدورها، تعيين مديرة من الطائفة السنية للفرع الفرنسي في كلية الحقوق خلفاً للمدير المسيحي، تعيين مدير سني لمعهد العلوم الاجتماعية في زحلة بدلاً من مسيحي، الإصرار على استبدال منسق مكتب اللغات، وهو مسيحي، بثلاثة منسقين، قضم المواقع المسيحية بموظفي الفئتين الثانية والثالثة: 12 رئيس دائرة من الطائفة المسلمة و6 رؤساء من الطائفة المسيحية، والرفض السياسي لتعيين المحتسبة فيرونيك عيسى خير دليل (يذكر أن مجلس الجامعة عيّن عيسى محتسبة عامة في جلسته الأخيرة)، وهناك 49 عميداً: 19 مسيحيون و30 مسلماً.

عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية كميل حبيب، يقول: «لا يمكن أن نكون في ظل التركيبة الموجودة إلا مع التوازن والمناصفة إلى أبعد الحدود، وهذا مطلب وطني وليس مطلباً طائفياً، والمطلوب تصويب الخلل في الجامعة في هذا الاتجاه، وما فعلناه كعمداء مسيحيين هو المطالبة بحقوقنا التي شعرنا بتهميشها ولجأنا إلى السياسيين لحمايتها تماماً كما فعل غيرنا حين انسحبوا من مجلس الجامعة واحتجوا لدى الرئيس سعد الحريري على تعيين مسيحي محتسباً عاماً، ما أعطى رسالة خاطئة لباقي المكونات».

برأيه، الإصلاح يبدأ بتطبيق اللامركزية الإدارية، ونحن نأسف أن تعكس الجامعة، التي تضع الأسس للمواطنة، المجتمع بدلاً من أن تنعكس عليه.

جورج قزي، رئيس مجلس المندوبين في رابطة الأساتذة المتفرغين، يرى أنّ موقع الجامعة اللبنانية المتقدم بين أفضل الجامعات في لبنان مهدد بسبب واقع إداري وتنظيمي ومالي يجعل منها مركز نفوذ لفئات لبنانية، ما يسبب خللاً في التوازن الذي قامت عليه الجامعة أساساً. يقول: «الكفاءة والتوازن هما المعياران الكفيلان بالحفاظ على كيان الجامعة ووحدتها، وقد صدرت قرارات وحصلت ممارسات وتجاوزات فئوية جعلت المسيحيين يشعرون بالغبن والقلق على مصير الجامعة. المطلوب الآن هو التصحيح الفوري لكل أنواع الخلل وخرق الأعراف والكيل بمكيالين، ووضع رؤية مستقبلية تترجم بقانون جديد يفي بمتطلبات المجتمع اللبناني التعددي ويتلاءم مع المركزية الإدارية والإنماء المتوازن كي تبقى جامعة لكل اللبنانيين».

رغم كل شيء، لا تزال الجامعة اللبنانية ماضية في توفير التعليم العالي لأكثر من 40% من طلاب لبنان الجامعيين.

إختصاص

دبلوم الهندسة المُدنية لمهندسي البلديات

ابتداءً من كانون الثاني 2018، يستقبل معهد العلوم التطبيقية والاقتصادية (CNAM) على مقاعده مهندسين وتقنيين يعملون في البلديات وطلاباً يرغبون في متابعة مشروع تعليم «الهندسة المُدنية من أجل مدينة مستدامة».

الدراسة تمتد على 52 يوماً (أي نحو سنة واحدة) بمعدل يوم واحد في الأسبوع وتتضمن 300 ساعة تعليم، منها 200 ساعة محاضرات نظرية، و100 ساعة مشاريع تطبيقية و3 مؤتمرات. ويدرّس المقررات أساتذة اختصاص لبنانيون وفرنسيون. وينال المشاركون في نهاية الدورة التأهيلية شهادة جامعية أو «دبلوماً» من الكونسرفتوار الوطني للفنون والمهن (CNAM . باريس).

ومن المقرر أن يستقطب الاختصاص في سنته الأولى 20 مهندساً وتقنياً و5 طلاب مهتمين آخرين، بدعم من منطقة «إيل دو فرانس» الفرنسية. أما المقررات فتتناول المجالات الآتية: تقنيات الهندسة المُدنية . الطرق والشبكات المستدامة، أصول معالجة النفايات المنزلية والصناعية، المُدنية وتخطيط المدينة المستدامة، إدارة وحوكمة المدن، ومشاريع تطبيقية تقترحها السلطات المحلية.

مدير المعهد إلياس الهاشم يشرح أن المقاربة لن تكون تقنية فحسب، وإن كانت الشهادة تقنية، إذ سيجري التطرق إلى الجوانب الاقتصادية والاجتماعية وإشكاليات الإدارة البلدية والتقويم البيئي للخدمات (المياه، الصرف الصحي، الكهرباء، الاتصالات ونقل المعلومات، طرقات ومواصلات، جمع النفايات ومعالجتها). ويسعى التدريب، بحسب الهاشم، إلى تخريج مئات المتخصصين وخلق شبكة تبادل بين المهنيين اللبنانيين والفرنسيين والمدن اللبنانية والفرنسية.

بحسب بشير عضيمي، ممثل منظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة، يسهم استحداث هذا الاختصاص في تعزيز قدرات التقني والمهندس البلدي باتجاه أن يتجاوز دوره استصدار الرخص إلى مقاربة المجالات التي تتعاطى بها البلدية من التغير المناخي إلى النفايات والأرصفة والصرف الصحي وإقامة أماكن خضراء. ويشير عضيمي إلى حاجة البلديات لمتخصصين يُوظَّفون للمساعدة في تحسين حياة الناس وإقامة أحياء كاملة متطورة وتطوير المواصلات والبناء. ويلفت عضيمي إلى أنّ مكتب لبنان في المنظمة سعى إلى توفير التمويل وأخذ موافقة وزارة الداخلية على المشروع.

يذكر أنّ CNAM ـ لبنان، أو ما اصطُلح على تسميته معهد العلوم التطبيقية والاقتصادية أنشئ عام 1971 كمؤسسة يديرها مجلس إدارة تتمثّل فيه الجامعة اللبنانية، و(CNAM ـ باريس) والجمعية اللبنانية للتعليم العلمي والتقني والاقتصادي التي يرأسها النائب وليد جنبلاط، وهو يضم اليوم 3300 طالب. وقد أشار الهاشم إلى أن المعهد نال هذا العام مساعدة مالية بقيمة 700 ألف يورو لتشييد مبنى خاص به (تعطى الصفوف حالياً في دار المعلمين في بئر حسن). وسيوضع الحجر الأساس في تشرين الثاني المقبل.

رأي

التعليم بواسطة المشاريع

فضل بدير *

«حسناً، لقد ربحتم 50 مليون ليرة لبنانية، وعليكم أن تستخدموها لتصمموا ديكور وأثاث منزل مكوّن من 3 غرف»، بهذه العبارة يفتتح المهندس كلمته لطلاب المرحلة المتوسطة أو الثانوية الموزعين على مجموعات من 4 أو 5 طلاب في الصف. وبعدها يوزع عليهم خريطة هندسية للغرف مع مساحاتها وأحجامها، ليقوم بشرح المطلوب:

- أن ينتجوا خريطة هندسية نهائية لتوزيع أثاث المنزل.
- أن ينتجوا spreadsheet (جدول) بكل الأثاث المنوي شراؤه مع كلفته.
- أن ينتجوا لائحة بالتحسينات المنوي إضافتها إلى المنزل (الكلفة، النوعية، السبب والحاجة)، أي إنّ عليهم أن يعرفوا أسعار الدهان وورق الجدران، أثاث غرفة النوم، أسعار الألومينيوم والخشب ليقوموا بتصميم هندسي لديكور منزل الأحلام. وللتأكد مما إذا كانت الكلفة ضمن الميزانية المحددة، على الطلاب أن يذهبوا ويقابلوا اختصاصيي ديكور، مهندسين، متعهدي أعمال صيانة (سمكري، دهان، بلّاط). وعليهم أن يبحثوا على الإنترنت وفي محال الأثاث عن الأسعار، وعليهم أيضاً أن يقرروا نوع الفراش الذي ينوون استعماله (ستيل، مودرن، قرن سادس عشر...)، وبعدها عليهم أن يتعلموا توزيع الأثاث وفق المساحات الموجودة. وعند انتهائهم من المشروع (تحت إشراف الأستاذ) يعدون عرضاً (presentation) يقدمونه أمام زملائهم في الصف.

هذا النوع من التعليم اسمه «التعليم بواسطة المشاريع» (Project Based Learning). يتعلم الطلاب من هذا المشروع: الرياضيات (المساحات، الأسعار، مقارنة الأرقام، العمليات الحسابية)، الثقافة ونوعية الأثاث وارتباطه بالتاريخ أو حضارة البلد أو الجغرافيا، استعمال الرسوم الهندسية، تخطيط وتنفيذ المشاريع الواقعية، عرض الأفكار والثقة بالنفس، مهارات كومبيوتر (PowerPoint... إلخ) ومهارات العمل ضمن فريق والتواصل المهني (مع أصحاب المهن) والاجتماعي.

ترتبط هذه الطريقة التعليمية بالواقع، بحيث لا تبقى مسائل الرياضيات (مثلاً) حسابية نظرية، بل يصبح كل ما يتعلمه الطالب مرتبطاً بواقعه. تصبح المدرسة أكثر تفاعلية وإيجابية، بحيث يحرك قلبه وعقله لتحقيق المشاريع.

وأيضاً يتعلم الطلاب مهارات يحتاجونها لحياتهم الشخصية وللجامعة مثل مهارة البحث والتدقيق وعرض الأفكار ولحياتهم المهنية (التعرف إلى المهن الواقعية وأسواقها).

ويصبح التعلم أكثر متعة وجاذبية، إذ يكون الطالب مسؤولاً عن مشروعه، وكلنا يعلم مقدار الطاقة الموجودة لدى الأولاد.

يساعد التعليم بواسطة المشاريع الطلاب أيضاً على تطوير استعمالهم للتكنولوجيا، فيكون التعلم تطبيقياً وليس أدواتياً. إلى ذلك، يتدربون كيف يتفاعلون ويتعاونون ويتشاركون المواد المنتجة.

من الأمور المهمة التي لها انعكاسها على ثقة الطلاب بأنفسهم أنهم يصبحون خبراء في المشاريع التي يبحثون فيها، بل ويصبحون قادرين على تعليمها.

تجدر ملاحظة أن هذا الأسلوب يجب أن يطرح مشاريع واقعية موجودة في بيئة الطلاب، ويكون أحد أهدافه حل المشاكل وليس مجرد مشاريع مدرسية (مثل تصميم poster أوملصق ومجسم)، فيعاد تصميم وقولبة العملية التعليمية ضمن مشاريع احترافية وبمواصفات عالية، ما يغير حتى نمط الامتحانات ومعاييرها.

وأرقام الدراسات تشير إلى نتائج مميزة للطلاب الذين يتبعون هذا المنهج، حيث قامت مدارس cedar rapids في الولايات المتحدة الأميركية بتطبيق طوعي لهذا المنهج (الطلاب يحددون ما إذا كانوا يريدون أن يدرسوا بناءً على هذا المنهج)، وأظهرت النتائج تميز طلاب المشاريع عن غيرهم، إذ أتت نسب التحسن كالآتي: العلوم: 24%، الرياضيات: 23,4%، اللغة الإنكليزية: 23,1%

هذه المنهجية ليست جديدة وتطبق في مدارس عدة في لبنان والدول العربية، وإن جزئياً، لكن لنعترف بأن هناك مقاومة شديدة للتغيير في القطاع التربوي.

للتواصل مع الكاتب fbdeir@al-akhbar.com

*أستاذ جامعي

سوريا

تنذر التغيرات التي يشهدها الشمال السوري، وعلى رأسها إطاحة «النصرة» نفوذ «أحرار الشام» وطردها من مدينة إدلب والمناطق الحدودية، بمرحلة جديدة قد تمرّ بها مختلف المناطق الخارجة عن سيطرة الحكومة. وفي المقابل يحثّ الجيش وحلفاؤه خطاهم شرقاً، على ضفة نهر الفرات الجنوبية، مستغلين «شقاق الإخوة» في إدلب، وهدوء الهدن في الغوطة والجنوب

الجيش يتقدم على جنوب الفرات نحو دير الزور

«القاعدة» ينفرد بحكم إدلب

زار نائب قائد قوات «التحالف» روبرت جونز «مجلس الرقة المدني» في عين عيسى (أ ف ب)

بعد أيام قليلة من الاشتباكات في مختلف مناطق إدلب، تمكنت «هيئة تحرير الشام» من فرض شروطها على «حركة أحرار الشام» وطردها من مدينة إدلب، مركز المحافظة الوحيد الذي انفردت «المعارضة» بالسيطرة عليه. ولم تكتف «تحرير الشام» باغتنام إدلب المدينة فقط، بل أخرجت «أحرار الشام» من معبر باب الهوى باتفاق وتهديد، ومن نقاط حدودية أخرى بقوة السلاح، على مسمع ومرأى الجانب التركي الذي وقف متفرجاً، من دون زجّ «فصائله» ـ التي نقلها من جرابلس إلى حدود إدلب ـ في صف «الأحرار». ولا يمكن أن يكتمل مشهد ما يجري في الشمال من دون النظر في معطيات باقي الجبهات السورية، إذ أتت سيطرة «تحرير الشام» على إدلب ـ من دون معارك داخلها ـ غداة اتفاق هدنة بين الفصائل المسلحة والجيش السوري في غوطة دمشق الشرقية يستثني مناطق «الهيئة»، وبعد استقرار هدنة مماثلة في الجنوب ترافقت أيامها الأولى مع مفاوضات لتحييد «الهيئة» عن تلك الجبهة. وبينما تدل تحركات رعاة الهدن على تفاهمهم حول عزل «تحرير الشام»، فرضت الأخيرة نفسها لاعباً وازناً في الشمال، وظهرت نزعتها لتحييد باقي الفصائل كأنها الخطوة الأولى لترتيب بيتها الداخلي، استعداداً لمعارك أكبر تنتظرها إدلب مستقبلاً، بعدما أصبحت «عاصمة القاعدة» من دون «معتدلين».

وشهدت المدينة أمس توتراً كبيراً عقب الإعلان عن انسحاب «أحرار الشام» لمصلحة «الهيئة»، إذ سمع دويّ أربعة انفجارات تبين لاحقاً أنها استهدفت نقاط تفتيش لـ«تحرير الشام» في محيط دوار الزراعة، وتسبّبت في سقوط عشرات من عناصرها. وبالتوازي، سيطرت «الهيئة» على معبر خربة الجوز وعلى بلدتي خربة الجوز والزعينية على الحدود مع تركيا، عقب معارك مع عناصر «أحرار الشام» المتمركزين في البلدتين والمعبر. ومن المتوقع أن تشهد المنطقة الحدودية ما بين خربة الجوز ودركوش معارك مماثلة، في خلال محاولات «تحرير الشام» السيطرة على كامل الحدود مع تركيا، بعد أن فرضت سيطرتها على المناطق بين أطمة شمالاً ودركوش جنوباً، مروراً بحارم وسلقين. وترسم تحركات «الهيئة» خلال الأيام الماضية مخططاً لوصل مناطق سيطرتها بشكل كامل، بعدما كانت مفصولة في بعض المناطق من قبل «أحرار الشام»، وذلك يتيح لها التحرر من أي عوائق على الإمداد والتحرك في كامل الريف الإدلبي.

ويظهر فرض «الهيئة» لشروطها بالكامل على «أحرار الشام» ضعف الأخيرة وعدم قدرتها على فتح مجابهة عسكرية واسعة. وهو ما يشير إلى تأثير الانشقاق الذي تعرضت له «أحرار الشام»، وانضمام جناح يقوده أبو جابر الشيخ مع «جبهة فتح الشام» ضمن كيان جديد هو «هيئة تحرير الشام». وتذكّر هذه الضربة التي تلقّتها «أحرار الشام» بالتصفيات التي شهدها الشمال على مدى عمر الحرب السورية، بدءاً من إنهاء «لواء عاصفة الشمال» على يد «داعش»، مروراً بفناء «لواء التوحيد»، واستهداف قيادة «أحرار الشام» نفسها من قبل مجهولين.

ومن المتوقع أن تنعكس متغيرات الشمال على باقي المناطق الخارجة عن سيطرة الحكومة، وهو ما بدا واضحاً أمس، في تصريحات لقائد «جيش الإسلام» عصام البويضاني، أكد فيها أن فصيله سوف يعمل بالتعاون مع «فيلق الرحمن» على «إخراج (جبهة النصرة) من الغوطة»، مضيفاً أن ««النصرة» و«داعش» هم فكر ومشروع واحد، ووجودهم يدمر الأمة، ولا بد من قتالهم وإخراجهم من بلادنا».

ورغم قِدم الخلاف بين «جيش الإسلام» و«النصرة» في الغوطة، فإن حديث البويضاني بالتوازي مع معطيات الساحة السورية، يدلل على أن «جيش الإسلام» منخرط في جهود «التوحد ضد الإرهاب»، عبر موافقته على هدنة بعد محادثات استضافتها القاهرة، وأجريت

«الهيئة» ملتزمة «الثورة»!

أكدت «هيئة تحرير الشام» (جبهة النصرة) في بيان أنها «كانت وما زالت جزءاً من الثورة السورية»، وأنها «تجاهد في سبيل حكم الإسلام وعدله، وإرساء الاستقرار والأمان لأهل الشام في المنطقة عبر إسقاط النظام المجرم». وشددت في بيان نقلته «وكالة إباء» المحسوبة عليها أمس، على «ضرورة تأسيس مشروع سنّي ثوري جامع، يحفظ الثوابت ويحقق الأهداف المرجوّة بمشاركة جميع أطياف الثوّرة وأبنائها»، مشيرة إلى أن «الكوادر المدنية والنخب السياسية في الداخل والخارج، إلى جانب الكتل العسكرية لجميع الفصائل، يجب أن تكون من نواة هذا المشروع».

ولفتت إلى ضرورة «تسليم المناطق المحررة لإدارة مدنية، تقوم على تنظيم حياة الناس»، على أن «توضع القوى الأمنية للفصائل في خدمة تلك الإدارة بحسب الحاجة، وتتفرغ القوى العسكرية لثغور المسلمين دفعاً وفتحاً». ودعت «الفصائل العاملة في الشمال السوري، إضافة إلى العلماء والمشايخ والنخب الثورية والكوادر المدنيين، إلى اجتماع عاجل وفوري للوقوف على تحديات المرحلة والخروج بمشروع يحفظ الثورة».

اليمن

مرحلة «ما بعد الرياض» تبدأ... وصفقات الأسرى تتواصل

توقفت صفقات تبادل الأسرى في اليمن لشهور جراء ضغوط من دول تحالف العدوان، ولا سيما السعودية، على الأطراف الموالية لها، فيما جاء «ذبح أسرى في تعز» ليضيف على الحرب مرحلة جديدة قابلتها «أنصار الله» بقصف «ما بعد الرياض»... على أنّ صفقات محدودة للتبادل بدأت تتم خلال الأيام الماضية

شكّل إعلان «القوة الصاروخية» للجيش اليمني و«اللجان الشعبية» تدشين مرحلة ما بعد الرياض (في القصف الصاروخي الباليستي) ترجمة عملية لحديث زعيم حركة «أنصار الله» عبد الملك الحوثي، الذي نبّه إلى تصعيد كبير حتى نهاية العام الجاري، يجب الاستعداد له والتصدي.

وقال بيان «الصاروخية» أمس، إن «مصافي النفط السعودية أصبحت هدفاً عسكرياً»، مؤكدة أن إطلاق هذه المرحلة يأتي «رداً على جريمة ذبح الأسرى في موزع في تعز»، وذلك في وقت عادت فيه عجلة تبادل الأسرى إلى الدوران خلال الأيام القليلة الماضية.

وصدر البيان عقب إطلاق صاروخ «بركان H-2» الباليستي على مصافي تكرير النفط في محافظة ينبع السعودية (تبعد ألف كلم عن الحدود الجنوبية)، وجاء فيه أن «العمليات الصاروخية سوف تستمر في تصاعد»، محذراً «تحالف العدوان من المساس بكرامة أسرانا... على العدو أن يسلك المسار التفاوضي لمعالجة ملف الأسرى، لأنه سيدفع الثمن غالياً إن لم يقم بذلك».

كذلك، خاطبت «الصاروخية» الشركات الأجنبية العاملة لدى تحالف العدوان بأن «تحزم حقائبها وتغادر مواقعها»، معلقة على محاولة الرياض التغطية بأن ما حدث كان بفعل حرارة الشمس، بالقول: «نعِد العدو بأن حرارةَ الطقس التي تحدث عنها سوف يلاقيها في عزّ الشتاء».

وبعد نحو نصف ساعة على إعلان «القوة الصاروخية» إطلاق الصاروخ، نقلت «وكالة الأنباء السعودية ـ واس» أنه «عند الساعة التاسعة واثنتين وعشرين دقيقة مساءً، ونتيجة لحرارة الطقس، فقد تعرض أحد المحولات الكهربائية التابعة لبوابة مصفاة سامرف للاحتراق، ولَم يسفر الاحتراق عن أي خسائر بشرية أو تشغيلية ولله الحمد».

ويمثل هذا القصف تحدياً جديداً للمملكة التي تشن حرباً على اليمن منذ أكثر من عامين، علماً بأن «أنصار الله» سبق أن أعلنت استهداف العاصمة السعودية الرياض، في كل من شباط وآذار الماضيين.

> **ارتفع عدد ضحايا الكوليرا إلى 1858 مع تفشّي التهاب السحايا في صنعاء**

في سياق متصل، أعلن رئيس حكومة عدن، أحمد بن دغر، استعداد حكومته لتبادل جميع الأسرى مع الجيش اليمني وحركة «أنصار الله»، بعد يوم من إعلان الأخيرة إتمام عملية تبادل أسرى مع القوات الموالية للرئيس المستقيل عبد ربه منصور هادي، هي الثانية خلال ثلاثة أيام، بعد توقف التبادل في المرحلة الماضية.

وكانت وكالة «سبأ» الرسمية قد نقلت أول من أمس، عن «اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى»، خبر إتمام صفقة تبادل تم بموجبها الإفراج عن ثمانية أسرى من «أنصار الله»، مقابل أسرى لأحد الفصائل المسلحة، دون تفاصيل أكثر.

وأتى ذلك بعد حديث عن صفقة أخرى في محافظتي مأرب والجوف (شمال) يوم الخميس الماضي، تم بموجبها الإفراج عن 10 من الطرف الأول، من دون معرفة عدد المفرج عنهم من موالي هادي. لكن «أنصار الله» والجيش اتهما تحالف العدوان بـ«عرقلة 5 عمليات تبادل لـ70 أسيراً».

في غضون ذلك، وصل رئيس «اللجنة الدولية للصليب الأحمر»، بيتر ماورير، إلى عدن، جنوبي البلاد، في مستهل زيارة لتفقّد الأوضاع

هذدت «القوة الصاروخية» بمزيد من التصعيد إذا لم تعالج السعودية ملف الأسرى بالتفاوض (أ ف ب)

الهدن، يصبّ في مصلحة الجيش السوري وحلفائه، ويسهّل مهماتهم على باقي الجبهات. ويظهر ما سبق بشكل واضح في التطورات التي تشهدها محاور عدة في البادية، إذ سيطر الجيش خلال اليومين الماضيين على عدد كبير من القرى والمناطق المحاذية لمدينة الرقة من الجنوب، على الضفة المقابلة من نهر الفرات. وبينما تفصله عن النهر هناك (في قرى خربة الكردي ووادي بير العم) مناطق تسيطر عليها «قوات سوريا الديموقراطية»، فقد وصل الفرات إلى الشرق، عند قرية دلحة الواقعة إلى الجنوب الشرقي من بلدة العكيرشي، الخاضعة لسيطرة «قسد». ومكّن التقدم الأخير الجيش من قطع طريق الطبقة ـ دير الزور، المحاذي لنهر الفرات من الجنوب، ما يمهّد الطريق

أكد قائد «جيش الإسلام» أنه يعمل على «إخراج النصرة» من الغوطة

لاستكمال العمليات على طول الطريق نحو الدير. ومن المتوقع أن يتقدم الجيش بعيداً عن طوق النهر القريب، الذي يضم عدداً كبيراً من التجمعات السكنية، والتي تعدّ مراكز حصينة لتنظيم «داعش»، في تكرار لما حصل في محيط مسكنة في ريف حلب الشرقي. ويضم طريق دير الزور (جنوب النهر) مركزين رئيسين يتوقع أن يشهدا معارك عنيفة، وهما معدان والتبني. وبينما وصل الجيش إلى بُعد 30 كيلومتراً من الجهة الغربية عن الأخيرة عقب سيطرته على بلدة السبخاوي أمس، بدأ سلاح الجو باستهداف مواقع «داعش» داخل معدان. وبوصول الجيش إلى السبخاوي، أصبح على بعد أقل من 15 كيلومتراً من حدود دير الزور الإدارية، من الشمال الغربي، وعلى بعد قرابة 80 كيلومتراً عن أقرب مواقعه في محيط الدير الغربي.

(الأخبار)

بوساطة موسكو من جهة، و«تيار الغد» المعارض الذي يرأسه أحمد الجربا من جهة أخرى. وتبدو مشاركة الجربا في الوساطة مع روسيا لافتة بالنظر إلى الدور الذي تلعبه قواته مع «التحالف الدولي» في الرقة، ومع مراعاة ما تم تداوله عن محاولاته ـ بإيعاز أميركي ـ نقل «الائتلاف» المعارض إلى الرقة بعد «تحريرها»، عوضاً عن إسطنبول، مقدماً وعوداً أميركية بمناطق ذات حكم مستقل في سوريا.

ومن الممكن القول إن مناطق سيطرة الفصائل المسلحة بدأت مرحلة جديدة، رُسمت ملامحها الأولى في الميدان حين تم العمل على فصل تلك المناطق جغرافياً، واستكملت عبر مسار أستانا الذي أدخل مفهوم الهدن المضمونة بالتوازي مع دعم اتفاقات المصالحات المحلية، وصولاً إلى عقد اتفاقات هدنة منفصلة. فالجنوب اليوم خاضع لهدنة أميركية ـ روسية رعتها عمّان، والغوطة انخرطت في اتفاق رعته القاهرة، فيما دخلت إدلب عباءة «القاعدة» بعيداً عن مسارات «تخفيف التصعيد».

ومن البديهي القول إن ما تشهده إدلب ومحيطها بالتوازي مع الإنسانية، ومن المقرر أن يزور العاصمة صنعاء، وكذلك محافظة تعز إن تمكن.

وهذه هي الزيارة الثانية له إلى اليمن، فقد سبق أن زار البلاد في آب 2015. وقال ماورير، وفق بيان نشرته «الصليب الأحمر» أمس، إنه «سيحثّ جميع الأطراف المتحاربة على إتاحة الوصول الفوري وغير المشروط إلى الأشخاص المحتجزين على خلفية النزاع».

على صعيد الأوبئة المنتشرة في اليمن، قالت «منظمة الصحة العالمية»، أمس، إن عدد ضحايا الكوليرا ارتفع إلى ألف و858 وفاة، منذ تفشّي المرض في 27 نيسان الماضي، منها 11 حالة وفاة أول من أمس، ليحافظ الوباء على معدل الوفيات المنخفض الذي شهدته الأسابيع الأخيرة، والذي تجاوز 30 حالة يومياً.

وقبل ذلك، قالت «منظمة الصحة العالمية» في بيان، الجمعة، إن تفشّي الكوليرا الراهن في اليمن لا يزال بعيداً عن السيطرة عليه، ويمكن أن يتفاقم في موسم المطر حتى إن شهد معدل زيادة الإصابات بطئاً في بعض مناطق انتشاره. كذلك، قالت «مؤسسة الإغاثة العالمية» (أوكسفام) إن عدد الحالات يمكن أن يزيد إلى أكثر من 600 ألف ليصبح «أكبر عدد مسجّل إلى الآن في أيّ دولة في عام واحد منذ بدء التسجيل»، أي أكثر من هايتي في 2011.

أيضاً، تتحدث مصادر إعلامية عن وباء جديد يهدّد حياة اليمنيين، وهو التهاب السحايا الذي بدأ بالظهور في صنعاء، حيث سجل عدد من الوفيات في مستشفيات العاصمة صنعاء خلال الأسبوعين الماضيين نتيجة الإصابة به.

(الأخبار)

إيران

طهران لترامب وحلفائه: «النووي» لن يُراجَع

إلى جانب الأزمة الخليجية التي تحضر إيران في خلفيتها الرئيسة، فإنّ طهران تواصل مواجهة محاولات الإدارة الأميركية للتملص من «الاتفاق النووي». وقد شكلت الأحداث المستمرة منذ أسبوع دليلاً بارزاً على هذا الصعيد

أكد رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى علاء الدين بروجردي، أمس، أنّ على واشنطن «الالتزام الكامل بالاتفاق النووي»، مشدداً في الوقت نفسه على أنّ بلاده «لن تقبل مطلقاً مراجعته».

ورأى بروجردي أنّ التصريحات الأخيرة لوزير الخارجية محمد جواد ظريف، والقاضية بأن الاتفاق النووي «ليس اتفاقاً ثنائياً حتى يتسنى الخروج منه أو الحديث عن مراجعته»، «كلام منطقي بشكل كامل». وتابع قائلاً: «بعد التوقيع على وثيقةٍ من قبل جميع الأطراف التي خاضت مفاوضات على مدى أشهر وجرى تأييد ذلك من قبل مجلس الأمن الدولي بقرار أصدره في هذا المجال، فلا داعي لإعادة المفاوضات في هذا المجال».

وأشار إلى أن «أياً من البلدان المشاركة في المفاوضات النووية لن تقبل أبداً بهذا الاقتراح الأميركي»، أي مراجعة الاتفاق، مؤكداً أنّ «أميركا تعيش العزلة في هذا الأمر».

وفي بداية الأسبوع الماضي، كان الرئيس الأميركي دونالد ترامب قد أقرّ «دون حماسة» (وفق توصيف صحيفة «نيويورك تايمز») بأنّ طهران «تنفذ شروط» الاتفاق، وذلك لأنه يتعيّن على الإدارة الأميركية أن «تُصادق» عليه كل تسعين يوماً أمام الكونغرس، أي أن تؤكد أمام السلطة التشريعية أن طهران تحترم بنود الاتفاق. إلا أنّ مجلة «فورين بوليسي» الأميركية نقلت بعد ذلك أنّ ترامب كلّف فريقاً في البيت الأبيض، بدلاً من وزير الخارجية ريكس تيلرسون، كي يقدّم له أدلة تثبت انتهاك إيران للاتفاق. وإذا نجح هذا الفريق، يمكن لترامب في شهر تشرين الأول المقبل ألا يصادق، ليفتح بذلك صفحة جديدة في مسار «الاتفاق النووي»، تزيد من تعقيداته من دون أن تلغيه، إذ إنّ واشنطن أحد أطراف الاتفاق ضمن الاتفاق الموقّع قبل نحو عامين مع مجموعة «5 + 1»، وليست وحدها.

ويأتي تصريح بروجردي أمس، بعد يومين من مشاركة مساعد وزير الخارجية الإيراني، عباس عراقجي، في الاجتماع الدوري للجنة المشتركة للاتفاق النووي في فيينا، والذي قال الأخير في ختامه أمام الصحافيين: «تحدثنا بالتفصيل عن العقوبات والحالات التي تأخر فيها الأميركيون للوفاء بالتزاماتهم، (أي) الحالات التي انتهكوا فيها الاتفاق». وأضاف أنّ واشنطن «أظهرت سوء نية عبر محاولتها تخريب الوضع، وتهديد أو تخويف الشركات الأجنبية من الاستثمار في إيران».

إلا أنّ انتقاد عراقجي الشديد للسياسة الأميركية في هذا الخصوص، لم يدفع بالوفد المشارك في الاجتماعات إلى رفع شكاوى رسمية ضد واشنطن بخرق الاتفاق النووي، إذ يمكن لإيران استخدام اجتماعات اللجنة المشتركة التي تُعقد كل ثلاثة أشهر في فيينا لتفعيل آلية حل النزاعات التي وُضعت لتستخدم عندما يشعر طرف بحدوث خرق للاتفاق. ونقلت وكالة «رويترز» عن «مصدر مطلع» أنّ «الإيرانيين اشتكوا كثيراً (خلال الاجتماع)، وساندهم الروس، لكنهم لم ينصاعوا للعبة واشنطن».

من جهة أخرى، وبالتوازي مع عجز ترامب حتى الساعة عن التملّص من الاتفاق النووي، فإنّ إدارته أقرّت يوم الثلاثاء الماضي عقوبات جديدة ضد 18 فرداً وكياناً «على صلة بصواريخ إيران البالستية وأنشطتها العسكرية»، في «إجراء سخيف وفاقد للأهمية»، وفق وزارة الخارجية الإيرانية. وفيما انتقد الرئيس حسن روحاني «الازدواجية» الأميركية، إذ «من جهة، يرسلون تقارير رسمية إلى الكونغرس تؤكد أن إيران ملتزمة تماماً بالاتفاق النووي، ومن جهة ثانية يفرضون عقوبات جديدة تحت ذرائع مختلفة، تتعارض مع المنطق ومع روح (الاتفاق)»، نقلت وسائل إعلام إيرانية عن قائد «الحرس الثوري» الجنرال محمد علي جعفري قوله إنّ «على الولايات المتحدة قبل أن تفرض عقوبات على الحرس الثوري، أن تقفل قواعدها في دائرة مساحتها ألف كيلومتر حول إيران... (إنّ) الحسابات الخاطئة لواشنطن قد تكلفها ثمناً غالياً». وفي السياق نفسه، صادق مجلس الشورى بالأغلبية الساحقة على «مشروع عاجل» يحمل اسم «مواجهة المغامرات والإرهاب الأميركي في المنطقة»، وقيل إنه «يُسهّل تمويل برنامج الصواريخ البالستية».

تصاعد التوتر خلال الأسبوع الماضي فسّره محمد جواد ظريف، في مقابلة صحافية أجراها مع نيويورك قبل أيام، حيث كان في زيارة إلى الأمم المتحدة، بأن «إيران، وكباقي البلدان التي تُعتبر طرفاً في الاتفاق النووي، تعاني من الخلط في ما يخصّ استراتيجيات إدارة ترامب، بحيث إنه لم يتضح بعد ما إذا كان ترامب يريد تمزيق الاتفاق أم يسعى لمفاوضات جديدة»، واصفاً في الوقت نفسه «تَخيُّل البعض» أن إيران مستعدة للتفاوض ثانية بـ«الفكرة الباطلة».

هذا التوجّه الأميركي ضد الاتفاق النووي في ظل إدارة ترامب، من المتوقع أن تتصاعد حدّته في المرحلة المقبلة، خاصة أنّ هناك شخصيات قريبة من هذه الإدارة (مثل المندوب الأميركي الأسبق في الأمم المتحدة جون بولتون)، يصل فيها الحديث إلى حدّ الإشارة إلى أنّ «الظرف موات لإسقاط النظام في إيران». وحتى الأطراف التي تبدو غير متهورة في التعامل مع الاتفاق النووي، مثل وزارة الخارجية، فإنّها تكرر في مناسبات عدة الحديث عن ضرورة «مواجهة إيران وسياساتها»، على اعتبار أنّ الأخيرة هي «الدولة الأولى الداعمة للإرهاب» في العالم، وفق ما ذكر تقرير الخارجية السنوي حول «الإرهاب»، الصادر الأسبوع الماضي، وهو الأول الذي يصدر في عهد ترامب.

وثمة من يعتقد بأنّ هذا التوتر يزداد لأنّ سياسات ترامب يزداد التقاؤها مع سياسات الدول الخليجية التي تقول إنها «تواجه نفوذ إيران الإقليمي». وللإشارة، فقد كشف وزير الخارجية الأميركي السابق جون كيري، قبل نحو عشرة أيام، على هامش منتدى للسياسات الدولية عقد في العاصمة النروجية أوسلو، أنّه خلال مرحلة التفاوض مع إيران قبل عامين، فإنّ «قادة في الشرق الأوسط قالوا لي وللرئيس باراك أوباما إنّه يجب قصف هؤلاء (الإيرانيين)، فهذا هو السبيل الوحيد لحل المشكلة، لكننا اخترنا طريقاً آخر».

وفي السياق، فسّر البعض التحرك الكويتي يوم الخميس الماضي، والذي قضى بـ«طرد دبلوماسيين إيرانيين» وإمهال آخرين للمغادرة، على خلفية تثبيت محكمة التمييز الكويتية قبل شهر إدانة عناصر خلية «إرهابية» بتهمة «التخابر» مع إيران، بأنه يندرج في سياق «ارتفاع الضغوط السعودية والإماراتية على الكويت لمواجهة إيران»، وفي سياق محاولة حصار طهران قدر الإمكان. وهنا أيضاً يبدو أنّ طهران سوف تتدارك الموقف ولن تنصاع للعبة إدارة ترامب وحلفائها الإقليميين عبر تصعيد الموقف، ومن المتوقع أن يصدر عن طهران اليوم موقف في هذا الخصوص.

(الأخبار)

أثناء مشاركة السيد علي خامنئي في مناسبة دينية في مدينة مشهد أمس

الكونغرس «يُقيّد» ترامب؟

يصوّت مجلس النواب الأميركي غداً على قانون يفرض عقوبات على روسيا لتدخلها المفترض في الحملة الانتخابية وضمّها القرم، وكذلك على إيران وكوريا الشمالية بسبب إطلاقها مؤخراً صواريخ بالستية. وقبل شهر، كان البيت الابيض متحفّظاً على القانون لأنه يهدف الى تقييد دونالد ترامب، لمنعه من رفع عقوبات مفروضة أصلاً على موسكو.

وفيما أشارت المتحدثة باسم البيت الابيض ساره ساندرز إلى «دعم» الرئاسة للقانون، فإنّ مدير الإعلام في البيت الأبيض انطونيو سكاراموتشي لم يكن حاسماً إلى هذا الحد، وقال: «لم يُتخذ بعد قرار توقيع القانون أو عدمه». وجدير بالذكر أنه حتى لو اعترض ترامب، يستطيع الكونغرس تجاوز الفيتو الرئاسي بغالبية الثلثين. وفي حال أقرّ مجلس النواب القانون، سوف يصوّت مجلس الشيوخ عليه مجدداً على الأرجح قبل عطلة منتصف آب المقبل. لكن هذه المبادرة الأحادية من جانب الكونغرس تثير القلق في أوروبا. وقال متحدث باسم المفوضية الاوروبية، إن القانون يُعدُّ «سببه خصوصاً اعتبارات داخلية»، في إشارة إلى الاتهامات الأميركية لترامب بالتقارب مع روسيا. وكانت برلين قد احتجت خصوصاً على تضمين النص الأوّلي للقانون عقوبات تطال مشروع أنبوب الغاز «نورد ستريم 2» الذي سيربط روسيا بألمانيا عبر بحر البلطيق.

(الأخبار، أ ف ب)

فلسطين

العدو يصعّد إجراءاته: كاميرات إلى جانب البوابات

لا تريد إسرائيل أن تظهر بمظهر من تراجع، لكن تصاعد الأحداث وتوالي العمليات (آخرها في مستوطنة قرب رام الله)، يضيّقان هامش المناورة لديها. كذلك قررت السلطة الفلسطينية أن تنحو منحى الموقف الشعبي، وقررت «بصعوبة» وقف التنسيق الأمني، فيما من المقرر عقد اجتماعين منفصلين لمجلس الأمن و«منظمة التعاون الإسلامي» في الشأن نفسه

يواصل الفلسطينيون رفض الإجراءات الإسرائيلية التي تقيد دخولهم إلى الأقصى (الأناضول)

لا تزال حكومة العدو الإسرائيلي مصرّة على إبقاء البوابات الإلكترونية في محيط المسجد الأقصى، حتى بعد تنفيذ الشاب عمر العبد عملية طعن في مستوطنة «حلميش» الجمعة الماضية، أدت إلى مقتل ثلاثة مستوطنين، إذ صعّد العدو إجراءاته الأمنية في محيط الأقصى، مضيفاً إلى جانب البوابات الإلكترونية كاميرات حرارية للتعرف إلى وجوه الوافدين إلى المسجد.

وكانت الحكومة الإسرائيلية قد قررت الإبقاء على تلك البوابات، معلنةً استبدالها حالياً بتفتيش يدوي (أي دون مرور جبري للجميع تحت هذه البوابات، لكن مع التفتيش يدوياً للجميع)، بالإضافة إلى منع المصلين من إدخال حقائب معهم إلى باحات الأقصى. وتأتي هذه الخطوة بعد ساعات من إعلان القناة الإسرائيلية الثانية أن الشرطة قررت «إزالة بوابات التفتيش الإلكترونية من أمام مداخل الأقصى، واستبدالها بالتفتيش اليدوي».

في المقابل، رفض الفلسطينيون الإجراءات الجديدة، وأعلن مفتي الديار المقدسة الشيخ محمد حسين رفض «الإفتاء» الإجراءات الإسرائيلية الجديدة، داعياً إلى إعادة الوضع في الأقصى إلى ما كان عليه قبل 14 تموز (تاريخ تنفيذ عملية «الأقصى» التي نفذها ثلاثة شبان من عائلة جبارين). ووسط تحذيرات أصدرها جنرالات إسرائيليون من احتمال تصاعد الردود، تخشى حكومة بنيامين نتنياهو الظهور بمظهر المستسلم للضغوط الفلسطينية، إذ قال رئيس هيئة أركان جيش العدو غادي

دعا رئيس حكومة العدو، بنيامين نتنياهو، أعضاء المجلس الوزاري المصغر للشؤون الأمنية والسياسية، إلى البحث من جديد في إمكان الإبقاء على البوابات الإلكترونية، أو الاستمرار في تنصيبها على مداخل الأقصى. ومما رشح عن «تسريبات»، سيناقش المجلس المصغر «سلة حلول» بديلة جرى تداولها مع أطراف داخلية وخارجية، وكذلك اقتراحات لاستخبارات الجيش الإسرائيلي و«الشاباك».

(الأخبار)

أيزنكوت إن الأحداث «تشهد قابلية للاشتعال في الفترة الحالية».

كذلك، حذر وزير الأمن العام، جلعاد إردان، من احتمال حدوث «اضطرابات واسعة النطاق». وقال إردان في مقابلة مع راديو الجيش، إن «إسرائيل قد تستغني عن أجهزة الكشف عن المعادن للمسلمين الداخلين إلى الحرم بموجب ترتيبات بديلة يجري بحثها. وقد يكون من هذه الترتيبات تعزيز وجود الشرطة عند المداخل وتركيب كاميرات دوائر تلفزيونية مغلقة مزودة بتكنولوجيا التعرف إلى ملامح الوجوه».

مقابل ذلك، أعلن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، رفضه «تركيب البوابات الإلكترونية على بوابات المسجد الأقصى المبارك، لأن السيادة على المسجد من حقنا، ونحن من يجب أن يراقب، ونحن من يجب أن يقف على أبوابه»، مضيفاً: «لذلك أخذنا موقفاً حاسماً وحازماً، وخاصة في ما يتعلق بالتنسيق الأمني، وكل أنواع التنسيق بيننا وبينهم (إسرائيل)».

وأوضح أمس أن «الأمور ستكون صعبة جداً... وهذا القرار الذي اتخذناه بوقف جميع أنواع التنسيق سواء الأمني أو غيره ليس سهلاً إطلاقاً»، معتبراً «أنهم (الإسرائيليين) هم الذين سيخسرون حتماً (من وقف التنسيق الأمني) لأننا نقوم بواجب كبير جداً في حماية الأمن عندنا

مصر

«قاعدة محمد نجيب» العسكرية تموضعات إقليمية

في الذكرى الخامسة والستين لـ«ثورة 23 يوليو»، استحضرت مصر محمد نجيب، بإطلاق اسمه على ما وُصف بـ«أكبر قاعدة عسكرية في الشرق الأوسط وأفريقيا»، التي افتتحها الرئيس عبد الفتاح السيسي. أول من أمس

القاهرة ـ **الأخبار**

بدا الأمر تكريماً متأخراً لقائد عسكري، دفعته ثورة «الضباط الأحرار» قبل خمسة وستين عاماً، إلى منصب أول رئيس للجمهورية في مصر، قبل أن تزجّه صراعات الحكم، بعد سنتين، في إقامة جبرية مذلّة، مدى الحياة، داخل إحدى الفيلّات الملكية المصادرة في حي المرج القاهري. ولكن بعيداً عن التكريم المتأخر لمحمد نجيب، الذي يرى كثيرون أنه ظُلم في حياته كما بعد مماته، وبصرف النظر عن التوصيف، الذي يراه البعض مبالغاً فيه، بشأن «أكبر قاعدة عسكرية» في الشرق الأوسط وأفريقيا، فإنّ المنشأة العسكرية الضخمة، التي افتتحها الرئيس عبد الفتاح السيسي، أول من أمس، تُمثّل، من دون أدنى شك، خطوة جديدة في تعزيز القدرات العسكرية المصرية، في منطقة تتسم بمخاطر أمنية، تزداد يوماً بعد يوم، سواء أتعلق الأمر بالحدود الغربية لمصر، الممتدة عبر خط وهمي في صحراء مفتوحة، أم بالأوضاع المضطربة في ليبيا المجاورة، التي باتت ميداناً جديداً للصراعات الإقليمية.

وتُعدُّ «قاعدة محمد نجيب» إحدى منشأتين عسكريتين ضخمتين، أقامهما الجيش المصري في منطقتين متجاورتين في غرب البلاد، وفق المتحدث العسكري، الذي وصفها بأنها «إنجاز جديد يضاف إلى إنجازات القوات المسلحة كماً ونوعاً»، مشيراً إلى أنّ «إنشاءها جاء في إطار استراتيجية التطوير والتحديث الشامل للقوات المسلحة ولتحل خلفاً للمدينة العسكرية في منطقة الحمام، التي أُنشئت في عام 1993، مع دعمها بوحدات إدارية وفنية جديدة، وإعادة تمركز عدد من الوحدات التابعة للمنطقة الشمالية العسكرية في داخلها، بما يعزز من قدرتها على تأمين المناطق الحيوية بنطاق مسؤوليتها غرب مدينة الإسكندرية ومنطقة الساحل الشمالي، ومن بينها محطة الضبعة النووية، وحقول النفط، وميناء مرسى الحمراء، ومدينة العلمين الجديدة وغيرها».

وتشمل «قاعدة محمد نجيب»، وفق البيانات، 1155 مبنى ومنشأة، وأربع بوابات رئيسية، و8 بوابات داخلية للوحدات، وتشتمل على إعادة تمركز فوج يضم نحو 451 عربة حديثة لنقل الدبابات الثقيلة، و72 ميداناً للتدريب التخصصي والرماية بالأسلحة الصغيرة، وعلى مجمع لميادين الرماية التكتيكية الإلكترونية. كذلك تضم القاعدة العسكرية قرية رياضية ومخازن للأسلحة والمعدات والاحتياجات الإدارية والفنية لعناصر الدعم من القوات الجوية والدفاع الجوي والحرب الإلكترونية، فضلاً عن أنظمة حديثة للقيادة والسيطرة والتعاون بين الأفرع والأسلحة المختلفة.

المتحدث العسكري المصري، وضع افتتاح القاعدة العسكرية في سياق «ما تشهده منطقة الشرق الأوسط من مخاطر وتهديدات مباشرة للأمن القومي المصري، خاصة من الاتجاه الاستراتيجي الغربي»، مشدداً على «حرص القوات المسلحة على تعزيز القدرات القتالية للمنطقة الغربية العسكرية لمنع تسرب العناصر الإرهابيين المسلحين عبر خط الحدود الغربية، ومجابهة محاولات التهريب للأسلحة والمواد المخدرة والهجرة غير الشرعية، وفق منظومة متكاملة تُكثّف خلالها إجراءات التأمين وتطوير نظم التسليح وإعادة تمركز بعض الوحدات المقاتلة».

من المؤكد أن اهتمام القيادة السياسية والعسكرية في مصر بالمنطقة الغربية، له ما يبرره، فالحدود المفتوحة بين ليبيا ومصر، تحوّلت منذ سقوط العقيد معمر القذافي، إلى صداع أمني، بعدما تحوّلت إلى ممر لتهريب الأسلحة والإرهابيين، إلى الداخل المصري، وهو ما أكده السيسي، بعد العملية الإرهابية التي استهدفت قافلة للأقباط في محافظة

البوابات

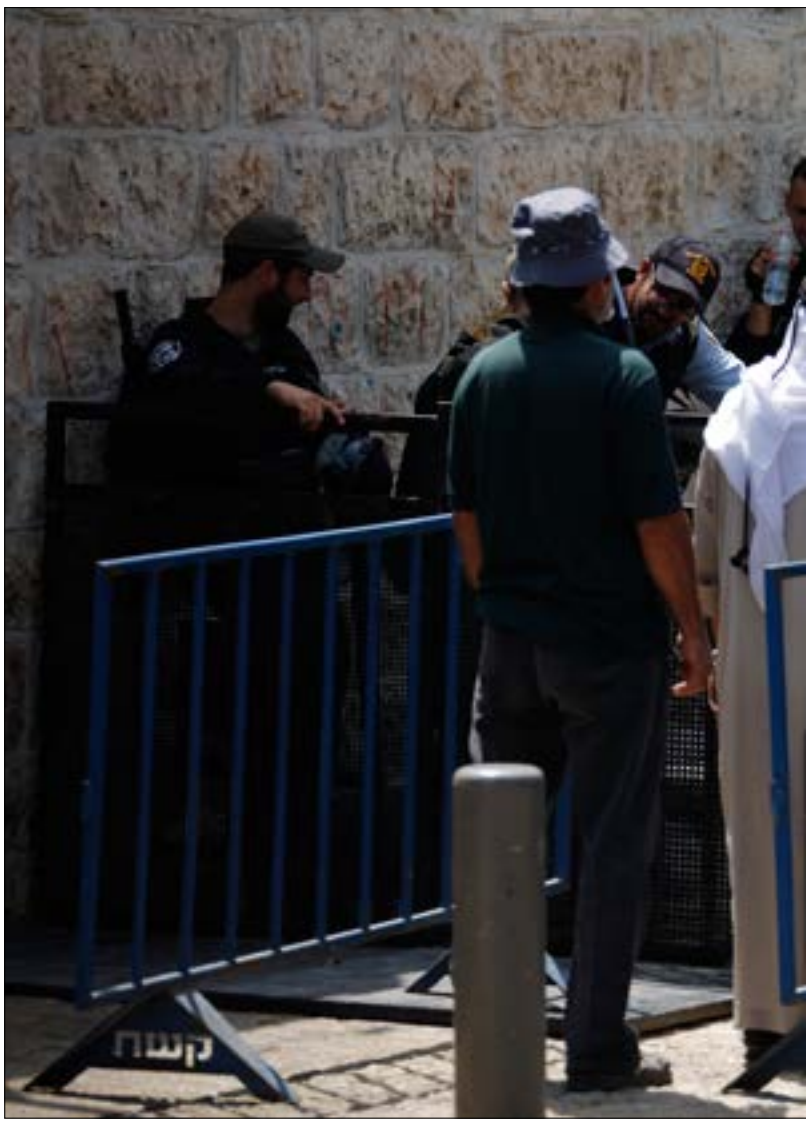

بسبب تصاعد التوتر والاشتباكات العنيفة الجارية داخل مدينة القدس القديمة وحولها». وفي نيويورك، قال ديبلوماسيون إن مجلس الأمن سيجتمع اليوم لمناقشة الأوضاع في مدينة القدس، في وقت قال فيه المندوب السويدي، كارل سكو، لدى المجلس، إن السويد وفرنسا ومصر طلبت أن «يناقش بشكل عاجل كيف يمكن دعم النداءات التي تطالب بخفض التصعيد في القدس».

في السياق نفسه، وصفت «منظمة التعاون الإسلامي» الإجراءات الإسرائيلية في ساحات الأقصى بأنها «غير قانونية». وأعلنت المنظمة في بيان أنها ستجتمع اليوم في مدينة جدة في السعودية لمناقشة «الانتهاكات الإسرائيلية في الأقصى».

كذلك، قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، إنّ «المسجد الأقصى يعدّ شرف 1,7 مليار مسلم، وليس للفلسطينيين فقط، ولا يمكن العالمَ الإسلامي أن ينتظر البقاء مكتوف الأيدي حيال القيود المفروضة على الأقصى». وأضاف: «تركيا أبدت استياءها وتنديدها القوي والعلني بالقيود الإسرائيلية المفروضة على الأقصى»، مشيراً إلى استمرار بلاده في العمل من أجل «تأسيس السلام في المنطقة»، ودعم حقوق وقضية «إخواننا الفلسطينيين ونضالهم العادل من أجل الحرية». وتابع: «بصفتي الرئيس الدوري لمنظمة التعاون الإسلامي، أدعو إسرائيل مرة أخرى إلى التصرف وفقاً للقانون والقيم الإنسانية والأصول المرعية». أيضاً، حذرت جامعة الدول العربية في بيان أمس، إسرائيل من أنها «تلعب بالنار» بسبب الإجراءات التي تتخذها في البلدة القديمة في القدس، قائلة إن القدس «خط أحمر». واعتبرت الجامعة أن «السُّلطات الإسرائيلية تدخل المنطقة إلى منحنى بالغ الخطورة من خلال تبنيها لسياساتٍ وإجراءات لا تستهدف الفلسطينيين وحدهم، بل تستفز مشاعر كل عربي ومسلم، باتساع العالمين العربي والإسلامي».

(الأخبار، الأناضول، أ ف ب)

وصف عباس قرار وقف «التنسيق الأمني» بأنه صعب لكن ضروري

وعندهم». لكن رئيس السلطة أبقى الباب موارباً وربط عودة «التنسيق الأمني» بتراجع إسرائيل عن قراراتها في الأقصى، وذلك بالقول: «لذلك إذا أرادت إسرائيل أن يعود التنسيق الأمني بيننا وبينهم فعليهم أن يتراجعوا عن هذه الخطوات».

في غضون ذلك، ذكرت «الرباعية الدولية» (روسيا والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة) في بيان، أنهم «يشعرون بقلق بالغ

تحليل إخباري

نتنياهو يتهرب... ويناور

علي حيدر

ليست مصادفة محاولة المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر (الكابينيت) الجمع بين تمسكه بالبوابات الإلكترونية، والتفويض إلى الشرطة صلاحية اتخاذ القرارات التي تراها مناسبة. فقد حاول رئيس حكومة العدو بنيامين نتنياهو، وطاقمه الوزاري تسجيل نقاط لمصلحة تشددهم في مواجهة الفلسطينيين داخل الشارع اليميني، وفي الوقت نفسه إضفاء طابع أمني على قراراته، مع التنصل من مسؤولية أي قرار تتخذه الجهات المهنية.

ومع أن بعض التقارير الإعلامية الإسرائيلية وصفت قرار المجلس الوزاري المصغر بـ«المبهم»، فإن إبهامه المفترض أبلغ دلالة على الخلفيات والاعتبارات التي دفعت الوزراء إلى اتخاذ مثل هذا القرار، فقد كان أمام وزراء المجلس مروحة من الخيارات، لكنه تعمد اتخاذ قرار محدد من ضمن مجموعة بدائل، كما كان من الواضح أنه كان لديهم أكثر من اعتبار لتجنبها. لكن، لم يرد الوزراء أن يبدوا كمن تراجع أمام ضغط الشارع الفلسطيني، وهو أمر يتخوفون من مفاعيله اللاحقة، لكونه يُشعر بأن ضغط الشارع مجدٍ في مواجهة الاحتلال، الأمر الذي قد يستدرج تكراره في محطات لاحقة.

أما نتنياهو، فكان لديه أكثر من اعتبار يدفعه كي لا يظهر ليونة أو مرونة ما، ومن ضمنها القلق من منافسيه اليمينيين الذين يترصدونه للانقضاض عليه. خاصة أن القيادات اليمينية ترى أن شعبيتها تتزايد كلما تطرفت في مواقفها، خاصة في كل قضية تتصل بالشعب الفلسطيني. من هنا، نلاحظ أن نتنياهو وبقية القيادات الأكثر يمينية كانوا ممن صوَّتوا لقرار بقاء البوابات. أما الوزيران المعارضان، وزير الطاقة، يوفال شطاينيتس، ووزير البناء والإسكان، يوآف غالانت، فاتفقا مع الرأي القائل بأهمية «توقيت ومغزى» القرار، وإنه «لن يكون من السليم، إعلان إزالتها في الوقت الراهن... وإلا فسيُنظر إليه على أنه استسلام، وسيضعف السيادة الإسرائيلية».

على خط موازٍ، حاول الكابينيت أيضاً ألا يبدو كمن أغلقَ الباب نهائياً أمام إمكانية حل المسألة بطريقة الإكراه، وحاول الإيحاء كأن هناك سبيلاً ما لحل المشكلة. من هنا، انتهت مداولات المجلس الوزاري إلى «تفويض الشرطة ومنحها تقدير الأمور، وفق رؤيتها، وهل يمكن إجراء عمليات تفتيش انتقائية، لا تشمل الجميع». وهو يهدف من وراء ذلك إلى محاولة احتواء غضب الشارع الفلسطيني، وتجنب التسبب في مزيد من الاحتقان يفاقم الحراك الشعبي.

ضمن الإطار، قرر المجلس الوزاري أن يقرر القائد الميداني بنفسه «هل هناك فئات محددة، مثل كبار السن والنساء والأطفال، يرى أنّ بالإمكان تجنيبهم التفتيش عبر البوابات الإلكترونية، وذلك وفقاً للتطورات على الأرض». وهكذا يكون المجلس قد تعمد «تجنب اتخاذ قرار» حاسم وفوري التنفيذ، ونجح في «رمي المسؤولية على الشرطة». وبذلك يكون المستوى السياسي قد أعفى نفسه من أي مسؤولية يمكن أن تترتب على استمرار الواقع القائم. عبر تحميل المسؤولية للشرطة.

مع ذلك، يبدو أن المجلس الوزاري الإسرائيلي حاول الإيحاء بأن اعتبارات استمرار الواقع القائم مهنية ومرتبطة بالعامل الأمني فقط. والدليل على ذلك أنه فوَّض إلى الشرطة صلاحية اتخاذ القرار الذي تراه مناسباً بعدما كان يعرف قرارها وتوصيتها بضرورة الإبقاء على البوابات. وهنا تبقى لقرارات المجلس الوزاري رسائله التي تتجاوز الشارع الفلسطيني، فهي تكشف عن مدى اطمئنان صانع القرار في تل أبيب إزاء سقف ردود الفعل الرسمية العربية، وتحديداً معسكر التطبيع، فهو أكد بهذه القرارات إدراكه أن هذه الأنظمة لن تبادر إلى خيارات وقرارات سياسية جريئة تحاول أن تضع حدوداً للاحتلال. والأمر لا ينطبق فقط على المسجد الأقصى، بل يشمل سياساته الاستيطانية والعديد من القضايا الأخرى التي تمسّ حياة الشعب الفلسطيني ووجوده ومستقبله.

جديدة في غرب مصر

السيسي: لا يمكن التسامح مع من يموّل الإرهاب بالمليارات

المنيا، في السابع والعشرين من أيار الماضي، حين تحدّث عن تدمير أكثر من ألف سيارة دفع رباعي، يستقلها إرهابيون، عند الحدود الغربية، من بينها 300 سيارة خلال الأشهر الثلاثة السابقة.

لكنّ ثمة جانباً لا يقلّ أهمية عن حماية الأمن القومي الداخلي لمصر من المخاطر القادمة من البوابة الغربية، عكسها، ولو من الناحية الشكلية، حضور لافت لكل من ولي عهد أبو ظبي محمد ابن زايد، واللواء الليبي خليفة حفتر، في حفل افتتاح «قاعدة محمد نجيب».

انطلاقاً من ذلك، فإن المتوقع أن يكون للقاعدة العسكرية المصرية الجديدة دور بارز في العمليات العسكرية في ليبيا على صعيد توفير التدريب والخطط العسكرية واللوجستية لقوات حفتر، مع العلم بأن الملف الليبي تحوّل منذ فترة إلى عنوان للتحالف الإماراتي ـ المصري (لا بل يعد المحفّز الأساس للدعم الكبير الذي توفره أبو ظبي للقاهرة)، ونقطة اشتباك إقليمية أساسية، بين المحور الإماراتي ـ السعودي ـ المصري، وبين دولة قطر، وخصوصاً في ظل الأزمة الخليجية القائمة، التي فرضت نفسها في الخطاب الذي ألقاه السيسي في حفل الافتتاح.

وتناول السيسي الإمارة الخليجية، تلميحاً، حين قال إن «من يتحدثون عن الأخوة يدعمون الإرهاب». وأضاف أنّ «الإرهاب ظاهرة معقدة، لها جوانب متعددة، ولعل من أهمها، وقد طال الصبر عليه، دور الدول والجهات التي تقوم برعاية الإرهاب وتمويله، فلا يُمكن تصور إمكانية القضاء على الإرهاب من خلال مواجهته ميدانياً فقط، والتغافل عن شبكة تمويله مادياً، ودعمه لوجستياً، والترويج له فكرياً وإعلامياً».

وفي تلميح أكثر وضوحاً إلى قطر، قال السيسي: «لا يمكن التسامح مع من يموّل الإرهاب بمليارات الدولارات، فيسبّب مقتل مواطنينا، بينما يتشدق في ذات الوقت بحقوق الأخوة والجيرة. ولهؤلاء نقول: إن دماء الأبرياء غالية، وما تفعلونه لن يمرّ دون حساب».

وفي ظل المناخ الملتهب بالصراعات السياسية والعسكرية الحادة، فإنّ افتتاح القاعدة العسكرية المصرية على مقربة من إحدى نقاط الاشتباك الإقليمية، يمثل قفزة جديدة، تتجاوز بالتأكيد النطاق الأمني الداخلي. ولم تتأخر وسائل الإعلام المصرية في نقل معلومات، عن مصادر متعددة، مفادها أن القاعدة العسكرية الجديدة ستكون مقراً إقليميا لتدريب أفراد الجيوش الوطنية في العديد من الدول العربية، أو حتى استضافة مناورات «النجم الساطع» في أيلول المقبل، التي انطلقت في عام 1980، ولكنها توقفت منذ ثماني سنوات، بسبب الأوضاع المضطربة في مصر.

علاوة على ذلك، إنّ افتتاح «قاعدة محمد نجيب»، نشّط الذاكرة القريبة لبعض المراقبين، لاستعادة ما نقلته وكالة «رويترز» في آذار الماضي، عن مصادر أميركية ومصرية، لناحية نشر قوات خاصة روسية على الحدود المصرية ـ الليبية، في إطار جهود سرّية لدعم اللواء خليفة حفتر.

حضر ابن زايد وحفتر افتتاح القاعدة (عن الويب)

وبالرغم من النفي الرسمي من جانب القاهرة وموسكو، على حد سواء، لهذه المعلومات، إلا أن كل التسريبات والتحرّكات، التي تدور حول ليبيا، تشي بأن المنطقة الغربية في مصر قد تحوّلت بالفعل إلى مركز ثقل، في الصراعات الدولية، التي لن يتأخر انتقالها، عاجلاً أو آجلاً من المشرق العربي إلى شمال أفريقيا، انطلاقاً من البوابة الليبية، ما يجعل «قاعدة محمد نجيب» مرشحة لأن تكون نقطة لتموضعات عسكرية جديدة.

تقرير

جولة أردوغان الخليجية: نافذة الحل مغلقة

بعد 48 يوماً على إعلان الرباعي: السعودية والإمارات ومصر والبحرين، قطع العلاقات مع قطر، حطّ الحليف الأبرز للأخيرة، الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، في مدينة جدة، في جولة خليجية تقوده إلى كل من السعودية والكويت وقطر، على التوالي، وتستمر يومين. تجاوز أردوغان الحملات ضد قطر و«الإخوان المسلمين»، والتي طالت أيضاً أنقرة، ولو بنسبة أقل، ضمن هجمات الإعلاميين الإماراتي والسعودي اليومية، منذ اندلاع الأزمة الخليجية. وانتقلت أنقرة، أمس، عبر جولة أردوغان، من التدخل في الخلاف الخليجي من خلال إرسال القوات التركية إلى الدوحة، وتوجيه النقد لكل من أبو ظبي والرياض في التصريحات الرسمية شبه اليومية، إلى التواصل المباشر مع الدول المقاطعة لقطر، وتحديداً السعودية. وقد بدا لافتاً في الجولة أمران أساسيان: عدم إيراد أردوغان للإمارات على جدول زيارات جولته الخليجية، والثاني توقيت الزيارة عقب خطاب أمير قطر تميم آل ثاني، في تنسيق واضح بين الدوحة وأنقرة. وخلافاً للزوار الكثر في الأسابيع الأخيرة للعواصم الخليجية، فإن زيارة أردوغان (يرافقه: رئيس الأركان ورئيس الاستخبارات ووزراء الدفاع والاقتصاد والطاقة) تتميز في كون تركيا جزءاً من الأزمة القائمة، ليس فقط على خلفية ملف «الإخوان المسلمين» المفتوح خليجياً، بل كذلك بسبب اعتبار الإمارات والسعودية القاعدة التركية في قطر بنداً أساسياً في النزاع، والاشتراط على الدوحة تفكيك القاعدة مقابل إعادة العلاقات، وهو الأمر الذي رفضته أنقرة مراراً على لسان الرئيس ومسؤولين آخرين.

(الأناضول)

> بدا لافتاً في جولة الرئيس التركي غياب الإمارات عن جدوله

وفي جدة، التقى الرئيس التركي كلاً من الملك سلمان بن عبد العزيز، ونجله وليّ العهد محمد بن سلمان، قبل أن يغادرها إلى الكويت، من دون الإدلاء بأي تصريح.

وقبيل التوجه إلى السعودية، قال أردوغان إنه «ليس في صالح أحد أن تطول هذه الأزمة أكثر... العالم الإسلامي بحاجة إلى تعاون وتضامن وليس إلى انقسامات جديدة». وأضاف: «منذ بدء الأزمة نحن مع السلام، أكرر: السلام، والاستقرار والتضامن والحوار. لقد قدمنا المقترحات الضرورية للأطراف المعنيين، ونواصل القيام بذلك»، داعياً إلى تقديم الدعم لجهود الوسيط الكويتي.

وينتقل أردوغان اليوم من الكويت، حيث التقى أمس الأمير صباح الأحمد الجابر الصباح وعدداً من المسؤولين، إلى العاصمة القطرية الدوحة.

في غضون ذلك، ردّ وزير الدولة للشؤون الخارجية الإماراتي أنور قرقاش على إعلان أمير قطر في خطابه الأخير الاستعداد للحوار، رافضاً إجراء الحوار مع الدوحة قبل أن تقدم قطر على إجراء تغييرات.

وقال إن «الحوار ضروري ومطلوب ولكن عموده المراجعة»، مضيفاً: «تمنيت أن يكون خطاب الشيخ تميم مبادرة مراجعة ودعوة تواصل... المواقف باتت معروفة وتكرارها يعمّق الأزمة». ورحّب وزير الخارجية البريطاني، بوريس جونسون، بخطاب أمير قطر وما تضمنه من التزام بمحاربة الإرهاب ومكافحة تمويله، وبالوساطة الكويتية والحوار من أجل حل الخلافات. وفي حديث إلى وسائل إعلام بريطانية، أبدى جونسون رغبته في أن يتخذ الرباعي المقاطع للدوحة خطوات تفضي إلى رفع الحظر.

(الأخبار، أ ف ب، الأناضول)

فرنسا

انحدار كبير في شعبية ماكرون

تراجعت شعبية الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، بنسبة كبيرة في شهر تموز الحالي، مع انخفاض نسبة الراضين عن أدائه 10 في المئة، وفق استطلاع نشرته صحيفة «لو جورنال دو ديمانش» الفرنسية، أمس، مبينة أن البلاد لم تشهد تراجعاً مماثلاً في شعبية رئيس إلا منذ عام 1995 في عهد جاك شيراك.

ووفق الاستطلاع الذي أجراه المعهد الفرنسي للرأي العام «إيفوب»، فإن 54 في المئة يؤيدون أداء ماكرون حالياً، مقابل 64 في المئة الشهر الماضي. وقال 47 في المئة ممن شملهم استطلاع «إيفوب» إنهم «راضون إلى حد ما» عن أداء ماكرون، مقابل 54 في المئة في حزيران، فيما قال 7 في المئة إنهم «راضون للغاية» عن أدائه، مقابل 10 في المئة الشهر الماضي.

في موازاة ذلك، ارتفعت نسبة غير الراضين عن أداء الرئيس الجديد من 35 في المئة في حزيران إلى 43 في المئة في تموز. ورفض 3 في المئة ممن شملهم الاستطلاع الإدلاء برأيهم، علماً

بأن نسبة هؤلاء كانت 1 في المئة في حزيران. وأظهر الاستطلاع أن شعبية رئيس الوزراء، إدوار فيليب، تراجعت كذلك، إذ انخفضت نسبة الراضين عن أدائه 8 في المئة في شهر واحد، أي من 64 في المئة في حزيران إلى 56 في المئة حالياً.

وأوضحت «لو جورنال دو ديمانش»، استناداً إلى رسم بياني يظهر شعبية رؤساء الجمهورية الخامسة في الأشهر الثلاثة الأولى لحكمهم، أن أحداً من الرؤساء السابقين لم يجد نفسه في وضع مماثل لماكرون حالياً. وعلى سبيل المثال، فإن شعبية الرئيس السابق، نيكولا ساركوزي، كانت قد زادت في عام 2007 من 65 في المئة إلى 66 في المئة في الأشهر الثلاثة الأولى لحكمه. أما فرنسوا هولاند، الذي لم يكن يحظى بشعبية كبيرة في نهاية عهده العام الحالي، فقد شهدت شعبيته في بداية حكمه انخفاضاً بنسبة 5 في المئة فقط.

وبالنسبة إلى جاك شيراك، ففي عهد الأول، انخفضت شعبيته بنسبة 20 في المئة في الأشهر الثلاثة الأولى لحكمه، لكن في عهد الثاني، ارتفعت شعبيته من 51 إلى 53 في المئة بين أيار وتموز عام 2002. وأوضح معهد «إيفوب» أن الاستطلاع أجري عبر الهاتف والإنترنت، بين 17 و22 تموز، على عينة من 1947 شخصاً تمثّل الناخبين الفرنسيين بحسب نظام الحصص.

(الأخبار)

استراحة

كلمات متقاطعة 2635

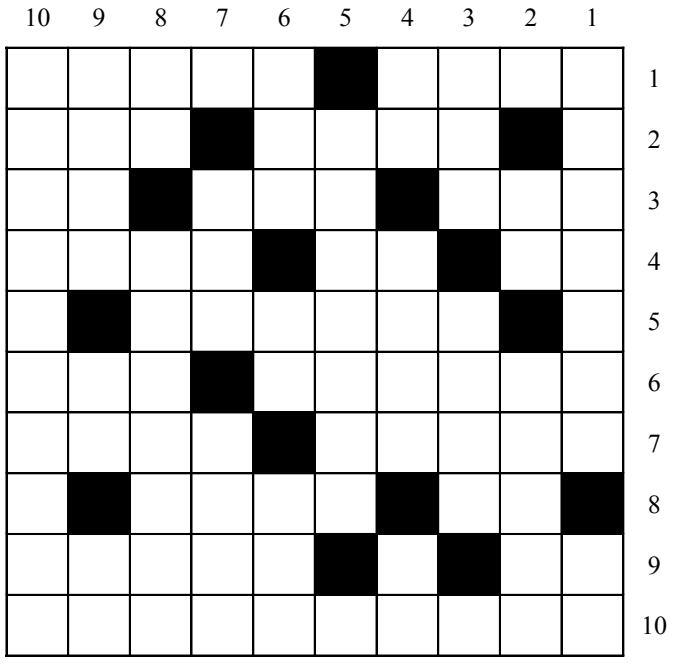

أفقيا

1- عاصمة عربية – الأرض الواسعة الخضراء – 2- مدينة ليبية – حرف جزم – 3- من الحيوانات – دولة عربية – والدة – 4- مناص – أرشد على الطريق – صفة الثمر الناضج الذي أدرك وطاب وحان قطافه – 5- المطر الشديد – 6- مدينة في وسط إيران – مدينة سويسرية على الرين تُعرف أيضاً بإسم بازل – 7- فتى أسطوري يوناني رائع الجمال عشق صورته المنعكسة في الماء تُنسب إليه النرجسية أو عشق الذات – أحرف متشابهة – 8- إحسان – صوت الجرس أو الذباب – 9- حرف جر – مدينة ذات حكم ذاتي إسبانية محاطة من كل الأطراف بالأراضي الريفية المغربية – 10- مطرب وملحن عراقي شهير

عمودياً

1- قمة فرنسية في جبال الألب وأعلى قمة في أوروبا بعد جبال القوقاس – حلّ العقدة – 2- بسط قدميه – دولة أوروبية – 3- دولة عربية – أوضِح وأبّين المسألة – 4- مهنة إنسانية – ثاني أكبر مدينة هندية بعد مومباي وعاصمة الهند السابقة – يجري في العروق – 5- مدينة في إمارة عجمان – 6- أقطع الشَعْر – حرف نصب – حشرات مجتهدة – 7- شك وظن – كتاب يجمع خرائط العالم – 8- سئم – دولة أوروبية كانت تُعرف ببلاد الأرناؤط – 9- من الفاكهة – متشابهان – ملكه وخاصته – 10- مسجد في القاهرة بناه جوهر الصقليّ وهو اليوم أهم جامعة إسلامية في العالم

حلول الشبكة السابقة

أفقيا

1- الطوارق – رس – 2- لوم – هندوسي – 3- بكرا – أنف – 4- حر – جلنار – 5- ربع – منهل – 6- ايطاليا – ما – 7- يبوس – كلس – 8- ميلو – نا – ال – 9- يس – جم – أسيا – 10- عادل إمام

عمودياً

1- البحر الميّت – 2- لوكربي – يس – 3- طمر – عطيل – 4- أج – أبوجا – 5- آه – لالو – مدّ – 6- رنين – يسنّ – 7- قد – أنّا – ااا – 8- وارن – سم – 9- رسن – همالايا – 10- سيف الإسلام

sudoku 2635

			6		8		9	
5		4		3		8		1
	8			1			3	
	1	2	4		6	7	8	
				5				
4			8			3		
	2			8		9	7	
7		8		6		1		3
			1		3			

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكوّنة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسّم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أوعمودي.

حل الشبكة 2634

2	1	5	6	4	8	3	7	9
3	4	7	1	2	9	5	6	8
6	8	9	3	5	7	1	2	4
1	5	3	4	9	2	6	8	7
8	2	6	5	7	1	9	4	3
9	7	4	8	3	6	2	1	5
5	3	2	7	1	4	8	9	6
7	6	1	9	8	5	4	3	2
4	9	8	2	6	3	7	5	1

مشاهير 2635

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

لاعب كرة قدم إيطالي سابق (1913-1996) وأحد الفائزين بكأس العالم عام 1938. سجّل هدفين من الأهداف الأربعة في نهائي كأس العالم عام 1938 أمام المجر

11+10+1+2+6+4 = الأسلحة الفولاذية ■ 3+5+7+8+11 = دولة عربية ■ 9+4 = اسم بوذا في الصين

حل الشبكة الماضية: حيدر العبادي

إعداد
نعوم مسعود

وفيات

إنتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه المرحوم
الحاج محمد الشيخ عبد الأمير شرارة
(ابوحسان)
زوجته المرحومة سميرة السيد موسى شرف الدين
زوجته: الحاجة فاطمة فضل الله
أولاده: حسان ، المهندس مصطفى والمهندس حسين
بناته: فاتن زوجة المرحوم موسى مزيد
المهندسة ناديا (دائرة التنظيم المدني في صيدا) زوجة المهندس معن شحاده
المربية عايدة زوجة الأستاذ سامي شرارة
رلى زوجة السيد كرم ناصرالدين، خديجة زوجة الشيخ أسامة شرارة
أشقاؤه: المربي الأستاذ يوسف شرارة
المرحومون الأستاذ أحمد، محمود وحسن
صلي على جثمانه الطاهر ووري الثرى في بلدته بنت جبيل.
تقبل التعازي في بيروت نهار الأربعاء 26 تموز 2017 في جمعية التخصص والتوجيه العلمي، الرملة البيضاء قرب أمن الدولة من الساعة الثالثة حتى السادسة مساءً
ويقام عن روحه الطاهرة مجلس فاتحة نهار الخميس في 27 تموز 2017 الساعة الخامسة عصرا في مركز الحاج موسى عباس، بنت جبيل وتقام ذكرى الاسبوع يوم الجمعة 28 تموز الساعة العاشرة صباحا في مركز الحاج موسى عباس، بنت جبيل.

إنتقل الى رحمته تعالى المرحوم
القاضي
موسى ملحم كلاّس
زوجة الفقيد:تريز يوسف سيف
اولاده:المحامي مالك كلاس
لارا زوجة جان طانيوس بطيش وعائلتهما
ديانا كلاّس
شقيقته:لوريس كلاّس
ارملة شقيقه موريس : ارليت دونا
واولادها: روجيه، الان ، ميراي وعائلاتهم
اولاد شقيقه المرحوم الياس : ملحم، سليم، جوزف، اسعد، تريز و سوزان وعائلاتهم
بنات خاله المرحوم يوسف سيف : ايفون، حياة، نوال و ماري وعائلاتهن
ينقل جثمانه من مستشفى الجامعة الاميركية الساعة التاسعة قبل الظهر الى بلدته سرعين التحتا حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في كنيسة مار الياس يوم الاثنين في 24 الجاري الساعة الثالثة بعد الظهر .
تقبل التعازي يوم الاحد 23 الجاري في صالون كنيسة مار شربل - ادونيس من الساعة 1 بعد الظهر ولغاية الساعة 7 مساءً
والاثنين 24 والثلاثاء 25 الحالي قبل الدفن وبعده في صالون كنيسة مار الياس – سرعين-التحتا الاربعاء 26 الجاري في صالون مطرانية الروم الملكيين الكاثوليك طريق الشام من الساعة 11 قبل الظهر ولغاية الساعة 6 مساءً
www.ripleb.com

زوج الفقيدة: حنا معوض عون
إبنها: حوزف وزوجته ساندرا يوسف وعائلتهما
بناتها: ماغي زوجة جان كليم وعائلتهما
جاكي
سمر زوجة المحامي نظام نصير وعائلتهما
بترا زوجة نيشان نظريان وعائلتهما
وأنسباؤهم ينعون اليكم بمزيد الآسى فقيدتهم المرحومة
ماري مرقس شكري
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الاثنين 24 تموز 2017.
الساعة الخامسة بعد ظهر في مار يوحنا المعمدان – زان – قضاء البترون.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويوم الثلاثاء 25 الجاري في صالون كنيسة مار يوحنا المعمدان - زان من الساعة العاشرة صباحاً لغاية السابعة مساءً
ويوم الاربعاء 26 الجاري في صالون كنيسة ماراسطفان - البترون من الساعة العاشرة صباحاً حتى الواحدة بعد الظهرومن الساعة الثالثة حتى السابعة مساء .

والدته ماري بديع القارح
زوجته نجوى الياس قيصر
ابناه المهندس روي
فيكتور
بناته المحامية راشيل زوجة اميل خلف وعائلتهما
رنا زوجة شفيق شمس الدين وعائلتهما
رالين زوجة بشير يزبك وعائلتهما
شقيقه اسبيرو وعائلته
شقيقته اولغا زوجة بيار قيصر وعائلتهما
وعائلات: داغر ، القارح ، قيصر ، خلف ، شمس الدين ، يزبك ، عبيد ، راضي ، نهرا ، شربل ، نجيم ، صابر ، العرموني ، جحا ، صقر وأنسباؤهم وعموم عائلات كفرشيما ينعون اليكم بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه المرحوم
ميشال فيكتور داغر
الراقد على رجاء القيامة متمماً واجباته الدينية.
يتقبل الاهل التعازي يومي الإثنين و الثلاثاء 24 و 25 الجاري في صالون دير القديس أنطونيوس القرقفي في كفرشيما إبتداءً من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر و لغاية الساعة السادسة مساءً

مبوب

للبيع او للإيجار

الحازمية ـ مار تقلا ـ جنب السفارة المصرية سابقاً ـ دوبلكس ـ مفروش بالكامل ـ سوبر دولوكس ـ 4 نوم ـ شومينه ـ صالونان ـ غرفة خادمة ـ موقفان ـ كاشف ـ AC ـ شوفاج ـ فرش رائع
سنوياً وستة أشهر سلفاً $24000
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

الحازمية ـ مستودع ـ 450م2 ـ نزلة بيك أب
أو للإيجار $18000 سنوياً $450000
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

الحازمية ـ مار تقلا 212 م2 ـ 3 نوم مع خزائن فخمة وباركيه ـ صالونان AC ـ غ سفرة ـ غ. خادمة ـ شوفاج ـ كاشفة على بيروت ـ ولا تحجب ـ موقف ـ جفصين ـ مجددة ـ نهائي $460000
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

الحازمية ـ مكتب ـ غارديناي ـ 70 م2 ـ بناء جديد ـ موقع فخم ـ باركيه ـ $900 شهرياً وستة أشهر AC ـ سلفاً
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

الحازمية الطريق العام ـ مساحات مختلفة ـ موقع مميز ـ تصلح للمصارف والشركات مع صالات ـ طابق ارضي باسعار سوبر مغرية مواقف حسب الطلب
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

الحازمية ـ مار تقلا الساحة ـ شقة مساحة 320 م ـ كاشفة ـ 3 ماستر باركيه ـ جلوسين ـ صالونان ـ سفرة ـ 5 حمامات ـ كاف ـ موتور ـ طاقة شمسية ـ غرفة خادمة $815.000
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

HOT DEAL
الحازمية محل مساحة 30 م2 ـ مجهز ملحمة ـ وسط السوق التجاري والسكني (يصلح لمطعم صغير) $800
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

HOT DEAL
الحازمية غارديناي في افخم الشوارع ـ ارض مساحة 605 م ـ نسبة العمار 165/50 ـ بسعر مغر $2600 للمتر المربع
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

الحازمية مار تقلا الساحة ـ شقة 205 م2 ـ 3 نوم ـ صالون ـ سفرة ـ خادمة ـ 4 حمامات ـ موقفان ـ شوفاج $350000
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

حازمية ـ مار تقلا ـ في افخم الشوارع ـ 400م2 ـ كل طابق شقة ـ مفرزة ـ سند اخضر ـ بحاجة الى تكملة $610000
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

الحازمية ـ غارديناي ـ مستودع يصلح لمكتب 215 م2 ـ موقفان ـ بسعر مغر $200000
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

HOT DEAL
الحازمية مار تقلا 210 م2 ـ 3 نوم ـ صالون ـ سفرة ـ غرفة خادمة ـ كاشفة جزئياً ـ طابق أول ـ فوق الارض ـ مع تراس خلفي ـ بسعر مغر $1300 شهرياً
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

الحازمية ـ موقع مميز جداً ـ مكتب مساحة 1000 م2 ـ بسعر مغر جداً
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

الحازمية ـ مار تقلا ـ 190 م2 ـ 3 نوم ـ صالون ـ غرفة سفرة ـ شوفاج ـ تراس ـ بناء عمر 12 سنة ـ شارع هادئ ـ مفروشة $1100 شهرياً وأربع أشهر سلفاً
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

المنصورية ـ الديشونية ـ 82 م2 ـ 2 نوم ـ حمامان ـ صالون ـ سفرة ـ كاشفة ولا تحجب ـ موقف $110000
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

الحازمية ـ مار تقلا ـ 225 م2 ـ أجمل المواقع ـ كاشفة ولا تحجب ـ 3 نوم ـ 4 حمامات ـ صالونان ـ سفرة ـ جلوس ـ خادمة ـ ديكور جفصين ـ باركية في الغرف ـ شوفاج ـ مكيف ـ كاف ـ موقف ـ سعر مغري ـ بناء عمره 10 سنوات $525000
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

الحازمية ـ مار تقلا ـ 260 م2 ـ 3 نوم كبار ـ صالونان كبار ـ سفرة ـ خادمة ـ 4 حمامات ـ شوفاج ـ موقفان ـ سعر مغري $450000
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

الحازمية ـ شارع هادئ ـ مفروشة ـ 190 م2 ـ 3 نوم ـ جلوس ـ صالون ـ سفرة ـ 3 حمامات ـ موقفان ـ كاف ـ شوفاج ـ مكيف ـ سعر مغري ـ $1000 شهرياً ـ ستة أشهر سلف
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

الحازمية ـ مار تقلا ـ في افخم المواقع ـ 265 م2 ـ 3 نوم ـ جلوس ـ صالونان ـ سفرة ـ 4 حمامات ـ شوفاج ـ كاف ـ موقفان cheminee ـ كاشفة ولا تحجب ـ خادمة ـ بناء عمره 13 سنة $580000
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

HOT DEAL
الحازمية مار تقلا في افخم الشوارع ـ صالون ـ سفرة ـ غرفة خادمة ـ شوفاج ـ 3 نوم ـ 4 حمام ـ موقفين ـ بسعر مغر $350.000
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

الحازمية ـ مكتب طابقان ـ 85 م2 ـ قريب من الطريق العام ـ بناء جديد ـ مصعدان ـ موقف تحت الارض ـ بسعر مغر $150000
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

الحازمية ـ مار تقلا ـ 240 م2 ـ 3 نوم كبار ـ صالونان ـ غ. سفرة ـ غ. خادمة ـ شوفاج ـ موقف ـ كاشفة لا تحجب ـ كل طابق شقة $410000
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

HOT DEAL
الحازمية مار تقلا شقة 270 م2 ـ 4 AC نوم ـ صالونين ـ سفرة ـ شوفاج ـ مجددة بالكامل ـ موقف بناء قديم ـ بسعر مغر $460.000
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

الحازمية ـ مار تقلا 212 م2 ـ كاشفة كل بيروت ـ مجددة بالكامل ـ 3 نوم كبار ـ مع خزائن حديثة ـ صالونان ـ غرفة سفرة ـ غرفة جلوس ـ شوفاج ـ باركيه ـ موقف $465000 AC
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

الحازمية ـ مار تقلا ـ في افخم الشوارع ـ 255 م2 ـ طابق سفلي اول ـ 3 نوم ـ جلوس ـ صالونين ـ شوفاج ـ سعر مغري $500000 AC
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

سن الفيل ـ طريق العام الدولي ـ ط 1 صالة طابقين ـ 515 م2 ـ مجهزة باحدث الديكورات ـ تصلح لمصرف ـ او شركة تجارية ـ كصالة عرض $3400000
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

الحازمية مار تقلا ـ شقة 212 م2 كاشفة كل بيروت ـ مجددة بالكامل ـ 3 نوم كبار مع خزائن حديثة ـ صالونان ـ سفرة ـ جلوس ـ شوفاج ـ باركيه ـ موقف $465000 AC
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

الحازمية ـ في افخم الشوارع ـ 285 م2 ـ 4 نوم ـ بناء جديد ـ صالونين ـ منظر رائع ـ شوفاج ـ كاف ـ موقفين ـ $24000 سنوياً ـ سنة سلف AC ـ
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

الحازمية ـ مار تقلا ـ 260 م2 ـ داخلي ـ 3 نوم ـ صالونين ـ سفرة ـ خادمة ـ شوفاج ـ 150 م2 تراس ـ كاشفة ولا تحجب $15000 سنوياً
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

الحازمية ـ مار تقلا ـ في اجمل الشوارع ـ دوبلكس ـ 330م2 ـ فرش ـ cheminee ـ AC ـ رائع ـ شوفاج ـ $24000 سنوياً
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

الحازمية ـ الطريق الدولي ـ مبنى 4000 م2 ـ مع مواقف عدد 60 ـ بسعر مدروس
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

لإعلاناتكم الرسمية والمبوبة والوفيات
الأخبار
هاتف: 759555 ـ 01 فاكس: 759597 ـ 01

إعلانات رسمية

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية – مديرية المالية العامة – مديرية الواردات – دائرة ضريبة الدخل– المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول المرفق للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بيروت – شارع بشارة الخوري – مبنى فيعاني – الطابق الاول لتبلغ البريد المذكور تجاه إسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الاعلام على موقع الالكتروني http://www.finance.gov.lb .

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
شركة يونيفرسال سيستمز ش.م.م	380369	RR166259592LB	2017/19/1	2017/8/2
بريمير كوربورايشن ش.م.م	393502	RR171703654LB	2017/20/1	2017/8/2
شركة صحة وعافية للمواد الغذائية ش.م.م	408345	RR166235018LB	2017/24/1	2017/13/2
احمد محمد بيازيد	410655	RR166234998LB	2017/20/1	2017/15/2
عفيف زكريا الحوري الحمصي	450279	RR171718441LB	2017/30/1	2017/10/2
CANCER RESEARCH GROUP	454515	RR166234919LB	2017/24/1	2017/8/2
شركة غلوبال سوفت	465550	RR171692744LB	2017/20/1	2017/13/2
سيستمز اون لاين ش.م.م	467873	RR171692761LB	2017/20/1	2017/8/2
شركة بدروك ريسورسز ش.م.ل.اوف شور	471948	RR171711749LB	2017/20/1	2017/13/2
انيس شيهات بركه	478278	RR171716074LB	2017/20/1	2017/8/2
الشركة الاحمدية ش.م.ل	489093	RR171692695LB	2017/24/1	2017/8/2
كواليتي هاوس	495181	RR166234851LB	2017/20/1	2017/13/2
خليل محمد ماردیني	509510	RR166246934LB	2017/24/1	2017/10/2
شركة ايزيس ش.م.ل اوف شور	517308	RR171711412LB	2017/23/1	2017/17/2
شركة الشرق والغرب السياحية ش.م.م	557759	RR171697790LB	2017/24/1	2017/8/2
روز موسى نصار	559430	RR171691369LB	2017/24/1	2017/13/2
كاريه روج ش.م.ل	559566	RR171684972LB	2017/24/1	2017/8/2
اي.بي.ار.ام غروب ش.م.ل	559587	RR171684969LB	2017/24/1	2017/8/2
منجمنت إكزكوتيف جيت سرفيسز ش.م.ل	560021	RR171684955LB	2017/20/1	2017/16/2
فيوليت موسى نصار	560701	RR171691315LB	2017/24/1	2017/13/2
لبنى يوسف شحادة	587582	RR171690536LB	2017/18/1	2017/8/2
شركة محمد الديماسي واولاده	588338	RR171684748LB	2017/23/1	2017/10/2
غاب-غلوبال بروتكشن -هولدنغ ش.م.ل	589049	RR171695666LB	2017/24/1	2017/13/2
VINS TERRE BELLE ش.م.م	589203	RR171703668LB	2017/20/1	2017/10/2
شركة اش اند ام ترايدينغ كومباني ش.م.م	605562	RR171684694LB	2017/19/1	2017/8/2
ترايكوم نت وركس TRICOM NET WORK	605605	RR171684685LB	2017/20/1	2017/8/2
PARADOXX SARL	612297	RR171684632LB	2017/25/1	2017/8/2
شركة خطاب هوم لصاحبها محمد خطاب وشريكه	618173	RR171684601LB	2017/20/1	2017/8/2
شركة طيونة 5227 ش.م.ل	618870	RR171690479LB	2017/23/1	2017/16/2
الامل ش.م.م	620809	RR171684592LB	2017/24/1	2017/10/2
الشركة الاحمدية للمقاولات والتجارة ش.م.ك	631983	RR171684535LB	2017/24/1	2017/8/2
فانيلا للعلاقات العامة الدولية ش.م.م	633362	RR171684500LB	2017/24/1	2017/8/2
مارتنس بيريسيل ش.م.م	633603	RR171684495LB	2017/20/1	2017/10/2
مونتانا كونسلتنغ ش.م.م	633626	RR171684487LB	2017/20/1	2017/10/2
اديب محمود الكبه	652059	RR171691491LB	2017/24/1	2017/8/2
ساتليت نيوز اجنسي ش.م.ل اوف شور	660847	RR171711939LB	2017/20/1	2017/15/2
AYKA TRADING SARL	663849	RR171716998LB	2017/23/1	2017/10/2
شركة توكاي كاندي ش.م.ل اوف شور	668382	RR171711559LB	2017/23/1	2017/10/2
محمد علي معروف ابراهيم	671825	RR171711409LB	2017/23/1	2017/8/2
ستريت سكيب انترناشيونال ش.م.ل هولدنغ	677856	RR171711001LB	2017/20/1	2017/8/2
ميرنا غسان فرح	688878	RR166232997LB	2017/24/1	2017/15/2
ياكا ش.م.م	694490	RR171683795LB	2017/19/1	2017/8/2
أ + هولدنغ ش.م.ل A+ HOLDING SAL	715982	RR171717769LB	2017/26/1	2017/10/2
شركة جي 2 للنشر والاعلام ش.م.ل	717667	RR171697755LB	2017/24/1	2017/13/2
شركة شديد وشركاه ليمتيد	737762	RR166247254LB	2017/19/1	2017/13/2
توريس كوم ش.م.ل هولدنغ	750668	RR171717415LB	2017/23/1	2017/10/2
شركة ديجت هولدنغ ش.م	755524	RR171711029LB	2017/24/1	2017/8/2
شركة تالا كول ش.م.م	764004	RR171703606LB	2017/24/1	2017/10/2
ذي غاليري ش.م.م THEE GALERIE	766706	RR171700255LB	2017/19/1	2017/8/2
بيغايز اوفرسيز ش.م.ل اوف شور	775942	RR171711165LB	2017/30/1	2017/8/2
سكانديناڤيان منجمنت غروب	814211	RR166247002LB	2017/20/1	2017/8/2
سكاي غات انترناشونال افياشن لبنان ش.م.ل	820557	RR171703583LB	2017/23/1	2017/13/2
كاترانس كاراج ش.م.م	832937	RR171716975LB	2017/24/1	2017/10/2
شركة كاترانس للضمان ش.م.م	832941	RR171704221LB	2017/24/1	2017/10/2
شركة كاترانس للضمان ش.م.م	832941	RR171716967LB	2017/24/1	2017/10/2
شركة ستار سيل ش.م.م	873760	RR166247152LB	2017/19/1	2017/8/2
البراج وبيضون ش.م.م	904554	RR166252435LB	2017/19/1	2017/8/2
شركة ليلي ان ذي بوكس ش.م.م	908056	RR166252489LB	2017/23/1	2017/16/2
سيريل ميشيل صروف	913610	RR166232776LB	2017/23/1	2017/10/2
اناتا غروب هولنغ ش.م.ل	920081	RR171707320LB	2017/24/1	2017/10/2
Mondial Trading Corp MTC SAL offshore company	954150	RR171711545LB	2017/23/1	2017/10/2
سكانديا اوف شور ش.م.ل	1034876	RR171711465LB	2017/23/1	2017/8/2
شركة سيدرز غروب ش.م.م	1047562	RR166252625LB	2017/20/1	2017/8/2
ف-ترادينغ ش.م.م V-TRADING SARL	1065149	RR166252577LB	2017/24/1	2017/10/2
شركة غلوبال زونز ش.م.م Global Zones L.T.D	1073231	RR166256755LB	2017/24/1	2017/16/2
شركة بارك غروب هولدنغ ش.م.ل	1073718	RR171711015LB	2017/23/1	2017/8/2
اوكسجين لايف ستايل ش.م.م	1087700	RR166256812LB	2017/24/1	2017/16/2
انتر ايجنسيز ش.م.ل(اوف شور)	1092503	RR171711987LB	2017/20/1	2017/13/2
شركة دارغون وشركاه ش.م.م	1113642	RR166256857LB	2017/23/1	2017/8/2
Mercure كوربوريشن ش.م.ل هولدنغ	1114633	RR171710947LB	2017/20/1	2017/10/2
شركة افمد للاستيراد والتصدير ش.م.ل اوف شور	1132474	RR166236565LB	2017/19/1	2017/8/2
شركة فيصل القابضة ذ.م.م-فرع شركة اجنبية	1138883	RR166236557LB	2017/19/1	2017/10/2
الين ملحم الاحمر	1149288	RR166236543LB	2017/24/1	2017/8/2
العلا انترناشونال ش.م.م	1158937	RR166256287LB	2017/23/1	2017/16/2
سلمان التجارية -لايدي اس ش.م.م	1173434	RR166256154LB	2017/24/1	2017/8/2
نور الدولية للخدمات والتجارة ش.م.م -نيستكو ش.م.م	1179616	RR166256106LB	2017/24/1	2017/10/2
شركة اوكسجين ش.م.م	1181637	RR166255370LB	2017/24/1	2017/10/2
شركة نوني لبنان ش.م.ل	1188580	RR166243915LB	2017/19/1	2017/10/2
شركة السكو ش.م.ل	1188811	RR166243969LB	2017/19/1	2017/8/2
انفستيكو للتجارة والاستثمار ش.م.ل	1189548	RR166244010LB	2017/20/1	2017/8/2
شركة هوم اكسبو ش.م.م	1202996	RR166242098LB	2017/20/1	2017/8/2
مجموعة ميراكل الدولية ش.م.م	1217540	RR166241945LB	2017/24/1	2017/10/2
شركة اي - بزنس ش.م.ل (طارق سيكياس)	1223070	RR166241835LB	2017/19/1	2017/8/2
شركة طيران الارز ش.م.ل (cedair)	1223828	RR166241795LB	2017/19/1	2017/8/2
اي اند سي كابينت اوف شور ش.م.ل	1256201	RR171707497LB	2017/24/1	2017/8/2
موبيكس ش.م.ل MUPIX SAL	1271230	RR171700180LB	2017/24/1	2017/13/2
شركة اس.اي.جي ليبانون ش.م.ل اوف شور	1275468	RR171703481LB	2017/24/1	2017/13/2
سناء حمد ابو الحسن	1282701	RR171716936LB	2017/24/1	2017/10/2
شركة وايد شات ش.م.م	1289574	RR166246510LB	2017/24/1	2017/8/2
مؤسسة المشاريع التقنية للمقاولات الزراعية	1296665	RR166246571LB	2017/20/1	2017/8/2
ZEIN GROUP ش.م.م	1298383	RR166246642LB	2017/24/1	2017/8/2
شركة اكاشا بروجكتس ش.م.م	1298800	RR166246656LB	2017/20/1	2017/13/2
لوفانت هولدنغ ليبانون ش.م.ل	1301356	RR171695493LB	2017/20/1	2017/8/2
شركة مركز الخدمات الدولي ش.م.م	1304716	RR166246673LB	2017/24/1	2017/16/2
شركة جوزبيه لوتشي ش.م.م	1306597	RR166246744LB	2017/20/1	2017/10/2
الشركة العربية للمرطبات ش.م.م.	1314029	RR171695480LB	2017/20/1	2017/8/2
ليفت هاند ش.م.م	1315772	RR166254462LB	2017/24/1	2017/16/2
شركة اناتا ش.م.ل (اوف شور)	1325727	RR171706491LB	2017/20/1	2017/13/2
شركة عبد الرؤوف شبارو	1326102	RR171696162LB	2017/20/1	2017/8/2
ليدر انفيست (هولدنغ) ش.م.ل	1337684	RR171702150LB	2017/25/1	2017/13/2
ميشال روبير غانم	1337810	RR166234732LB	2017/24/1	2017/16/2
فيوتشر انترناشونال غروب ليمتد	1340592	RR166253467LB	2017/20/1	2017/8/2
شركة ابو غزالة للجودة ش.م.م	1361100	RR166253590LB	2017/19/1	2017/8/2
ويب لاين اميركان ليمتد	1361189	RR166253586LB	2017/20/1	2017/8/2
WND TELECOM OFF SHORE SAL	1363657	RR171702821LB	2017/20/1	2017/10/2
دي اي ام اند اسوشيتس ش.م.ل(هولدنغ)	1381614	RR171706647LB	2017/20/1	2017/13/2
شركة ورد ستيل غروب ش.م.ل (اوف شور)	1382500	RR171706474LB	2017/20/1	2017/17/2
شركة أب ساید ماناجمنت ش م ل	1401618	RR171711426LB	2017/23/1	2017/8/2
سكاي ش.م.م	1413818	RR171706386LB	2017/24/1	2017/13/2
ثروة الشفاء الصحي ش.م.م	1418205	RR171705774LB	2017/19/1	2017/8/2
هول صام ش.م.م	1425403	RR166234304LB	2017/19/1	2017/8/2
ايكي ش.م.ل (اوف شور)	1434977	RR166254175LB	2017/20/1	2017/8/2
لانكور ميرشنت سرفيسيس ميدل ايست ش.م.ل(اوف شور)	1439507	RR166254096LB	2017/24/1	2017/16/2
رند (اوف شور) ش.م.ل	1452230	RR171706457LB	2017/20/1	2017/8/2
برايم غروب ترايدنغ كونتراتنغ كو ش.م.م	1453450	RR166254034LB	2017/20/1	2017/8/2
اكدليبانون ش.م.م	1455813	RR166234233LB	2017/20/1	2017/8/2
الصنوبر للسياحة والتطوير والمقاولات ش.م.م	1460945	RR171702089LB	2017/24/1	2017/8/2
دير مانجمنت انترناشونال ش.م.ل اوف شور	1475038	RR171707466LB	2017/24/1	2017/8/2
امواج بوتس ش.م.ل	1476760	RR166254405LB	2017/19/1	2017/8/2
ام اس ام تيليكوميونيكيشن ش.م.ل اوف شور	1480356	RR171711179LB	2017/19/1	2017/8/2
Audio-Visval Concept SARL	1484638	RR171703433LB	2017/19/1	2017/8/2
جي . فايف . انترلنكس ش.م.ل (اوف شور)	1500316	RR166239522LB	2017/23/1	2017/15/2

جي . فايف . انترلنكس ش.م.ل (اوف شور)	1500316	RR171711240LB	2017/23/1	2017/13/2
كابيتال اوتسورسينغ (هولدنغ) ش.م.ل	1505094	RR171711275LB	2017/24/1	2017/8/2
الودود للتجارة ش.م.م	1507034	RR166254357LB	2017/20/1	2017/8/2
شركة الخياط الصغير للنشر والتوزيع ش.م.م	1513194	RR166254241LB	2017/24/1	2017/16/2
الحمرا اوديوفيزويل ش.م.م	1554803	RR166251979LB	2017/19/1	2017/13/2
الفا تاور ش.م.ل	1572801	RR166251996LB	2017/23/1	2017/16/2
LEBANESE MILLION DOLLAR HOME PAGE S.A.R.L	1574157	RR166252002LB	2017/19/1	2017/8/2
شركة جي بي سكاف وشركاه ش.م.م	1581488	RR166258668LB	2017/23/1	2017/8/2
جي تي اند اي ش.م.م	1585266	RR166258800LB	2017/24/1	2017/10/2
ايوتب ش.م.م	1614662	RR171703416LB	2017/24/1	2017/8/2
اورتوبريم ش.م.م	1623000	RR166234560LB	2017/23/1	2017/16/2
سوفرات لبنان ش.م.ل	1627165	RR166251801LB	2017/20/1	2017/16/2
اوبتيموم غروب ش.م.ل هولدنغ	1632739	RR171711253LB	2017/20/1	2017/10/2
مجموعة ادارة تكنولوجيا الطاقة - باورتك ش.م.ل (اوف شور)	1637205	RR171716865LB	2017/23/1	2017/8/2
روليباسكو انترناشونال كومباني ش.م.م	1648906	RR166251789LB	2017/23/1	2017/16/2
شركة اون بايبر ش.م.م	1675211	RR166251554LB	2017/24/1	2017/8/2
ستايل غروب ش.م.م	1692277	RR166251537LB	2017/20/1	2017/8/2
تايغر فلاي هولدنغ ش.م.ل	1696302	RR171709498LB	2017/20/1	2017/8/2
بوليغونز سيستم انفورميشن ش.م.ل اوف شور	1708789	RR171711531LB	2017/19/1	2017/8/2
شركة دبليو ام بي اي ش.م.ل(اوف شور)	1712357	RR171701914LB	2017/24/1	2017/10/2
مجموعة الشرق الاوسط للانماء والاستشارات - ميداف غروب-ش.م.م	1722012	RR166251608LB	2017/24/1	2017/16/2
ابيتاري ش.م.ل	1729756	RR166251571LB	2017/20/1	2017/13/2
ستافورد ش.م.ل شركة قابضة	1739246	RR171711298LB	2017/23/1	2017/13/2
سيري هولدنغ	1752176	RR171710964LB	2017/24/1	2017/13/2
الرانية للنشر والتوزيع ش.م.م	1753565	RR166251673LB	2017/24/1	2017/16/2
فورترس للتجارة والتطوير ش.م.م	1762231	RR171706355LB	2017/24/1	2017/10/2
TRUST- INVEST OFF SHORE SAL	1766124	RR166247427LB	2017/19/1	2017/8/2
Endeavor International sal off shore	1783445	RR171716732LB	2017/23/1	2017/8/2
جام للأداره والتطوير ش.م.م	1790293	RR171686899LB	2017/20/1	2017/10/2
الاخرس للاستيراد والتصدير ش.م.ل اوف شور	1806273	RR171716729LB	2017/23/1	2017/17/2
شركة هيستيا انترناشونال هولدينغ ش.م.ل	1808038	RR171707917LB	2017/23/1	2017/8/2
اف في اي ليبانون ش.م.ل	1809825	RR166247965LB	2017/20/1	2017/8/2
محمود محمد مصري	1826373	RR166248056LB	2017/24/1	2017/10/2
شركة لا نينا ش.م.م	1829284	RR171697548LB	2017/19/1	2017/8/2
ام اتش اي فود اند ترايدننغ ش م م	1829563	RR171686783LB	2017/20/1	2017/16/2
سوفت وان ليبانون اوف شور ش.م.ل	1829689	RR171704147LB	2017/24/1	2017/13/2
شركة بترو لين غروب ش م م	1841083	RR171686752LB	2017/20/1	2017/16/2
هشام زكريا الحسامي	1855033	RR171718248LB	2017/30/1	2017/13/2
سيزونز ش م م	1857637	RR166248087LB	2017/24/1	2017/10/2
لافا سرفيسز ش.م.م	1861746	RR171701790LB	2017/24/1	2017/10/2
شركة تارغيتس ترايدنغ اند كونستركشن ش م ل اوف شور	1886116	RR166248161LB	2017/24/1	2017/16/2
V PICTURES ش م م	1889060	RR171699402LB	2017/3/1	2017/10/2
شركة ايفنت بلاننغ مناسبات ش م م	1898656	RR171686695LB	2017/24/1	2017/8/2
روز ماري اند تايم ش م ل	1899625	RR171686681LB	2017/19/1	2017/8/2
هولو غروب ش م م	1906147	RR171686678LB	2017/24/1	2017/10/2
نادين نمر رنو	1937409	RR171716220LB	2017/20/1	2017/8/2
SAAD FUTURE ش.م.ل اوف شور	1958388	RR171712055LB	2017/19/1	2017/8/2
1526 بعبدا ش م ل	1979494	RR166255539LB	2017/20/1	2017/8/2
اوول بلاكس ليبانون اوف شور ش م ل	1980447	RR171711528LB	2017/23/1	2017/8/2
DIWANEE SAL off shore	2002617	RR171701755LB	2017/24/1	2017/13/2
شركة فان فود ش م م	2008884	RR166255264LB	2017/20/1	2017/8/2
شركة PYTHON TELECON ش م ل هولدنغ	2013764	RR171711222LB	2017/23/1	2017/8/2
فلو ش.م.م	2024775	RR171686443LB	2017/20/1	2017/8/2
MULTI INTERNATIONAL MEDIA S.A.L OFFSHORE	2028951	RR171709382LB	2017/23/1	2017/16/2
لبانيز فود اند كايترينغ ش م م	2030651	RR166255233LB	2017/20/1	2017/8/2
العربية الروسية اوف شور ش م ل	2059886	RR171711284LB	2017/19/1	2017/8/2
INAGROUP SARL	2069962	RR171687642LB	2017/9/1	2017/8/2
شركة زي وان اوف شور ش م ل	2086020	RR171709612LB	2017/20/1	2017/8/2
I F T INTERNATIONAL TRADE SAL OFF SHORE	2092207	RR171711430LB	2017/19/1	2017/8/2
كنستركشن اند وركس ش م ل اوف شور	2104371	RR171709609LB	2017/25/1	2017/8/2
شركة فري شور غلوبال ترايدينغ اند افستمنت ش.م.ل.	2114713	RR171687608LB	2017/20/1	2017/13/2
نعص لاندز ش.م.ل	2147704	RR171711315LB	2017/23/1	2017/8/2
سويس واي تلكوم ش.م.ل (اوف شور)	2159704	RR161433952LB	2017/20/1	2017/13/2

ميديا ترست ليمتد ش.م.ل اوف شور	2160801	RR171711355LB	2017/23/1	2017/8/2
انجل وايرلس ش.م.ل (اوف شور)	2171646	RR171709325LB	2017/20/1	2017/13/2
الاكاديمية اللبنانية للارشاد والتوجيه	2172278	RR166250602LB	2017/24/1	2017/16/2
هورمز انترناشيونال ش.م.ل اوف شور	2173044	RR171711369LB	2017/23/1	2017/10/2
شركة ALIENBITS s a r l	2173824	RR171706267LB	2017/20/1	2017/8/2
برايم هلث هولدنغ ش.م.ل	2188970	RR171706253LB	2017/23/1	2017/13/2
شركة كورز ش م ل اوف شور	2193605	RR171702146LB	2017/27/1	2017/13/2
ترانس مارين للملاحة البحرية ش م ل اوف شور	2210792	RR171716825LB	2017/18/1	2017/13/2
مجموعة السري للمقاولات ش م م	2214043	RR171687364LB	2017/23/1	2017/8/2
شركة لايف ستايل كافيه ش م م	2218812	RR171717004LB	2017/23/1	2017/17/2
هوت بوينت ش م ل	2222359	RR171687355LB	2017/19/1	2017/10/2
شركة ما يغروب ش.م.م	2232272	RR171712276LB	2017/20/1	2017/13/2
انجسكو ش.م.ل اوف شور	2235769	RR171711443LB	2017/25/1	2017/10/2
علي عمر المحمد	2244994	RR171704028LB	2017/20/1	2017/10/2
غيث هولدنغ ش م ل	2246377	RR171717809LB	2017/27/1	2017/15/2
لين انترناسيونال (توصية بسيطة)	2256186	RR171687262LB	2017/23/1	2017/8/2
لين انترناسيونال (توصية بسيطة)	2256186	RR171718251LB	2017/30/1	2017/8/2
جنرال منتنانس كونتراكتينغ اند كونسلتنسي ش م م	2266452	RR166235707LB	2017/20/1	2017/13/2
شركة بي او سي اي انترناشونال ش م ل اوف شور	2281823	RR171711514LB	2017/19/1	2017/8/2
كوريز بلاس سيرفيسز ش م م	2295402	RR171687024LB	2017/24/1	2017/10/2
اغروتراید ش م ل اوف شور	2317913	RR171711845LB	2017/20/1	2017/13/2
شركة M E S GROUP S A R L	2328561	RR166235675LB	2017/24/1	2017/10/2
شركة كريديتكورب هولدنغز ش م ل	2329515	RR171711236LB	2017/23/1	2017/10/2
غلوب دايمند ش م م	2331413	RR171686960LB	2017/20/1	2017/16/2
ستراتاجم ح ر سولوشنز ش م م	2358383	RR171702044LB	2017/20/1	2017/13/2
شركة اكوي كابيتال اوف شور ش م ل	2360696	RR171702733LB	2017/23/1	2017/8/2
شركة الروابي اللبنانية للتموين ش م ل	2373395	RR171701429LB	2017/24/1	2017/8/2
المجموعة التجارية والعمرانية عبر القارات ش م ل اوف شور	2405796	RR171711182LB	2017/20/1	2017/10/2
العربية للطاقة ش.م.ل اوف شور	2422048	RR171716848LB	2017/23/1	2017/17/2
شركة عقارية خ.م.ع. ش.م.ل	2425457	RR166252271LB	2017/20/1	2017/8/2
لاش مانجمنت ش م م	2444403	RR166258827LB	2017/19/1	2017/8/2
TRANSINVEST OFF SHORE SAL	2459087	RR166258892LB	2017/20/1	2017/8/2
شركة ل.ف 1040 ش م ل	2461823	RR166258901LB	2017/19/1	2017/8/2
شركة قدموس غروب ش.م.م	2478191	RR171702945LB	2017/24/1	2017/10/2
سوز ش م م	2481699	RR171697335LB	2017/19/1	2017/8/2
شركة DIVYA TRADING OFF-SHORE S A L	2483733	RR171709232LB	2017/20/1	2017/8/2
كاتكو للتجارة والنقل كرم وزين الدين وشركاه	2484172	RR166259031LB	2017/20/1	2017/8/2
شركة السليم للاتصالات ش م ل اوف شور	2484492	RR166235335LB	2017/20/1	2017/15/2
شركة تشن تشن يور سيكس سانس ش م م	2485289	RR171702013LB	2017/26/1	2017/8/2
EXKLUZITECK+SARL	2485935	RR171701724LB	2017/24/1	2017/10/2
شركة TERRA TRADE S A Lاوف شور	2490358	RR171696264LB	2017/19/1	2017/8/2
ماي تي في هولدنغ ش م ل	2495850	RR171697327LB	2017/24/1	2017/8/2
كنز للسياحة والسفر ش م م	2501649	RR171696281LB	2017/24/1	2017/10/2
premium shipping solutions sarl	2518855	RR171702716LB	2017/24/1	2017/10/2
ماي تي في ش.م.ل	2520962	RR171701636LB	2017/24/1	2017/8/2
RASIT MIDDLE EAST& NORTH AFRICA REGION CIVIL COMPANY (شركة مدنية)	2544952	RR171685584LB	2017/19/1	2017/15/2
بكتو غراف ش.م.م.	2549353	RR171695635LB	2017/20/1	2017/13/2
شركة متكو غروب ش.م.ل (اوف شور)	2554579	RR171711633LB	2017/20/1	2017/13/2
غلوبال كابيتال ش.م.ل (اوف شور)	2567833	RR171708268LB	2017/24/1	2017/10/2
شاليمار 294 ش.م.ل	2576554	RR171685669LB	2017/24/1	2017/8/2
ماتركس للتجارة والهندسة ش.م.م	2578839	RR171685641LB	2017/24/1	2017/8/2
ايديل سيتي كومباني ش.م.م	2585007	RR171685920LB	2017/23/1	2017/10/2
بروكرز انليميتيد ش.م.ل	2600777	RR166250182LB	2017/23/1	2017/16/2
ام اس اي فور لوجيستيكس ترايدينغ ش.م.ل اوف شور	2607535	RR171709158LB	2017/20/1	2017/13/2
تكنو غروب ليبانون ش.م.ل اوف شور	2610492	RR171699257LB	2016/30/12	2017/8/2
نيو فيت ش.م.ل	2619429	RR171699265LB	2017/3/1	2017/8/2
ميديا ش.م.ل اوف شور	2752774	RR166250029LB	2017/23/1	2017/16/2
ناتي ش.م.ل NATI S.A.L	2965935	RR171685814LB	2017/24/1	2017/16/2
ميديا هاوس ش.م.م	3138891	RR171685805LB	2017/23/1	2017/10/2

تبدأ مدة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ

مدير الواردات
لؤي الحاج شحادة
التكليف 1329

انتخابات

الأندية تجدّد للاتحاد بصكّ براءة

على وقع أنغام البيانو في بهو فندق البريستول. كان أهل لعبة كرة القدم يتبادلون القُبَل والتهاني بالتجديد للاتحاد اللبناني للعبة بعد انتهاء «احتفالية» انتخاب عشرة أعضاء للجنة التنفيذية لأربع سنوات

عبد القادر سعد

خمسون ممثلاً لأندية كرة القدم جددوا لثمانين بالمئة (8 من أصل 10) من أعضاء اللجنة التنفيذية السابقة مع دخول جورج سولاج وواهرام بارسوميان كعضوين جديدين. دخولهما ليس من باب التغيير، بل جاء نظراً إلى عدم وجود رغبة لدى العضو السابق جورج شاهين في التجديد، فكان سولاج بدلاً منه، أما واهرام، الذي لم يحضر جلسة الانتخاب، فدخل بدلاً من هامبيك ميساكيان بقرار حزبي من الطاشناق. عاد ريمون سمعان وأحمد قمر الدين وموسى مكي ومازن قبيسي وعصام الصايغ ووائل شهيب ومحمود الربعة وسمعان الدويهي بمعدل أصوات تراوح بين 43 صوتاً للصايغ، وهو الأعلى، و39 لقمر الدين، فيما كان أحمد فردوس أول الخاسرين وآخرهم بـ 13 صوتاً، لكونه الوحيد الذي أكمل السباق الانتخابي بعد انسحاب جورج حنا وخالد يوسف ووفيق إبراهيم.

جلسة انتخاب أعطت صك براءة لأعضاء الاتحاد، ونزعت عنهم صفة «المرتكبين والمجرمين» بعد ما شهده الموسم الماضي من «ويلات» لتثبت الأندية أنها بيت الداء وليست أبداً الدواء.

في أغنية للفنان الراحل جوزف صقر «راجعة بإذن الله»، التي ينطبق عنوانها على اللجنة التنفيذية، يقول صقر: «جرّبنا نتكل عليكم عدنا اتكلنا على الله». كلام يعبّر عن واقع ما حصل أمس، فكثيرون من محبي اللعبة «جربوا» أن يتكلوا على من بيده قرار المحاسبة والتغيير، لكنهم عادوا و«اتكلوا» على الله حين لم يجدوا سوى عنوان الأغنية، مع أمل بأن لا يكون كلام آخر من الأغنية حين يقول صقر «على أنحس بإذن الله».

التجديد لثمانين بالمئة من أعضاء الاتحاد يحرّم على الأندية رفع الصوت لأربع سنوات بعد كل الصراخ الذي صدر عنها في الموسم الماضي، ليأتوا جميعهم ويصوتوا لمن اتهموهم بالتقصير والفشل.

الجمعية العمومية شهدت أيضاً قرارات عدة، كان أبرزها العفو عن اللاعبين الموقوفين وإعفاء الأندية من الغرامات المالية. اقتراح جاء من خارج جدول الأعمال عبر ممثل نادي الاجتماعي ورئيسه عبد الله النابلسي الذي طلب أن يشمل العفو اللاعب الموقوف في ملف المراهنات محمود العلي.

ومرّ القرار بموافقة 28 نادياً من أصل خمسين، وبالتالي صوتت الأندية على العفو عن اللاعبين وتخسير

> صوتت الأندية لعفوٍ عام والفيفا يتحفّظ

الاتحاد 250 ألف دولار، وهي قيمة الغرامات المتراكمة على الأندية.

لكنّ ممثلي الاتحاد الدولي سانجيفان بالاسينغام، ونظيره الآسيوي رافي كومار، في الجلسة كان لهما رأي آخر حين أبلغا الرئيس هاشم حيدر بأنه لا يحق للجمعية العمومية البتّ في قرارات وإجراءات انضباطية وقضائية. فهذا من شأن محكمة التحكيم الرياضي وعبر تقديم الاستئناف وليس بقرار من الجمعية العمومية. ليبقى القرار معلقاً بانتظار إرسال المعطيات إلى «الفيفا» ومعرفة قراره في الموضوع.

ضجيج قبل الانتخابات

الجميع انتظر جلسة الانتخاب بعد الصخب الكبير الذي سبقها، وتحديداً من ناديي السلام زغرتا والراسينغ، لكن الجلسة كانت هادئة بعكس الضجيج الذي كان خارجها قبل بدئها.

تصل إلى البريستول، فتفاجأ بأنّ القرار قد اتخذ بانسحاب الدويهي وحنا، ما يعني أن فردوس سيفوز بالتزكية نظراً إلى عدم وجود مرشحين آخرين بعد انسحاب خالد يوسف ووفيق إبراهيم الجمعة.

قرارٌ صادم لسببين: الأول هو أن العرف الطائفي في الاتحاد مسيحياً سيختلّ مع تراجع عدد الأعضاء المسيحيين إلى ثلاثة لمصلحة السنّة مع تمثيل طرابلس بعضوين، هما قمر الدين وفردوس. كذلك فإن الأخير «مغضوب عليه» ولا يمكن أطرافاً اتحادية أن ترضى بأن يكون موجوداً على طاولة اللجنة التنفيذية، خصوصاً مع وجود ملف مخالفات لفردوس في الاتحاد. الأخير أثبت أنه عنيد واستمر حتى النهاية وأحرز عدد أصوات أكثر من الانتخابات السابقة (11 صوتاً عام 2013). لكن القصة ليست بالعدد، بل بمسلّمات لا يمكن أن تمرّ في الاتحاد، ما يعني أن عمر اللجنة التنفيذية الجديدة لن يتجاوز الساعات أو الأيام في حال حصول هذا السيناريو.

نصف فرج جاء من البقاع، حيث تبيّن أن خالد يوسف لم يرسل كتاب انسحاب رسمياً، ما يعني أنه مستمر، وبالتالي يمكن دخوله إلى اللجنة التنفيذية وعدم دخول فردوس.

لكن ماذا عن التوازن الطائفي؟

هنا كان لا بد من اللجوء إلى السياسيين، فالاتصالات كانت جارية حتى على المنبر الرئيسي، فتحركت المرجعيات وضربت يدها، ليس على الطاولة، بل على الهاتف. فمن عين التينة على أعلى مستوى، إلى زغرتا، وأيضاً على أعلى مستوى، كان هناك اتصال حاسم من بيروت إلى الشمال يحسم الموضوع ويسأل الوزير سليمان فرنجية عن حقيقة ما يقوم به رئيس نادي السلام الأب اسطفان فرنجية.

ثوانٍ ويرنّ هاتف الأب فرنجية وعلى الشاشة رقم «البيك». يخرج الأب فرنجية إلى الخارج حيث يتلقى الاتصال ليعود بعدها ويتراجع عن قرار سحب الدويهي من الانتخابات ويتشاور من حنا الذي يجد بدوره أنه لا مجال سوى الانسحاب بشخصه فقط، ليتهاوى التحالف، وكلام أمس يمحوه اتصال اليوم، فتهدأ الأمور وتمرّ بسلاسة.

وجه الأب فرنجية ونظراته الزائغة تعكس واقع حاله. يتحدث عن وعود بالمشاركة في القرار في الانتخابات المقبلة، وعن تغيير في النهج الاتحادي، إضافة إلى استعادة الشمال لمركز نيابة الرئيس الذي كان لممثل زغرتا، وقد يعود إلى الدويهي.

أمورٌ أشبه بحفظ ماء الوجه، لكنها في النهاية جنّبت اللعبة أزمة حقيقية.

«نعم» من أندية كرة القدم لاتحادها!

الكرة اللبنانية

حسن معتوق بين النجمة والأنصار والاحتراف الخارجي

قائد منتخب لبنان حسن معتوق مع النجمة أم في الأنصار أم يعود الى العهد؟ سؤال أصبح مطروحاً في الأيام الأخيرة بعد الكشف عن نية أو تفكير لدى اللاعب الخلوق في العودة الى لبنان بعد فسخ عقده بالتراضي مع نادي الفجيرة الإمارات. هذا لا يعني أن لا عروض خارجية لمعتوق. فقائد منتخب لبنان لديه عرضان من السعودية وأوزبكستان، لكن ما يغلّب كفة العودة الى لبنان هو الوضع العائلي ومدارس الأولاد، لكن ضمن حد أدنى معيّن من العقد المحلي. فإذا كان في قدرة معتوق الاحتراف في الخارج بعقد يتخطّى 700 ألف دولار، فحينها لا يمكنه أن يقبل بعقدٍ لا يفوق 250 ألف دولار سنوياً.

وهذا ما أبلغه اللاعب لإدارتي النجمة والأنصار؛ فعلى صعيد النجمة، كان هناك تواصل في البداية مع المدرب جمال الحاج حين أبدى معتوق رغبة في العودة الى لبنان، لكن الحاج عاد وخرج من الموضوع كلياً منعاً للإحراج، نظراً إلى علاقته المتينة بمعتوق، وحرصاً على تفادي أيّ نوع من أنواع التضارب في المصالح.

هدأت الأمور لفترة قبل أن يحصل اجتماع بين معتوق وصديقه والمتابع لموضوعه القائد السابق لمنتخب لبنان يوسف محمد من جهة، مع الرئيس المقبل للنجمة أسعد سقّال في مطعم في فردان، حيث طرح الموضوع، وكشف معتوق عن قيمة العقد الذي يريده، دون أن يُحسم، كون السقال لم يصبح رئيساً للنجمة بعد.

في الوقت عينه، كان هناك تحركٌ من الأنصار تجاه معتوق عبر اتصال من المدير الفني إميل رستم الذي سأل اللاعب عن توجهاته، فأجابه الأخير بقيمة المبلغ الذي يريده كي يطرحه على المعنيين في النادي، وفي حال كان هناك نية للقبول فحينها يحصل اجتماع. وبالفعل سيعقد معتوق اجتماعاً عصر اليوم مع رئيس الأنصار نبيل بدر للحديث عن الموضوع نتيجة لوجود نية لدى الأنصاريين في التعاقد مع معتوق، في وقت تتسارع فيه الأحداث في النجمة لضم اللاعب من دون أن يكون هناك حسم حتى الآن من أي طرف، علماً بأن أول اتصال تلقّاه معتوق كان من رئيس نادي العهد تميم سليمان سأله فيه عن رغبته في العودة الى ناديه الأم، لكن معتوق حينها كان لا يزال يفكر في عقد خارجي وليس محلي.

في النجمة أيضاً، كان يوم السبت فرصة لخوض مباراة ودية مع السلام زغرتا كان الأهم فيها مشاهدة اللاعب الغيني .الكندي هانسون بواكيه الذي شارك في تمارين النجمة لأيام وأصرّ المدرب جمال الحاج على مشاهدته في مباراة قبل اتخاذ القرار. هذا القرار الذي لم يصب في خانة التعاقد مع اللاعب بعد أن وجد المدرب الحاج أن بواكيه لا يتناسب مع حاجات الفريق الذي يملك أكثر من لاعب جيد على الأطراف ولا يحتاج الى لاعب إضافي إلا إذا كان "سوبر"، وبواكيه لم يظهر كذلك في المباراة أمام أعين الجمهور الذي كان يطالب به.

النجمة دخل الى اللقاء بعد إتمام صفقة مهمة جداً بالتعاقد مع الحارس عباس حسن لموسمين، في خطوة عززت مركز حراسة المرمى، في ظل إصابة أحمد تكتوك وعدم القدرة على الاعتماد على حارس واحد هو العائد ربيع الكاخي.

ع. س.

البطولة العربية

أداء مشرّف وتعادل غير عادل للعهد عربيًا

قدّم فريق العهد صورة مشرّفة للكرة اللبنانية بشكل عام وله بشكل خاص، في أولى مبارياته ضمن المجموعة الثانية لبطولة الأندية العربية لكرة القدم المقامة في الإسكندرية في مصر. العهد خرج بتعادل غير عادل مع فريق النصر السعودي 1 - 1، في مباراة كان فيها ممثل لبنان الطرف الأفضل بامتياز، حيث ظهر بصورة فاجأت الجميع من لبنان الى مصر مروراً بالسعودية، بعد تفوّقه على فريق يفوقه بالامكانيات المادية والبشرية والمنشآت بأشواط كبيرة.

بطل لبنان أحرج السعوديين وحصل على إعجاب المصريين بعد الأداء الكبير الذي قدّمه لاعبوه بقيادة المدرب اللبناني موسى حجيج، في أول ظهور رسمي له مع العهد، حيث نجح أيقونة الكرة اللبنانية السابق في نقل نَفَسه الهجومي الى فريقه. فكثيرون كانوا يظنون أن العهد سيكون الفريق المدافع المتقوقع في ملعبه أمام المد السعودي، مع كتيبة اللاعبين الدوليين الذين يضمّهم النصر، من الحارس وليد عبد الله الى عمر هوساوي ويحيى الشهري وأحمد الفريدي والسهلاوي والبرازيلي ليزناردو والليبيري ويليام جيبور.

لكن حجيج لعب بطريقة هجومية شجاعة دفعت بالسعوديين الى التراجع، معتمداً على روح قتالية عالية من جميع لاعبيه، وعلى رأسهم الغاني عيسى يعقوبو وقائد الفريق هيثم فاعور وأحمد زريق وحسين دقيق ومحمد حيدر. ولم تكن المباراة الظهور الرسمي الأول لحجيج فقط، بل انسحب ذلك على الحارس مهدي خليل الذي قدم أداءً جيداً، الى جانب علي السعدي الذي بدا اللاعب الوحيد غير المتأقلم مع الفريق، والذي يتحمّل مسؤولية الهدف السعودي مناصفة مع نور منصور، والذي سجله يحيى الشهري في الدقيقة 37.

لاعبو العهد يحتفلون بهدف ديوب

في القسم الهجومي من الملعب أيضاً ظهر السنغالي إبراهيم ديوب للمرة الأولى، وسجّل هدف التعادل في الدقيقة 49 بعد كرة عرضية من النشيط زريق، علماً بأن ديوب أهدر أكثر من فرصة في الشوط الأول كانت كفيلة بخروج العهد فائزاً بنتيجة كبيرة، إضافة الى فرص العمر التي أهدرها يعقوبو أيضاً في الشوط الأول. ويسجّل لحجيج شجاعته في التبديلات حتى حين دفع بمهدي فحص ومحمد قدوح وهو متعادلٌ 1 - 1 بهدف خطف المباراة بدلاً من تعزيز الدفاع للمحافظة على النقطة، وهو أمرٌ كان من الممكن أن يدفع ثمنه العهد في ظل الفورة السعودية في الدقائق الأخيرة. ويلعب العهد مباراته الثانية مع فريق الزمالك يوم الأربعاء عند الساعة 10 ليلاً بتوقيت بيروت.

وكانت البطولة قد افتتحت السبت، فخسر الأهلي المصري أمام الفيصلي الأردني 0 - 1 في المجموعة الأولى، كذلك فاز نصر حسين داي الجزائري على الوحدة الإماراتي 2 - 0.

دراسة

القلق والاكتئاب رفيقا لاعبي الفوتبول!

رغم الشعبية الكبيرة لكرة القدم، واعتبارها رياضة تُدخل الفرح إلى قلوب عشاقها، إلا أن دراسة نشرت في النروج جاءت نتيجتها مفاجئة، حيث أظهرت أن أربعة من بين 10 من لاعبي الكرة في البلاد عانوا من القلق والاكتئاب بسبب اللعبة.

وشاركت المنظمة التي تمثل لاعبي كرة القدم المحترفين في النروج في مسح أُجري عام 2015 ونظّمه الاتحاد الدولي للاعبين المحترفين.

وتحدثت مجموعة من اللاعبين الكبار عن تلك المسألة، بما في ذلك الدولي الإنكليزي السابق ستيفن كوكر، لاعب كوينز بارك رينجرز في الدرجة الاولى الإنكليزية، الذي وصف في حزيران معاناته الشخصية مع المرض العقلي والإدمان.

وأظهرت نتائج المسح النروجي أن 43،8 بالمئة من المشاركين فيه قالوا إنهم عانوا من القلق أو الاكتئاب، وإن ربع تلك العيّنة عانت من مشكلات في النوم، وما يقارب من سبعة في المئة منهم قالوا إنهم خاضوا علاقة شائكة مع الكحول.

وتبدو تلك الأعراض مشابهة لتلك التي تعرض لها تورشتاين أندرسن أوسه، الذي ترك منافسات كرة القدم وهو في أوائل العشرينيات من العمر عقب معاناته من صراع طويل مع القلق بسبب أدائه.

وقال أوسه في مقابلة هاتفية لوكالة «رويترز»: «إنها اللحظة التي تطورت فيها الأخطاء التي شابت دوافعي إلى أعراض تجسدت في الإحباط والقلق، لكن الأمر انتهى بمجرد أن تركت الملاعب». وأضاف: «في اليوم التالي نمت كالطفل الصغير. لم أكن أنام جيداً على مدار عام ونصف».

ومع النظر إليه على نطاق واسع باعتباره من أبرز المواهب الشابة في كرة القدم النروجية، شق أوسه طريقه مبكراً نحو صفوف ستابك الذي ينافس في دوري الدرجة الأولى في النروج، لكن رغم أنه شعر بأنه مستعد فنياً وخططياً، فإنه لم يكن مستعداً لهذه الخطوة على الصعيد الذهني.

وأوضح: «التحوّل إلى اللعب مع الكبار صعب. حدوث هذا التحوّل في سن 16 و17 و18 و19 عاماً يُعَد مرهقاً، وتقوم بذلك دوماً دون أن تمتلك الأندية الكفاءة لمساعدة اللاعبين». وتابع: «خبرتي تقول إن كل شيء يعتمد على الظروف. كنت أحظى دائماً برعاية اجتماعية جيدة، لكن كان عندي احتياجات شخصية أخرى لم أحصل فيها على الرعاية اللازمة لأن النادي لم يكن يعرف».

وقال أوسه (25 عاماً) إن الأندية يجب أن تركّز الآن على السلامة الذهنية للاعبين بدلاً من التركيز فقط على الصحة البدنية.

وأضاف: «هناك فرضية (في الرياضة) بأن مستويات (اللاعبين) في الملعب هي الأساس، لكن الدراسات أثبتت خطأ هذا. أعني أنه لو جاء اختيارك لمواهبك الفنية والخططية فأنت تمتلك بالتالي القدرات الذهنية أيضاً، وهذا ليس صحيحاً بالضرورة».

سوق الانتقالات

هل اقتنع نيمار من ميسي وسواريز بالبقاء؟

لا تنتهي المستجدات في موضوع انتقال النجم البرازيلي نيمار، لاعب برشلونة الإسباني، إلى باريس سان جيرمان الفرنسي، وجديدها ما كشفته صحيفة «سبورت» الكاتالونية عن أن نجمَي «البرسا»، الأرجنتيني ليونيل ميسي والأوروغوايانى لويس سواريز، أقنعا زميلهما بالبقاء مع الفريق، وذلك خلال لقاء جمعهم في غرفة البرازيلي في الفندق الذي يقيم فيه برشلونة في معسكره في الولايات المتحدة.

وبحسب الصحيفة، فإن حديثاً دار بين الثلاثة انتهى باقتناع نيمار بالبقاء، حيث قال لزميليه: سأبقى.

في موازاة ذلك، ذكرت وسائل الإعلام الإسبانية، أمس، أن برشلونة مقتنع ببقاء نجمه البرازيلي في صفوفه.

وقال رئيس النادي الكاتالوني جوسيب ماريا بارتوميو، في معرض ردّه على سؤال لصحافي في إذاعة «كادينا سير» عما إذا كان هادئاً بهذا الموضوع: «لقد قلنا ذلك دائماً». ويأتي ذلك في وقت تألق فيه نيمار في المباراة الودية أمام يوفنتوس الإيطالي، حيث قاد «البلاوغرانا» إلى الفوز 2-1 بتسجيله الهدفين بطريقة رائعة.

تألق نيمار في المباراة الودية أمام يوفنتوس مسجلاً هدفين رائعين (أ ف ب)

من جهة أخرى، انتقل مدافع المنتخب البرازيلي دانيلو من ريال مدريد الإسباني إلى مانشستر سيتي الإنكليزي لمدة 5 أعوام بحسب ما أعلنه الناديان.

في المقابل، أعلن مانشستر سيتي انتقال مدافعه الصربي ألكسندر كولاروف إلى صفوف روما الإيطالي.

وبحسب الناديين، وقّع كولاروف (31 عاماً) عقداً لمدة ثلاثة أعوام مع روما الذي دفع 5 ملايين يورو للحصول على خدماته، على أن يلتحق بزملائه في بوسطن حيث يعسكر روما استعداداً للموسم الكروي الجديد ويشارك في كأس الأبطال الدولية الودية التي تضم أفضل الأندية الأوروبية.

إنكليزياً أيضاً، توصل ستوك سيتي ووست هام يونايتد إلى اتفاق بشأن انتقال المهاجم النمسوي ماركو أرناوتوفيتش من الأول إلى الثاني في صفقة قد تصل إلى 28 مليون يورو.

اخبار رياضية

لبنان يضمن أول ميدالية فرنكوفونية

ضمن لبنان إحراز أول ميدالية في دورة الالعاب الفرنكوفونية من خلال التأهل الى نصف نهائي مسابقة الفرق في لعبة كرة الطاولة، بالفوز على موريشيوس في الدور ربع النهائي (2 – 0). فقد تمكن محمد حمية من الفوز (3 – 0) على خصمه، وكذلك ملك خوري بالنتيجة عينها، ليضمن لبنان التأهل والميدالية البرونزية على الاقل بحسمه مجموع المواجهة (2 – 0).

وسيلعب لبنان اليوم أمام رومانيا، للمنافسة على النهائي وضمان الفضية أو الذهبية.

وخسر منتخب لبنان فرصة ضمان ميدالية ثانية بعد خسارته أمام نظيره الفيتنامي بنتيجة 2 - 3 ضمن منافسات الزوجي.

وكان لبنان مع لاعبيه محمد حمية وملك خوري متقدماً دائماً، حتى في المجموعة الخامسة الحاسمة والنتيجة فيها كانت 7 - 5 للبنان، ولكن الفريق الفيتنامي تمكن من تحقيق 6 نقاط تواليا وحسم المباراة.

وفي كرة السلة، تلقّى منتخب لبنان (18-25 عاماً) خسارة غير مستحقة أمام سيدات ساحل العاج بفارق 3 نقاط 63 - 66 في أولى مبارياته ضمن البطولة. وسجلت للبنان تينا رفول 24 نقطة، وأضافت مغري طوروس 20 نقطة ودانييلا فياض 13 نقطة.

إنجازٌ لتنس لبنان في كأس دايفيس

تأهل فريق لبنان لكأس ديفيس بالتنس الى المجموعة الآسيوية ـ الأوقيانية الثانية بجدارة بعدما حقق فوزه الرابع على التوالي ومن دون خسارة ضمن منافسات المجموعة الآسيوية ـ الأوقيانية الثالثة التي أقيمت في سيريلانكا. ونجح الفريق اللبناني في حسم اللقاء المصيري أمام الفريق الأردني لمصلحته 2 - 0، ما جعل طريقه معبّداً وسالكاً نحو التأهل الى المجموعة الآسيوية ـ الأوقيانية الثانية والعودة الى موقعه الطبيعي الذي كان فيه منذ سنوات عدة، في إنجاز جديد للتنس اللبناني على الصعيد الخارجي، وخاصة على الصعيد الرسمي في أرفع مسابقة تنس في العالم على مستوى الدول ألا وهي مسابقة كأس ديفيس.

وتألفت البعثة اللبنانية من المدرب حسين بدر الدين واللاعبين جيوفاني سماحة ونجيب فقيه وهادي حبيب وجاد بلوط.

بنك بيروت يعوّض بدايته الآسيوية السيّئة

عوّض فريق بنك بيروت في كرة الصالات بدايته الكارثية أمام شونبوري التايلاندي ضمن بطولة الأندية الآسيوية في فيتنام بفوز عريض على فريق ماليك الأوزبكي 8 - 3 ضمن المجموعة الرابعة ليقترب من التأهل الى ربع النهائي بإنتظار نتيجة المباراة الأخيرة في المجموعة بين شونبوري ومالياك الثلاثاء المقبل، الذي يفترض بالنادي الأوزبكي الفوز بها على بطل تايلاند، الأمر الذي يبدو أقرب إلى المستحيل في ظل الفارق الكبير في مستوى الفريقين.

سجّل للفريق اللبناني الصربي دراغان طوميتش (2)، مصطفى سرحان، محمد حمود، كريم أبو زيد، أحمد خير الدين، والإيراني بهروز جعفري. وسيواجه بنك بيروت في الربع نهائي الفريق الفائز في اللقاء بين فريقي شريكر أوساكا الياباني وجيتيباساند الإيراني، الأربعاء المقبل عند العاشرة صباحاً في توقيت بيروت.

معركة عرسال

تطهير الجرود: إجماع شعبي وتلفزيوني لولا بعض النشاز

الإعلام اللبناني توحّد أخيراً

زينب حاوي

معركة تحرير جرود «عرسال» التي انطلقت إعلامياً قبل الميدان، أعادت رسم خريطة شعبية وإعلامية جديدة، موحدة هذه المرة. جاءت هذه الخريطة بعد ست سنوات على اندلاع الأزمة السورية، التي أفرزت انقسامات عامودية بالجملة، وعزّزت الشرخ بين مؤيد ومعارض لتدخل «حزب الله» في سوريا. معركة عرسال التي بدأت عسكرياً يوم الجمعة الفائت، انسحبت خلفها مشهدية مختلفة، أعادت الى الأذهان حرب تموز 2006، التي خاضتها المقاومة بوجه الغطرسة الإسرائيلية، فكنّا أمام شبه إجماع شعبي وإعلامي، مع استمرار الأبواق عينها التي تئنّ اليوم، وكانت في الماضي تمنّي النفس بخسارة المقاومة هذه الحرب، وتدعو الى سحق الحزب.

بعد 11 عاماً على انتصار المقاومة بوجه آلة الحرب الصهيونية، في معركة تاريخية أسطورية، أعادت معركة جرود «عرسال» هذه المشهدية، مع اختلاف ظروفها اللوجستية والسياسية والطرف المخاض ضده هذه المعركة. لكن لا شك في أنها خلقت هذا الإجماع الشعبي، الذي غاب طويلاً بفعل الانقسام السياسي، وأيضاً بفعل تأثير البروباغندا الخليجية الضخمة التي عملت على مذهبة الصراع، ودعم التطرف الداعشي وأعوانه.

للمرة الأولى بعد كل هذه السنوات، تتوحد أغلبية المنابر الإعلامية اللبنانية، ما خلا إعلام «المستقبل» ومتفرعاته، تحت راية مقارعة الإرهاب. حتى إنّ الخارجين عن هذه المنظومة والمناهضين للحزب، أرغموا على السير بها، أو لقوا نصيبهم من الهجوم حتى من مؤيديهم. هذا ما حصل حين غرّد حساب «قوى 14 آذار» على تويتر، معلناً «ارتفاع عدد قتلى ميليشيات حزب الله في معارك تلال عرسال الى 17». تغريدة ما لبثت أن تنقلت بين حسابات الناشطين، ولاقت امتعاضاً وهجوماً صاعقاً من أقرب المقربين الى هذا الخط. هذه المنابر وسواها مثل إذاعة «صوت لبنان» (الأشرفية)) التي أعادت نسخ ما وزعته قناة «الحدث/ العربية» من استخدامها مصطلح «ميليشيا حزب الله»، و«قتلى»، كانت بقعة سوداء صغيرة في بحر الحشد الذي أمّنته باقي المنابر اللبنانية. اتكأت الأخيرة على مصدر وحيد فرضته المعركة هو «الإعلام الحربي»، المولج بتوزيع المعلومات والصور والفيديوات حول سير المعركة العسكرية، مع توزع مراسلي القنوات المحلية على مقربة من المعركة، لنقل ما يحدث، والتوسع في ما بعد بمواضيع متفرعة كالوقوف على حال أهالي شهداء الجيش الذين قضوا على يد «النصرة»، والآخرين الذين ما زالوا محتجزين لدى «داعش»، كما فعلت mtv، أو التركيز على ما أسمته lbci «مكاسب حزب الله من معركة عرسال»، بتقرير (ريما عساف)، يفند «أهداف» الحزب في هذه المعركة من «إمساك بالحدود اللبنانية - السورية»، و«تحويلها إلى «مناطق آمنة»، وأيضاً «حماية خطوط إمداده العسكري من سوريا». تغطية هذه المعركة لم تتح بالفعل تحرّكاً ميدانياً للمراسلين، ولا لعدسات كاميراتهم، حتى إن الدخول الى بلدة عرسال كان محظوراً، واستعين بلقطات مصوّرة من الأهالي داخلها لعرضها في تقارير تلفزيونية، بغية نقل الأوضاع هناك، أكان أوضاع النازحين أو العراسلة.

إذاً، كنا أمام صورة إعلامية جامعة، لمنابر أجبر بعضها على ركوب موجة التضامن والتكافل في هذه المعركة، لأن الخروج عن هذه الصورة يعدّ مغامرة غير محسوبة، بما أن القتال يطال الجماعات التكفيرية التي تهدد لبنان، وزرعت انتحارييها في مناطقه المتفرقة، ونكلت وذبحت عسكرييه، حتى إنّ بعضهم راح يمنّن بأنه يناصر الحزب بوجه التكفير كما فعلت mtv بمقال ساذج على موقعها الإلكتروني أمس. إذ أوردت: «وحين نُخيّر بين السيّد حسن نصرالله وبين أبو مالك التلي، فلن نتردّد في الاختيار، لا بل لن نقبل بمجرّد المقارنة»، في خلط عشوائي سطحي. وكان لافتاً ما نشره نقيب الصحافة عوني الكعكي في صحيفة «الشرق»، تحت عنوان «هل أصبحت عرسال أهم من القدس؟»، يسأل فيه عن توقيت المعركة، بالتزامن مع «التصعيد» في القدس، ويؤكد فيه «أن هناك اتفاقاً بين إيران وإسرائيل حول ضرورة صرف أنظار العالم عن القدس»، وأن «حزب الله» يعمل عند المخابرات السورية لينفذ مصالح رئيس ظالم ومجرم يقتل شعبه». وأنهى الكعكي هذا المقال «القيّم» بالسؤال: «ما علاقة حزب الله بمعركة عرسال التي تحدث بين مواطنين سوريين وبين النظام السوري»؟ لم نعلم حقيقة من هم «المواطنون السوريون» الذين قصدهم؟ هل هم «النصرة» و«داعش»؟

> **«العربية» تتشفّى بالشهداء و«سكاي نيوز» تساوي بين التكفريين والحزب**

ومع استهداف أحمد الفليطي نائب رئيس بلدية عرسال السابق والوسيط مع الجماعات المسلحة من قبل «فتح الشام»، ومحاولة بعض المواقع الموتورة إثارة الفتنة عبر القول بأن الحزب هو من اغتال الفليطي، بدأت مناوشات صغيرة تدور بين القنوات المحلية على خلفية تصريح رئيس بلدية عرسال باسل الحجيري لقناة «الجديد» بأنه «يشكر حزب الله». أمر نفاه في ما بعد وشنّ هجوماً صاعقاً على المحطة، علماً أن الأخيرة نشرت التسجيل الكامل له، ويبين أنه فعلاً شكر الحزب على تطهير عرسال وجرودها من المسلحين. إلا أن قناتي nbn وmtv، دخلتا على هذا الخط لرمي «الجديد» بالسهام مجدداً، وتظهير موقف الحجيري الناقم من المحطة.

هذا على الخط المحلي. أما فضائياً، فكان لافتاً تعاطي «الجزيرة» مع معركة «جرود عرسال»، التي أبعدت عن الحزب تسمية «الميليشيا» كما دأبت دوماً، وكذلك وصفت الجيش السوري بـ «قوات النظام السوري»، لا «بالجيش الأسدي». في المقابل، كانت «العربية» تتشفى وتظهر أكثر «قتلى حزب الله»، وتبث الخوف من تحول المعركة الى داخل بلدة عرسال، وسط وجود أكثر من 150 ألف لاجئ سوري هناك. وانبرت تسأل عن توقيت هذه المعركة الذي اعتبرته «مبهماً»، كما جاء في تقرير سابق لراغدة بهنام التي دخلت عرسال، وكانت على مقربة من جرودها قبل بدء المعركة الميدانية، وركزت على استصراح أحد الأهالي هناك. اعتبر الأخير أن «الحزب مثله مثل باقي المسلحين المحتلين لأرضنا»! لعلّ شبكة «سكاي نيوز» الإماراتية تعدّ في أدائها الإعلامي إزاء هذه المعركة من أشرس الأبواق الإعلامية، إذ دأبت على بث دعاية مضادة تنذر بخسارة كبيرة للحزب (تركيز على أعداد الشهداء المرتفع)، وساوت بين التكفريين والحزب، وأصرّت على وصفهما بـ «الميليشيات» و«الإرهابيين».

اعتماد على «الإعلام الحربي» المولج بتوزيع المعلومات والصور والفيديوات حول سير المعركة العسكرية

مقدمات نشرات الأخبار: تموز الانتصارات

لم يكن مستغرباً ما خطته «الجديد» أول من امس، في مقدمة نشرة أخبارها، من بث لروح الحماسة ودعم مطلق للمقاومة، وتشبيه ما يحدث في عرسال بما حصل قبلاً في حرب تموز (2006)، مع تقاطع «النهايات» بين التموزين بحتمية الانتصار. مقدمة (كتابة مديرة الأخبار والبرامج السياسية مريم البسام) أغدقت على المجاهدين أوصاف البطولة والكرامة. وللمرة الأولى ربما في تاريخها، جاءت مقدمة نشرة lbci بهذا الموقف الحاسم، الذي ابتعد عن العموميات واللون الرمادي. وسرعان ما لبثت أن أضحت حديث السوشال ميديا، وأعاد الناشطون نشرها مرات عديدة. مقدمة عاطفية بليغة كتبتها مديرة إنتاج الأخبار، لارا زلعوم، وتحدثت فيها عن «شبان حزب الله» الذين سيحفظ أهلهم «وجوههم وضحكاتهم وذكراهم»، وعن شبان الجيش اللبناني الذين ذبحوا، وآخرين يحمون الحدود ويتقاطعون مع الحزب في «رفقة السلاح». طبعاً، نجحت lbci في استثمار هذه الموجة الشعبية وقطفها. لم تلبس القناة قفازات لتعلن هذا الموقف، فنجحت في سرقة الضوء من غريمتها «الجديد» التي ما زالت محظورة عن مناطق تشكل ثقلاً شعبياً لها. إلى جانب هاتين المقدمتين البارزتين أول من أمس، كان لافتاً الموقف المهادن الذي برّزته mtv في تعاطيها مع معركة «جرود عرسال»، وتأكيدها أنّ «الحزب يحقق نجاحاً أكيداً، ويوسّع سيطرته على حساب المسلحين».

زينب...

تغريدات النجوم والإعلاميين: عودوا الينا منتصرين

الثقل الأساسي لمعركة جرود عرسال، لم يكن على الشاشات التقليدية، بل على المنصات الإفتراضية. احتشد الناشطون والنجوم وشخصيات لها ثقلها. في هذه المعركة، عبّر عدد كبير من هؤلاء عن مواقفهم الواضحة مما يجري، حتى المقلّين منهم بالتواجد على هذه الشبكات أو التصريح بآرائهم السياسية والوطنية. نذكر مثلاً الممثل بيتر سمعان الذي انتقد تغريدة «قوى 14 آذار»، وغرّد: «قوى14آذار عيب نعدّ شهداء حزب الله... خلونا نعدّ قتلى النصرة والارهابيين. بلا تخبيص كلنا لبنانية». وكانت لافتة تغريدة الإعلامي نيشان الذي انتقد موقف «14 آذار»، وسأل: «هل هو عقم في اللغة أو عقم في القوى؟ قوى كانت فاعلة فأضحت مفعولاً بها. أسلوب خاسىء في التغريد». تغريدة جريئة من نيشان، سحبت خلفها مواقف قاسية ومناهضة أغلبها آتية من مغردين خليجيين أصروا على وسم الحزب بـ «الإرهابي». الى جانب نيشان، جذبت تغريدة الممثلة رولا حمادة، الأنظار بقولها: «تموز شهر البطولات والكرامة المستعادة، قلوبنا وصلواتنا معكم. عودوا الينا سالمين منتصرين». وكرّت السبحة في مواقف النجوم الداعمة للجيش والمقاومة كورد الخال التي استعادت أغنية «لبنان يا توب الحرير» التي أُنتجت إبان حرب تموز، وشقيقها يوسف الذي اختصر المعركة بكلمات بسيطة: «جيش مقاوم ومقاومة جيش». الى جانب تغريدات النجوم التي اكتفى بعضها بدعم الجيش فقط كنجوى كرم، وآخرين لم يتوانوا عن دعم المقاومة والجيش معاً كماغي أبو غصن، وسيرين عبد النور، دوّن الشاعر نزار فرنسيس: «في بلادي رجالٌ.. عجِزَت أرحام نساء الأرض أن تلد مثلهم».

زينب...

مسابقة

«نواة»: الإبداع الطالع من رحم المقاومة!

للسنة الخامسة، تعود الجائزة الأكثر حضوراً خلال الأعوام الماضية لتكريم جمهور المقاومة. تغييرات عدة تشهدها هذه الدورة، مع الإبقاء على الثابت الأساسي في معايير هذه المسابقة الشاملة لمجموعة كبيرة من المواهب والاختصاصات: الجمالية في خدمة الفكرة

عبدالرحمن جاسم

كعادتها في كل عام، تعود «نواة» الجائزة الأكثر حضوراً خلال الأعوام الخمسة السابقة لتكريم جمهور المقاومة. قد لا تكون الفكرة دقيقةً إذا ما صنّفناها بهذه الطريقة، لكن الجائزة تؤدي هذا الدور بالنسبة إلى مجتمع يغيّب عادةً، لأسباب كثيرة، عن الجوائز العالمية أو المحلّية. تأتي نواة واحدة من المسابقات التي يتخالط فيها العلم والثقافة بالأدب والمقاومة. كل هذا يقاس بعد ذلك لإخراج نتاج مبدع ذي نكهةٍ خاصة. وهو أمرٌ يُحسبُ له، خصوصاً أنّ المهرجان «غير ممول» و«غير مدعوم» من أي جهة ويقوم كلياً على التبرعات (بمعنى رعاة وشركاء إعلاميين فقط). إنّها السنة الخامسة لـ «نواة»، أي أنّ التجربة باتت إلى حدٍّ ما «ناضجة» ويمكن الاعتماد والمراكمة عليها؛ فما هو جديدها هذا العام؟

«يبدأ الاختلاف في هذه السنة الخامسة من العنوان، فالجائزة اسمها «جائزة نواة للأفكار الإبداعية» أحببنا أن تبقى في الاسم كلمتا الأفكار الإبداعية كي لا يظن أحد أنّ هدفنا هو فقط الجمالية. فهي لا تكفي وحدها. كثيرون يتجهون نحو الجمالية ويهملون الفكرة. إن لجان التحكيم لها شرط أساسي وهو أنه إذا كان هناك خلل في الفكرة المتعلقة بالمشروع، فإنّه يسقط تلقائياً. لذا فالمشاركون سيدركون هذه النقطة ويتجنبونها». يقول لنا محمد خفاجة (مدير المشروع وجمعية «نواة»)؛ موضحاً تموضع المشروع بكامله: «بعد خمس سنوات لا بد أن يتموضع هذا المشروع، فمن الواضح أن هذه الجائزة هي الوحيدة من نوعها التي تكرم المبدعين في مجتمعهم، مجتمع المقاومة، سواء من المؤيدين أو المنخرطين أو كل من يدور في فلك المقاومة. هنا لا تجارب شبيهة».

من جهتها، تحكي مريم حمّود (المسؤولة الإعلامية في «نواة») عن التجربة، مؤكدةً: «التجربة أصيلة، بمعنى أنّ «نواة» ليست مستنسخة عن أي تجارب أخرى في الخارج. قد تجد في الخارج مثلاً مهرجان أفلام قصيرة أو مهرجان قصة قصيرة. أما هذه المسابقة، فإحدى أهم مميزاتها أنها شاملة لمجموعة كبيرة من المواهب والاختصاصات. بالتالي، هي تجمع فئة كبيرة من الجامعيين وطلاب المعاهد بشكل إضافي. هذه السنة، فتحنا المجال للذين هم في مستوى الجامعيين للمشاركة». أمرٌ آخر يجدر التنبه إليه هذا العام، إذ أزيلت كلمة «المقاومة» من عنوان المهرجان. وفي هذا يشير خفاجة: «هذه السنة أزيلت كلمة المقاومة من العنوان لأنها أصبحت واضحة، وجزءاً لا يتجزأ من المشروع بحد ذاته ضمناً؛ بالتالي ليست هناك حاجةٌ لإضافتها».

يأتي التغيير الثالث على صعيد التحكيم: «جرت العادة سابقاً أن يكون التحكيم سرياً ولا يجري أمام المتسابقين. لكن بعد تجربة خمس سنوات، وجدنا أنّ مجموعة من الفئات والمجالات تتطلب حضور المشارك مع مشروعه ومناقشته، كالمشاريع السمعية البصرية والأفلام. فقد يكون هناك شيء يجب استيضاحه من قبل اللجنة المحكّمة؛ فضلاً عن أن هذا يعطي مزيداً من المصداقية» تؤكد حمّود. من ناحيةٍ أخرى، شمل التغيير عدداً من المجالات، إذ تم توسيعها. وبدلاً

> «تصميم الحيز المدني» ودخول الفيديو كليب عالم «الأنشودة»

من سبعة، أصبح لدى «نواة» الآن 15 مجالاً. يؤكد خفاجة، ضاحكاً: «لقد نصحَنا كثيرون بخفض عدد المجالات، لكننا لم نر إفادة أبداً في التقليص، بل بالعكس، بالتوسّع لتشمل المسابقات مجالاتٍ أكثر. ويمكن اختصار هذه المجالات في ثلاثة: الفنون، الآداب والتكنولوجيا والعلوم. هذه هي المجالات الأساسية، وفي كل منها هناك العديد من الحقول. في مجال الأدب مثلاً، زدنا البحث الأدبي، وهو مخصص لطلاب الماجستير؛ الذين تكون جائزتهم عبارة عن طباعة بحثهم وتوزيعه». أما في المجالات الأخرى؛ فنجد زيادات طرأت على أمورٍ أخرى مثل «تصميم الحيز المدنيّ» وهو أحد الحقول الجديدة. أما لناحية الفنون، فكان دخول الفيديو كليب عالم «الأنشودة» (الذي كان في العام الفائت أنشودةً فحسب، وإذا كان المنشد لديه «كليب» يمكنه عرضه). تشير حمّود إلى «أنّ الناس يميلون لما هو سمعي وبصري أكثر من السمعي فحسب. لذا حددنا هذا العام أن العمل يجب أن يكون فيديو كليب. بالطبع نتحدث هنا عن أن الصورة يجب أن تخدم الأنشودة والكلمة واللحن، إذ يقوم كثيرون بصناعة كليب لا علاقة له بكلمات الأنشودة». ويوضح خفاجة هنا أن الفائزين في العام الفائت، كانوا فرقة تدعى «نبض مقاوم»، وكانوا أكثر من اهتم بالشعر وبالموسيقى معاً. لذلك كان عملهم «محترفاً» للغاية.

هنا تحضر إلى البال نوعية المشتركين (تحدد المسابقة أن عمرهم يجب أن يراوح بين 17 إلى 35 عاماً). يعتقد كثيرون بأنّ «نواة» هي مسابقةٌ للهواة، أي أنّها تختار جمهورها ومشاركيها من غير المحترفين. فكرةٌ يصر القائمون على المهرجان/ المسابقة التأكيد على عدم صوابيتها، فتوضح مريم: «هذا اشتباه عند أناس كثيرين، فمن هم في بدايات الاحتراف يعتبرون أنّ هذه المسابقة ليست لهم؛ وهذا شيء خاطئ. ذلك أن مشاركتهم في المسابقة تجعل المنافسة أصعب وأجمل. بالتالي يمنح غير المحترف الفرصة للاحتكاك بمحترفٍ يزيده خبرةً كما يعطيه زخماً أكبر للمشاركة. في الوقت عينه قد ينزعج غير المحترف ويعتبر أنّ هناك ظلماً، لكن في العام المقبل سيعمل أكثر على مشروعه ويرفع مستواه أكثر كي ينافس». الأمر نفسه ينسحب على فكرة الخريج الجامعي من زميله المشارك الذي لا يزال يدرس؛ فـ «بعض الطلاب يتفوقون على الخريجين. لذا التخرج ليس معياراً» تؤكد حمّود. ماذا إذاً عن غير الأكاديميين؟ هل تسمح شروط المسابقة لهم بالمشاركة؟ يشير خفاجة إلى أنّهم في المعتاد لا يفتحون هذا المجال كثيراً، لكن في الوقت عينه: «لدينا هامش بسيط جداً هو أنه إن كان هناك شخص شديد الإبداع ونجد أنه يجب أن يشارك ولديه الموهبة لكنه لم يدخل الجامعة؛ ندرس ما إذا كانت أعماله تستحق المشاركة وعلى هذا الأساس نقرر. لدينا في الشروط بند الموهوبين، لكن كما قلنا يجب أن يكون مشروعه شديد الإبداع».

ينتهي التسجيل في جميع المسابقات في 7 آب (يمكن التسجيل أونلاين)، حيث يبدأ التحكيم.

حدد احتفال تسليم الجوائز في النصف الأوّل في شهر أيلول (يعلن عن اليوم لاحقاً) وسيقام في مسرح «رسالات» (بئر حسن، نزلة السفارة الكويتية). على أن يقام معرض قبل تسليم الجوائز لعرض كل المشاريع التي كانت مرشحة للفوز في قاعة مخصصة

الأخبار
al-akhbar
الإثنين 24 تموز 2017 العدد 3232

صورة وخبر

زوّار في «متحف كوربيه» في أورنانس (شرق فرنسا) يتفرّجون على لوحة «محترف الفنان» التي رسمها الفرنسي غوستاف كوربيه (1819ـ 1877). يعتبر الأخير أحد ابرز وجوه المدرسة الواقعية في القرن التاسع عشر، التزم برسم ما تراه عيناه فقط، رافضاً كل التقاليد الأكاديمية والمدرسة الرومانطيقية من الجيل السابق من الفنانين. وبذلك، مهّد الأرضية للمدارس الفنية اللاحقة من انطباعية وتكعيبية (سيباستيان بوزون ـ أف ب)

نزيه أبو عفش
يوميات ناقصة

الآنَ تَذَكَّرتُ!...

الآنَ أتَذَكَّر:
ما أكثرَ ما قُلنا: «صباحُ الخير...»!
ما أكثرَ ما ابتسمْنا، وتَصافَحنا، وتَواعَدنا في الحاناتِ
والمقاهي وعلى أبوابِ الكباريهات والمقابر!
ما أكثرَ ما تَعانَقنا، وتَعاتَبنا، وضحكنا، وتَهادَينا الكتبَ
والأمنيات،
وقَدَّمنا التعازي، ولَعَنّا البشاعةَ والقسوةَ وسوءَ الحظّ، وتَبادَلنا
النَمائم،
وشربنا أنخابَ الصداقةِ، متَحَصِّنينَ (كلٌّ حسبَ عقيدتِهِ
ونزواتِهِ) بكلمةِ: «الأبد...»!
ما أكثرَ ما...!
لكنْ، ياهْ!... الآنَ أتَذكّر.
الآنَ، بعدَ أنْ أَفْلَتَ العمرُ، أَتَذَكّر:
ما أكثرهم
أولئك الذين لَمْ أَزُر لهم بيتاً...
لم أُصافِح زوجةً (أصافحُ مَن لا أعرفُهُ ولم ألتقِ به؟)...
لم أُداعِبْ طفلاً...
ولَمْ (حين يُفتَرَضُ أنْ يُفتَحَ البابُ بعدَ أوّلِ قرعةِ جرس.../
وأصلاً: هل أعرفُ البابَ لأعرفَ موقعَ الجرس؟) لم يَشهقْ
صبيٌّ أو بِنت: «عمّو نزيه!»...
الآنَ، الآن، بعدَ «خمسينَ» صداقةً، وخمسين أملاً، وخمسين
قحطاً، وخمسينَ قَسَماً، وخمسين خدعةً، وخمسين خمسينَ
«صباح خير»، و«ألفٍ وألْفينَ» عناقاً و«أبداً»، و... و: حياةٍ كاملةْ
الآنَ أُفيقُ وأتَذكّرُ وأتساءلُ:
مَنْ كان هؤلاء الذين «أصدقائي»؟
مَن كانَ «هؤلاء»... هؤلاء الذين «لا يزالون»؟...
الآنَ أتَذَكّرُ وأقول: «شكراً على كلِ ما أُهدِيتُهُ مِنَ القُبلِ
والابتساماتِ!».
الآنَ أتَذكّرُ وأَغفرُ وأقول: تلك كانت «حياتي».
الآنَ... الآنَ في هذه اللحظة
أتَذكّرُ وأقول: «ما أَغناني!».

2017/1/18

أسعد طه في بيروت: الذات والحرب والثورة

تدعو «الشبكة العربية للأبحاث والنشر»، اليوم الاثنين إلى حضور أمسية مع الإعلامي المصري أسعد طه (1956 ـ الصورة) عن ذكرياته عن الذات والحرب والثورة، في مكتبة الشبكة في بيروت. غطى ابن مدينة السويس عدداً من الحروب ومناطق النزاع والأزمات، وأنتج وقدّم الكثير من البرامج والتقارير الاستقصائية المهمّة. شهد حرب البوسنة كاملة وعاصر جميع أحداثها، كما تجمعه ذكريات مع كبار قادتها السياسيين والعسكريين، من بينهم الرئيس السابق علي عزت بيجوفيتش.

أمسية مع أسعد طه: اليوم ـ الساعة السادسة مساءً ـ مكتبة «الشبكة العربية للأبحاث والنشر» (بيروت ـ مقابل برج الغزال ـ الطابق الأرضي). الدخول مجاني. للاستعلام: 01/991841